٥٢٨٧
٢٩٨٤

الجزء الثاني من صحيح البخاري

فرمحمود كامل

الجزء الثاني من الجامع الصحيح

للامام البخاري رحمه الله

٥٢٨٧
٨٢٩٨٤٤

وقفت هذا الكتاب لنفسي في حال حياتي
ثم بعد مماتي لطلبة رواق الاروام في جامع
الازهر وجعلت محل مقرره رواق الاروام بشرط
ان لا يباع ولا يوهب ولا يرهن

كامل لاخرم فيه

بسم الله الرحمن الرحيم باب ليس منا من ضرب الخدود حدثنا محمد بن بشار قال أنبأنا عبد الرحمن
قال أنبأنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية
باب ما ينهى من الويل وذوي الجاهلية عند المصيبة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
أبي قال حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية
باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
سمعت يحيى قال أخبرني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وأنا أنظر من صائر الباب شق الباب
فأتاه رجل فقال إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب ثم أتاه الثانية لم يطعنه
فقال انههن فأتاه الثالثة قال والله لقد غلبننا يا رسول الله فزعمت أنه قال فاحث في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك لم تفعل ما أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثني عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا
عاصم الأحول عن أنس رضي الله عنه قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء
فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط أشد منه باب من لم يظهر حزنه
عند المصيبة وقال محمد بن المثنى الجزع القول السيء والظن السيء وقال يعقوب عليه السلام إنما أشكو
بثي وحزني إلى الله حدثنا إسحق بن منصور الكوسج قال أخبرنا سفيان بن عيينة قال أخبرنا إسحق بن

عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول
اشتكى ابن لأبي طلحة قال فمات وأبو طلحة خارج فلما رأت
امرأته أنه قد مات هيأت شيئا ولحته في جانب البيت فلما
جاء أبو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وأرجو
أن يكون قد استراح وظن أبو طلحة أنها صادقة قال فبات فلما
أصبح اغتسل فلما أراد أن يخرج أعلمه أنه قد مات فصلى مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثم أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان
منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله أن يبارك لهما
في ليلتهما قال سفيان فقال رجل من الأنصار فرأيت تسعة أولاد
كلهم قد قرأ القرآن باب الصبر عند الصدمة
الأولى وقال عمر رضي الله عنه نعم العدلان ونعم العلاوة الذين
إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم
صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون قوله تعالى
واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن ثابت قال سمعت أنسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الصبر عند الصدمة الأولى باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم إنا بك لمحزونون قال
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين
ويحزن القلب ○ حدثني الحسن بن عبد العزيز قال أخبرنا يحيى
بن حسان عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دخلنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي سيف القين وكان
ظئرا لإبراهيم عليه السلام فأخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم إبراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم
يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان
فقال له عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وأنت يا
رسول الله فقال يا ابن عوف إنها رحمة ثم أتبعها بأخرى
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن العين تدمع والقلب يحزن
ولا نقول إلا ما يرضى ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون
رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
البكاء عند المريض ○ حدثنا أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني
عمرو عن سعيد بن الحارث الأنصاري عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم

يعوده

يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد الله
بن مسعود رضي الله عنهم فلما دخل عليه فوجده في غاشية
أهله فقال قد قضى فقالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم
فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال ألا تسمعون
إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا
وأشار إلى لسانه أو يرحم وإن الميت يعذب ببكاء أهله
عليه وكان عمر رضي الله عنه يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة
ويحثي بالتراب **باب** ما ينهى من النوح و
البكاء والزجر عن ذلك حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرتني
عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل
زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله
عليه وسلم يعرف فيه الحزن وأنا أطلع من شق الباب فأتاه
رجل فقال إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره
أن ينهاهن فذهب الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر أنهن
لم يطعنه فأمره الثانية أن ينهاهن فذهب ثم أتى فقال
والله لقد غلبننا أو غلبتنا الشك من محمد بن عبد الله بن حوشب

فزعمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فأحثي في أفواههن
التراب فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت بفاعل
وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء
حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا
أيوب عن محمد عن أم عطية رضي الله عنها قالت أخذ علينا
النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة أن لا ننوح فما وفت
منا امرأة غير خمس نسوة أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة
امرأة معاذ وامرأتان أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ وامرأة
أخرى باب القيام للجنازة ن حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سالم عن أبيه عن عامر
بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا
حتى تخلفكم ن قال سفيان قال الزهري أخبرني سالم عن
أبيه قال أخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد
الحميدي حتى تخلفكم أو توضع ن باب
متى يقعد إذا قام للجنازة ن حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن عامر بن
ربيعة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأى

أحدكم

من

امرأتان

حاشية
علي بن ربيعة بدري
وهو خال عبد الله بن عمر

أحدكم جنازة فإن لم يكن ماشيا معها فليقم حتى تخلفها أو
تخلفه أو توضع من قبل أن تخلفه باب
حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن أبي سعيد ٣
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن
تبعها فلا يقعد حتى توضع ن باب
من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فإن
قعد أمر بالقيام ن حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه قال كنا في جنازة
فأخذ أبو هريرة رضي الله عنه بيد مروان فجلسا قبل أن
توضع فجاء أبو سعيد رضي الله عنه قال فأخذ بيد مروان
فقال قم فوالله لقد علم هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا
عن ذلك فقال أبو هريرة صدق هذا باب
من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال
فإن قعد أمر بالقيام ن حدثنا مسلم يعني ابن إبراهيم حدثنا
هشام حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنازة
فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع ن باب

سلمة عن أبي

من قام لجنازة يهودي ٥ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا
هشام عن يحيى عن عبد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال مرت بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فقلنا
يا رسول الله إنها جنازة يهودي قال إذا رأيتم الجنازة
فقوموا ٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة
قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس
بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما
فقيل لهما إنها من أهل الأرض أي من أهل الذمة فقالا إن
النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له إنها جنازة
يهودي فقال أليست نفسا وقال أبو حمزة عن الأعمش عن
عمرو عن ابن أبي ليلى كنت مع سهل وقيس رضي الله عنهما فقالا كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وقال زكريا عن الشعبي عن ابن أبي ليلى
كان أبو مسعود وقيس يقومان للجنازة ٥ باب
حمل الرجال الجنازة دون النساء ٥ حدثنا عبد العزيز
أن عبد الله قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه أنه
سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم

فإن

فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا
ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو
سمعه صعق باب السرعة بالجنازة
وقال أنس رضي الله عنه أنتم متبعون وأمش بين يديها وخلفها وعن
يمينها وعن شمالها وقال عن قريب منها حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير تقدمونها عليه
وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم ٥
باب قول الميت وهو على الجنازة قدموني
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد عن
أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم
فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت
لأهلها يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء
إلا الإنسان ولو سمع الإنسان لصعق باب
من صف صفين أو ثلاثة على الجنازة خلف الإمام ٥

حدثنا مسدد عن أبي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على
النجاشي فكنت في الصف الثاني أو الثالث ٥ باب
الصفوف على الجنازة ٥ حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه النجاشي ثم
تقدم فصفوا خلفه فكبر أربعا حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من شهد النبي صلى
الله عليه وسلم أتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر أربعا قلت من
حدثك قال ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا إبرهيم بن موسى
قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني
عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه ٥
قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه ونحن صفوف ٥
قال أبو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني ٥ باب
صفوف الصبيان مع الرجال على الجنازة ٥ حدثنا موسى
بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني عن عامر

عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر
بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال أفلا
آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك فقام
فصففنا خلفه قال ابن عباس وأنا فيهم فصلى عليه ٥ باب
سنة الصلاة على الجنائز ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي
فسماها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها
تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا ولا يصلي عند
طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن أدركت
الناس وأحقهم بالصلاة على جنائزهم من رضوهم لفرائضهم
وإذا أحدث يوم العيد أو عند الجنازة يطلب الماء ولا
يتيمم وإذا انتهى إلى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة
وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر أربعا
وقال أنس رضي الله عنه التكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة
وقال ولا تصل على أحد منهم وفيه صفوف وإمام ٥ حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال أخبرني
من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمنا

فصففنا خلفه فقلنا يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس رضي
الله عنهما **باب** فضل اتباع الجنائز وقال
زيد بن ثابت رضي الله عنه إذا صليت فقد قضيت الذي عليك
وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة إذنا ولمن صلى ثم
رجع فله قيراط حدثنا أبو النعمان قال حدثنا جرير بن
حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر أن أبا هريرة
رضي الله عنهم يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال أكثر أبو
هريرة علينا فصدقت يعني عائشة أبا هريرة وقالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر رضي الله
عنهما لقد فرطنا في قراريط كثيرة **باب** من انتظر حتى يدفن
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن أبي ذئب عن
سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه أنه سأل أبا هريرة رضي
الله عنه فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي قال حدثنا يونس قال
ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الأعرج أن أبا هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة

حتى يصلى فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن كان له قيراطان
قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين **باب**
صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز حدثنا يعقوب
بن إبرهيم قال حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا زائدة قال حدثنا
أبو إسحق الشيباني عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبر امقالوا هذا دفن أو
دفنت البارحة قال ابن عباس رضي الله عنهما فصففنا خلفه
ثم صلى عليها **باب** الصلاة على الجنائز
بالمصلى والمسجد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أنهما
حدثاه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نعى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة يوم الذي مات فيه
فقال استغفروا لأخيكم وعن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن
المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال إن النبي صلى الله عليه
وسلم صف بهم بالمصلى فكبر عليه أربعا حدثنا إبرهيم بن
المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاؤا

إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما
قريبا من موضع الجنائز عند المسجد ن

باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور ولما مات الحسن
بن الحسن بن علي رضي الله عنهم ضربت امرأته القبة على قبره
سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول ألا هل وجدوا ما فقدوا
فأجابه الآخر بل يئسوا فانقلبوا حدثنا عبيد الله
بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات
فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مسجدا
قالت لولا ذلك لأبرز قبره غير أني أخشى أن يتخذ مسجدا

باب الصلاة على النفساء إذا ماتت
في نفاسها حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا حسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة ابن جندب
رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة
ماتت في نفاسها فقام وسطها ن

باب أين يقوم من المرأة والرجل
حدثنا عمران بن ميسرة قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين عن ابن بريدة قال حدث

سمرة

سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله
عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها ن

باب التكبير على الجنازة أربعا
وقال حميد صلى بنا أنس رضي الله عنه فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل
له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم حدثنا عبد
الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم إلى
المصلى فصف بهم وكبر عليه أربع تكبيرات حدثنا محمد بن
سنان قال حدثنا سليم بن حيان قال حدثنا سعيد
بن ميناء عن جابر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى على أصحمة النجاشي فكبر أربعا وقال يزيد بن هرون
وعبد الصمد عن سليم على أصحمة ن وتابعه عبد الصمد

باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة
وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم
اجعله لنا فرطا وسلفا وأجرا ن حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن طلحة

قال صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما ح وحدثنا
محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن سعد بن ابرهيم عن
طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس رضي الله
عنهما على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب قال لتعلموا انها سنة

باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن

حدثنا حجاج بن منهال قال أنبأنا شعبة قال
أخبرنا سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال أخبرني
من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمهم
وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا أبا عمرو قال ابن عباس
رضي الله عنهما حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
أسود رجلا أو امرأة كان يقم في المسجد فمات ولم يعلم
النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك
الانسان فقالوا مات يا رسول الله قال أفلا آذنتموني
فقالوا انه كان كذا وكذا قصته قال فحقروا شأنه قال
فدلوني على قبره فأتى قبره فصلى عليه

باب

الميت يسمع خفق النعال حدثنا عياش قال حدثنا عبد

الأعلى قال حدثنا سعيد وقال لي خليفة حدثنا يزيد
بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا وضع في قبره وتولى
عنه أو ذهب أصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان
فأقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد
صلى الله عليه وسلم فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال
انظر إلى مقعدك من النار أبدلك الله به مقعدا
من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا وأما
الكافر أو المنافق فيقول لا أدري كنت أقول ما الناس
فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة أتليت من حديد
ضربة بين أذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه إلا
الثقلين

باب من أحب الدفن في الأرض المقدسة أو نحوها

حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليهما السلام
فلما جاءه صكه ففقأ عينه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني
إلى عبد لا يريد الموت فرد الله عليه عينه فقال ارجع

فقال له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل
شعرة سنة فقال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن
فسأل الله تعالى أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال
قال رسول الله صلى الله عليه فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى
جانب الطريق عند الكثيب الأحمر **باب**
الدفن بالليل ودفن أبو بكر رضي الله عنه ليلا حدثني عثمان
بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعدما
دفن بليلة قام هو وأصحابه وكان سأل عنه فقال من هذا
فقالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه **باب**
بناء المسجد على القبر حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى
الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة رأينها بأرض الحبشة
يقال لها مارية وكانت أم سلمة وأم حبيبة رضي الله عنهما
أتتا أرض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاويرفيها فرفع
رأسه فقال أولئك إذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره
مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور وأولئك شرار الخلق عند الله

عز وجل **باب** من يدخل قبر المرأة
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا
هلال بن علي عن أنس رضي الله عنه قال شهدنا بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من أحد
لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا قال فانزل في قبرها فنزل
في قبرها فقبرها قال ابن مبارك قال فليح أراه يعني الذنب
ليقترفوا ليكتسبوا **باب**
الصلاة على الشهيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم
أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في
اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم
في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث حدثنا يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته

على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني
والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض
أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي
ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها ه باب
دفن الرجلين والثلاثة في قبر واحد حدثنا سعيد بن سليمان قال
حدثنا ليث قال حدثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب أن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد ه باب
من لم ير غسل الشهداء حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم أحد ولم يغسلهم ه

باب من يقدم في اللحد سمي اللحد لأنه في ناحية
ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا حدثنا محمد بن
مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الليث بن سعد قال حدثني
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين
الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهما أكثر أخذا للقرآن

فإذا

فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء
وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم ه أخبرنا الأوزاعي
عن الزهري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى أحد أيهم أكثر أخذا للقرآن
فإذا أشير له إلى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه وقال جابر فكفن
أبي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمان بن كثير حدثنا الزهري
قال حدثني من سمع جابرا رضي الله عنه ه باب
الإذخر والحشيش في القبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله عز وجل
مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي أحلت لي ساعة
من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها
ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف فقال العباس رضي الله عنه إلا
الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر وقال أبو هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال
أبان بن صالح عن الحسين بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس

رضي الله عنهما لقبهم وثوبهم ن **باب** هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة ن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما أدخل حفرته فأمر به فأخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه فالله أعلم وكان كساه عباسا قميصا قال سفيان وقال أبو هريرة وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس أبي قميصك الذي يلي جلدك قال سفيان فيرون أن النبي صلى الله عليه وسلم ألبس عبد الله قميصه مكافأة لما صنع حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال لما حضر أحد دعاني أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وإني لا أترك بعدي أعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن علي دينا فاقض واستوص بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان أول قتيل ودفنت معه آخر في قبره ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع آخر فاستخرجته

بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته هنية غير أذنه
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال دفن مع أبي رجل فلم تطب نفسي حتى أخرجته فجعلته في قبر على حدة

باب اللحد والشق في القبر حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ليث ابن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد فقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فأمر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم

باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام وقال الحسن وشريح وإبراهيم وقتادة إذا أسلم أحدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس رضي الله عنهما مع أمه من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين قومه وقال الإسلام يعلو ولا يعلى حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن

الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله
عنهما اخبره أن عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط
قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني
مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى
الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد اني رسول الله فنظر
إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي
صلى الله عليه وسلم أتشهد اني رسول الله فرفضه وقال آمنت
بالله ورسله فقال له ما ترى قال ابن صياد يأتيني صادق
وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر ثم قال
له النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن
صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر
رضي الله عنه دعني يا رسول الله أضرب عنقه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن يكن هو فلن تسلط عليه وإن لم يكنه
فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي
ابن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل أن يسمع من ابن
صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم

وهو

وهو مضطجع في قطيفة له فيها رمزة أو زمرة فرأت أم ابن صياد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن
صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال شعيب زمزمة فرصد
وقال عقيل رمزة وقال معمر زمرة حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال
كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه
النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه فقال له أسلم
فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال أطع أبا القاسم صلى الله عليه وسلم
فأسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي
أنقذه من النار حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال قال عبيد الله بن أبي يزيد سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول كنت أنا وأمي من المستضعفين أنا من الولدان وأمي
من النساء حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال ابن شهاب
يصلى على كل مولود مات وإن كان لغية من أجل أنه ولد
على فطرة الإسلام يدعى أبواه الإسلام أو أبوه خاصة وإن كانت
أمه على غير الإسلام إذا استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى على من

لا يستهل من أجل أنه سقط فإن أبا هريرة رضي الله عنه كان
يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة
فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة
جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم قال أبو هريرة رضي الله عنه
فطرة الله التي فطر الناس عليها الآية ٥ حدثنا عبدان قال أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة ابن عبد
الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه
أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون
فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله ذلك الدين القيم

باب

إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلا الله ٥ حدثنا إسحق قال
أخبرنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال
أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه أنه أخبره أنه لما حضرت
أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده
أبا جهل بن هشام وعبد الله ابن أبي أمية بن المغيرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأبي طالب أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد

لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله ابن أبي أمية يا أبا طالب
أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر
ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله لأستغفرن لك
ما لم أنه عنك فأنزل الله تعالى فيه ما كان للنبي الآية ٥

باب الجريد على القبر وأوصى بريدة الأسلمي

أن يجعل في قبره جريدتان ورأى ابن عمر رضي الله عنهما فسطاطا
على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فإنما يظله عمله وقال خارجة
ابن زيد رأيتني ونحن شبان في زمن عثمان رضي الله عنه وإن أشدنا
وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمان
ابن حكيم أخذ بيدي خارجة فأجلسني على قبر وأخبرني عن عمه يزيد
ابن ثابت قال إنما كره ذلك لمن أحدث عليه وقال نافع كان
ابن عمر رضي الله عنهما يجلس على القبور حدثنا يحيى قال حدثنا
أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين يعذبان فقال إنهما
ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما

الآخر وكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين
ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا
فقال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب**
موعظة المحدث عند القبر وقعود أصحابه حوله يخرجون
من الأجداث القبور بعثرت أثيرت بعثرت حوضي جعلت أسفله
أعلاه الإيفاض الإسراع وقرأ الأعمش إلى نصب يوفضون إلى
شيء منصوب يستبقون إليه والنصب واحد والنصب مصدر يقوم
الخروج من القبور ينسلون يخرجون ن حدثني عثمان قال حدثنا
جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي
الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم
فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس يجعل ينكت بمخصرته
ثم قال ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها
من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل
يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا ونذع العمل فمن كان منا من
أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة وأما من كان منا
من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة
فييسرون لعمل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة

ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية **باب**
ما جاء في قاتل النفس حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن ثابت ابن الضحاك رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف ملة غير الإسلام
كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب به في
نار جهنم قال وقال حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن
الحسن قال حدثنا جندب رضي الله عنه في هذا المسجد فما نسينا
وما نخاف أن يكذب جندب على النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه حرمت
عليه الجنة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها
في النار **باب** ما يكره من الصلاة على
المنافقين والاستغفار للمشركين رواه ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم أنه قال لما مات عبد الله

ابن أبي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه
فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا
كذا وكذا أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت
فاخترت لو أعلم أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت
عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف
فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على
أحد منهم مات أبدا إلى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد
من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله
ورسوله أعلم ٥ باب ثناء الناس على الميت

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن
صهيب قال سمعت أنس ابن مالك رضي الله عنه يقول مر
بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وجبت ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال النبي صلى الله
وجبت فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت فقال
هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا

فوجبت

فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض ٥ حدثنا عفان بن
مسلم هو الصفار قال حدثنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن
بريدة عن أبي الأسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست
إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرت بهم جنازة فأثني على صاحبها
خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر بأخرى فأثني على صاحبها
خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر بالثالثة فأثني على صاحبها
شرا فقال وجبت قال أبو الأسود فقلت وما وجبت يا أمير
المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد
له أربعة بخير أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا
واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد ٥ باب
ما جاء في عذاب القبر وقوله تعالى ولو ترى إذ الظالمون في
غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم
اليوم تجزون عذاب الهون هو الهوان والهون الرفق وقوله
جل ذكره سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم وقوله
تعالى وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها
غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد
العذاب ٥ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن علقمة

قال أبو عبد الله الهون الرفق

أبي مريم عن سعيد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا أقعد المؤمن في قبره أتي ثم شهد أن لا
إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا
بالقول الثابت ن حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا نزلت في عذاب القبر ن
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا
أبي عن صالح قال حدثنا نافع أن بن عمر رضي الله عنهما أخبره قال
اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على أهل القليب فقال وجدتم ما وعد
ربكم حقا فقيل له تدعو أمواتا فقال ما أنتم بأسمع منهم وللن
لا يجيبون ن حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها قالت إنما قال النبي
صلى الله عليه وسلم إنهم ليعلمون الآن أن ما كنت أقول حق وقد
قال الله تعالى إنك لا تسمع الموتى حدثنا عبدان قال أخبرني
أبي عن شعبة قال سمعت الأشعث عن أبيه عن مسروق عن
عايشة رضي الله عنها أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب
القبر فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عايشة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب

القبر

القبر حق قالت عايشة رضي الله عنها فما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب
القبر زاد غندر عذاب القبر حق ن حدثنا يحيى بن سليمن
قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة ابن الزبير أنه سمع أسما بنت أبي بكر رضي الله عنهما
تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة
القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة ن
حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا
سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه حدثهم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا وضع في
قبره وتولى عنه أصحابه وإنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه
فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فأما
المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له انظر إلى
مقعدك من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما
جميعا قال قتادة وذكر لنا أنه يفسح له في قبره ثم رجع إلى
حديث أنس قال وأما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول
في هذا الرجل فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس

فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة
فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين باب
التعوذ من عذاب القبر حدثنا محمد بن المثنى قال أخبرنا
يحيى قال أخبرنا شعبة قال حدثني عون بن أبي جحيفة عن أبيه
عن البراء ابن عازب عن أبي أيوب رضي الله عنهم قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال
يهود تعذب في قبورها وقال النضر أخبرنا شعبة قال حدثنا عون
قال سمعت البراء عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا
معلى قال حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني بنت
خالد بن سعيد بن العاص أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يتعوذ من عذاب القبر حدثنا مسلم بن إبراهيم قال
حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم
إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة
المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال باب
عذاب القبر من الغيبة والبول حدثنا قتيبة قال
حدثنا جرير عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس قال ابن عباس

رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال
إنهما ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى أما أحدهما
فكان يسعى بالنميمة وأما الآخر فكان لا يستتر من بوله
قال ثم أخذ عودا رطبا فكسره باثنين ثم غرز كل واحدة
منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا باب
الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا مات عرض
عليه مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل
الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا مقعدك
حتى يبعثك الله يوم القيامة باب
كلام الميت على الجنازة حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن
سعيد بن أبي سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضعت الجنازة
فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قدموني
قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين يذهبون
بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان

لصعق ن **باب** ما قيل في أولاد المسلمين
قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات
له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار
أو دخل الجنة ن حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا ابن
علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
الناس مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله
الجنة بفضل رحمة إياهم ن حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت أنه سمع البراء رضي الله عنه
قال لما توفي ابرهيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن له مرضعا في الجنة ن **باب**
ما قيل في أولاد المشركين ن حدثنا خليفة قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهم قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله إذ خلقهم أعلم بما
كانوا عاملين ن حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عطاء ابن يزيد الليثي أنه سمع أبا هريرة رضي الله

عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين
فقال الله أعلم بما كانوا عاملين ن حدثنا آدم قال حدثنا
ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود
يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه
كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء "
باب حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
جرير هو بن حازم قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل
علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن
رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى
أحد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني
فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة فإذا رجل جالس
ورجل قايم بيده قال بعض أصحابنا عن موسى كلوب من حديد
يدخله في شدقه الآخر فيمثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود
فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا
على رجل مضطجع على قفاه ورجل قايم على رأسه بفهر أو

صخرة فيشدخ بها رأسه فإذا ضربه هذه الحجر فانطلق
إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد
رأسه كما هو فعاد إليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق
فانطلقنا إلى ثقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع
يتوقد تحته نارا فإذا اقترب ارتفعوا حتى كاد أن يخرجوا
فإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت
ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه
رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل
الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده
حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع
كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق حتى انتهينا إلى روضة
خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان وإذا
رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي
في الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن منها فيها رجال
شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا
في الشجرة وأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل فيها شيوخ وشباب
قلت طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت قالا نعم أما الذي

رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى
تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ
رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار
يفعل به إلى يوم القيامة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي
رأيته في النهر آكلوا الربا والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم عليه
السلام والصبيان حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار
مالك خازن النار والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤ
وأما هذه الدار فدار الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع
رأسك فرفعت رأسي فإذا فوقي مثل السحاب قالا ذلك منزلك
فقلت دعاني أدخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر لم تستكمله
فلو استكملت أتيت منزلك

باب

مات يوم الإثنين حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت
على أبي بكر رضي الله عنه فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم
قالت في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة
وقال لها في أي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت يوم الإثنين قال فأي يوم هذا قالت يوم الإثنين قال

أرجو فيما بيني وبين الليل ثم نظر إلى ثوب عليه كان مرض
فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا
عليه ثوبين فكفنوني فيهما قلت إن هذا خلق قال إن الحي
أحق بالجديد من الميت إنما هو للمهلة فلم يتوف حتى أمسى من
ليلة الثلاثاء ودفن قبل أن يصبح ن باب
موت الفجأة البغتة حدثنا سعيد بن أبي مريم قال
حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا قال للنبي صلى
الله عليه وسلم إن أمي افتلتت نفسها وأظنها لو تكلمت
تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم ن
باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما وقول الله عز وجل فأقبره أقبر
الرجل أقبره إذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته ن كفاتا
يكونون فيها أحياء ويدفنون فيها أمواتا حدثنا إسمعيل قال
حدثني سليمان عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا
أبو مروان يحيى بن أبي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة
رضي الله عنهما قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليتعذر في مرضه أين أنا اليوم أين أنا غدا استبطأ يوم عائشة
فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في
بيتي ن حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن هلال
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن اليهود والنصارى
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد لولا ذلك أبرز قبره غير أنه
خشي أو خشي أن يتخذ مسجدا وعن هلال قال كنا عند عروة
بن الزبير ولم يولد لي حدثني محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
أبو بكر بن عياش عن سفيان التمار أنه رأى قبر النبي صلى الله
عليه وسلم مسنما حدثني فروة قال حدثنا علي بن مسهر عن
هشام بن عروة عن أبيه لما سقط عليهم الحائط في زمان
الوليد بن عبد الملك أخذوا في بنائه فبدت لهم قدم
ففزعوا وظنوا أنها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا
أحدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى
الله عليه وسلم ما هي إلا قدم عمر رضي الله عنه وعن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها أوصت عبد الله بن
الزبير رضي الله عنهما لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع

لا أزكي به أبدا حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير بن عبد الحميد
قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الأودي
قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا عبد الله ابن
عمر اذهب إلى أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقل يقرأ
عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها أن أدفن مع
صاحبي قالت كنت أريده لنفسي ولأوثرنه اليوم على نفسي فلما
أقبل قال له ما لديك قال أذنت لك يا أمير المؤمنين قال ما كان
شيء أهم إلي من ذلك المضجع فإذا قبضت فاحملوني ثم سلموا
ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت لي فادفنوني وإلا فردوني
إلى مقابر المسلمين إني لا أعلم أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء
النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض
فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له وأطيعوا فسمى
عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعدا
ابن أبي وقاص وولج عليه شاب من الأنصار فقال أبشر
يا أمير المؤمنين ببشرى الله عز وجل كان لك من القدم في الإسلام
ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا
كله فقال ليتني يا ابن أخي وذلك كفافا لا علي ولا لي أوصي

الخليفة

الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين خيرا أن يعرف
لهم حقهم وأن يحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين
تبوؤوا الدار والإيمان أن يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم
وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن
يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم وأن لا يكلفوا
فوق طاقتهم ○ **باب** ما ينهى من سب
الأموات ○ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش
عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا
تابعه علي بن الجعد وابن عرعرة وابن أبي عدي عن شعبة ورواه
عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش ○ **باب**
ذكر شرار الموتى ○ حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا الأعمش
قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال أبو لهب للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر
اليوم فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب ○ بسم الله الرحمن الرحيم

باب كتاب وجوب الزكاة

وقول الله تعالى وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وقال ابن عباس

رضي الله عنهما حدثني أبو سفيان رضي الله عنه فذكر حديث
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة
والعفاف ح وحدثنا أبو عاصم الضحاك ابن مخلد عن زكريا
بن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا رضي
الله عنه إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله
وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله
قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا
لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم صدقة في أموالهم
تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم ح وحدثنا حفص بن
عمر قال حدثنا شعبة عن محمد ابن عثمان بن عبد الله بن موهب
عن موسى ابن طلحة عن أبي أيوب رضي الله عنه أن رجلا قال
للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له
وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرب ما له تعبد الله ولا
تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم
وقال بهز حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن عثمان وأبو عثمان
بن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب عن النبي

صلى الله عليه وسلم بهذا ح قال أبو عبد الله أخشى أن يكون محمد غير
محفوظ إنما هو عمرو بن عثمان حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا
عفان بن مسلم قال حدثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان
عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أعرابيا أتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة
قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي
الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده
لا أزيد على هذا شيئا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره
أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا حدثنا مسدد
عن يحيى عن أبي حيان قال أخبرني أبو زرعة عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ح وحدثنا محاج قال حدثنا
حماد بن زيد قال حدثنا أبو جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله
عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله إن هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا
وبينك كفار مضر ولسنا نخلص إليك إلا في الشهر
الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا
قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله وشهادة

أن لا إله إلا الله وعقد بيده هكذا وإقام الصلاة وإيتاء
الزكاة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم
والنقير والمزفت وقال سليمن وأبو النعمان عن حماد الإيمان
بالله شهادة أن لا إله إلا الله حدثنا أبو اليمان الحكم
أبن نافع قال أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان أبو بكر رضي الله عنه وكفر من كفر من العرب
فقال عمر رضي الله عنه كيف تقاتل الناس وقد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا
لا إله إلا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه
وحسابه على الله عز وجل فقال والله لأقاتلن من فرق
بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو
منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر رضي الله عنه فوالله ما
هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر رضي الله عنه فعرفت
أنه الحق

باب البيعة على إيتاء الزكاة

فإن

فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين
حدثني ابن نمير قال حدثنا أبي قال حدثنا إسمعيل عن قيس قال قال
جرير بن عبد الله بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على إقام
الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب

إثم مانع الزكاة وقول الله تعالى والذين يكنزون الذهب
والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم
يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون
حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب قال حدثنا
أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه
سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم تأتي الإبل على صاحبها على خير ما كانت إذا هو لم يعط
فيها حقها تطؤه بأخفافها وتأتي الغنم على صاحبها على
خير ما كانت إذا لم يعط فيها حقها تطؤه بأظلافها وتنطحه
بقرونها قال ومن حقها أن تحلب على الماء قال ولا يأتي
أحدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته لها يعار
فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت ولا يأتي

بعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك
من الله شيئا قد بلغت حدثنا علي بن عبد الله رضي الله عنه
قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا عبد الرحمن أبن عبد الله
ابن دينار عن أبيه عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد
زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه الله
ثم يأخذ بلهزميه يعني بشدقيه ثم يقول أنا مالك أنا
كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الآية باب
ما أدي زكاته فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس
فيما دون خمسة أواق صدقة وقال أحمد بن شبيب بن سعيد
قال حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال
خرجنا مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال أعرابي أخبرني
عن قول الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا
ينفقونها في سبيل الله قال ابن عمر رضي الله عنهما من كنزها
فلم يؤد زكاتها فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل
الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال حدثني
إسحق بن يزيد قال أخبرنا شعيب بن إسحق قال أخبرنا الأوزاعي

قال أخبرني يحيى بن أبي كثير أن عمرو بن يحيى بن عمارة أخبره
عن أبيه يحيى بن عمارة أن أبا الحسن أنه سمع أبا سعيد رضي الله
عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس
أواق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما
دون خمس أوسق صدقة حدثنا علي بن أبي هاشم سمع
هشيما قال أخبرنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت
بالربذة فإذا أنا بأبي ذر رضي الله عنه فقلت له ما أنزلك
منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت أنا ومعاوية في
الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل
الله قال معاوية نزلت في أهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم
فكان بيني وبينه في ذاك وكتب إلى عثمان رضي الله عنه
يشكوني فكتب إلي عثمان أن اقدم المدينة فقدمتها فكثر
علي الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذاك
لعثمان فقال لي إن شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي
أنزلني هذا المنزل ولو أمروا علي حبشيا لسمعت وأطعت
حدثني عياش قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا الجريري
عن أبي العلاء عن الأحنف بن قيس قال جلست ح وحدثني

إسحق بن منصور قال أخبرنا عبد الصمد قال حدثني أبي قال حدثني
الحريري قال حدثنا أبو العلاء بن الشخير أن الأحنف بن قيس
حدثهم قال جلست إلى ملأ من قريش فجاء رجل خشن الشعر
والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين
برضف يحمى عليهم في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي أحدهم
حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج
من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس إلى سارية وتبعته وجلست
إليه وأنا لا أدري من هو فقلت له لا أراني القوم قد
كرهوا الذي قلت قال إنهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي
قال قلت ومن خليلك تعني قال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر
أتبصر أحدا قال فنظرت ما دار إلى الشمس ما بقي من النهار
وأنا أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة
له قلت نعم قال ما أحب أن لي مثل أحد ذهبا أنفقه كله إلا
ثلاثة دنانير وإن هؤلاء لا يعقلون إنما يجمعون الدنيا
ولا والله لا أسألهم دنيا ولا أستفتيهم عن دين حتى ألقى
الله عز وجل

باب إنفاق المال في حقه

حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه
على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب الرياء في الصدقة لقوله تعالى يا أيها

الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى إلى قوله الكافرين
وقال ابن عباس رضي الله عنه صلدا ليس عليه شيء وقال علامة الصفوة من كنت
وابل مطر شديد والطل الندي

باب

لا يقبل الله صدقة من غلول ولا يقبل إلا من كسب طيب
لقوله ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم إن
الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة لهم أجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون حدثني عبد الله بن منير
سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن
أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل
الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه
كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمان
عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي
صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن ابي مريم وزيد بن اسلم وسهيل
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصدقة قبل الرد

حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة
بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا
فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها
يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة
لي بها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال
فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول
الذي يعرضه عليه لا ارب لي حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا ابو عاصم النبيل قال اخبرنا سعدان بن بشر قال حدثنا
ابو مجاهد قال حدثنا محل بن خليفة الطائي قال سمعت عدي
بن حاتم رضي الله عنه يقول كنت عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والآخر

يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
قطع السبيل فانه لا يأتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى
مكة بغير خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف
احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن احدكم
بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم
له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم
ارسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم
ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم النار
ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا محمد
بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ليأتين على الناس
زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا
ياخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة
يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء

باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة

ومثل الذين ينفقون
اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم والى قوله من كل
الثمرات حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ابو النعمان هو الحكم

هو ابن عبد الله البصري قال حدثنا شعبة عن سليمان عن
أبي وائل عن أبي مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت آية الصدقة
رجلا ٥ كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء فتصدق
بصاع فقالوا إن الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون
لا يجدون ٥ المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية
حدثنا سعيد بن يحيى قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن
شقيق عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا
إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم اليوم لمائة
ألف ٥ حدثني سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي
إسحق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار
ولو بشق تمرة حدثني بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله بن أبي بكر
بن حزم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت
امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمرة
فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت

رجلا ٥ هو محمد بن سعيد بن الأصبغ العابد الأموي مولاهم الكوفي
فيحامل ٥ أي يحمل
حدثني سليمان ٥ أبو إسحق اسمه سليمان الشيباني

فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فأخبرته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشيء كن
له سترا من النار ٥ باب فضل صدقة الشحيح
الصحيح لقوله وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي
أحدكم الموت الآية وقوله يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم
من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة الآية ٥ حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة
بن القعقاع قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا أبو هريرة رضي
الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه فقال يا رسول الله
أي الصدقة أعظم أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح
تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم
قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن فراس عن الشعبي عن
مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن بعض أزواج النبي صلى
الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم أينا أسرع
بك لحوقا قال أطولكن يدا فأخذوا قصبة يذرعونها
فكانت سودة أطولهن يدا فعلمنا بعد أنما كانت طول يدها الصدقة

فأخذوا قصبة يذرعونها
الصدقة وكانت يدها تعمل

وكانت أسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة

باب صدقة العلانية وقوله الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية إلى قوله ولا هم يحزنون

باب صدقة السر وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقول الله تعالى إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم الآية

باب إذا تصدق على غني وهو لا يعلم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فأتي فقيل له أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف

عن

عن سرقته وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها وأما الغني فلعله أن يعتبر فينفق مما أعطاه الله

باب إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا إسرائيل قال حدثنا أبو الجويرية أن معن بن يزيد رضي الله عنه حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأبي وجدي وخطب علي فأنكحني وخاصمت إليه وكان أبي يزيد أخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فأخذتها فأتيته بها فقال والله ما إياك أردت فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن

باب الصدقة باليمين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عدل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة

فأحفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله
خاليا ففاضت عيناه ٥ حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا
شعبة قال أخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب
الخزاعي رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته
فيقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها منك فأما اليوم
فلا حاجة لي فيها ٥ باب
من أمر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه وقال أبو
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو أحد المتصدقين ٥ حدثني
عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن شقيق
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير
مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما
كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا
باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى ومن تصدق
وهو محتاج أو أهله محتاج أو عليه دين فالدين أحق أن
يقضي من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له أن

يتلف

يتلف أموال الناس ومن قال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ أموال
الناس يريد إتلافها أتلفه الله إلا أن يكون معروفا بالصبر
فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل أبي بكر رضي الله عنه
حين تصدق بماله ولذلك آثر الأنصار المهاجرين ونهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن إضاعة المال فليس له أن يضيع أموال
الناس بعلة الصدقة وقال كعب بن مالك رضي الله عنه قلت يا رسول
الله إن من توبتي أن انخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله
صلى الله عليه وسلم قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير
لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر ٥ حدثنا عبدان قال
أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سعيد بن
المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام
عن أبيه عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير
الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه
الله وعن وهيب قال حدثنا هشام عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا أبو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة
والتعفف والمسألة اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا
هي المنفقة والسفلى هي السائلة **باب**
المنان بما أعطى لقوله تعالى الذين ينفقون أموالهم في سبيل
الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى الآية **باب**
من أحب تعجيل الصدقة من يومها حدثنا أبو عاصم
عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة بن الحارث رضي الله
عنه حدثه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العصر فأسرع
ثم دخل البيت فلم يلبث أن خرج فقلت أو قيل له فقال
كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت أن أبيته
فقسمته **باب** التحريض على الصدقة
والشفاعة فيها حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عدي عن سعيد بن جبير رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه

وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء
وبلال معه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي
القلب والخرص حدثنا موسى بن إسمعيل قال أنبأنا عبد الواحد
قال أنبأنا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة قال أنبأنا أبو بردة
بن أبي موسى عن أبيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا جاءه السائل أو طلبت إليه حاجة قال اشفعوا
توجروا ويقضي الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ما شاء
حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا عبدة عن هشام عن فاطمة
عن أسماء رضي الله عنها قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
لا توكي فيوكي عليك حدثني عثمان بن أبي شيبة عن عبدة
وقال لا تحصي فيحصي الله عليك **باب**
الصدقة فيما استطاع حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج ح
وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال
أخبرني ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره
عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أنها جاءت إلى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت
باب الصدقة تكفر الخطيئة حدثنا قتيبة

قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله
عنه قال قال عمر رضي الله عنه أيكم يحفظ حديث رسول الله ﷺ
الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت أنا أحفظه كما قال قال
إنك عليه لجري فكيف قال قلت فتنة الرجل في أهله وولده
وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والمعروف قال سليمان فذكان
يقول الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
قال ليس هذه أريد ولكني أريد التي تموج كموج البحر قال
قلت ليس عليك منها يا أمير المؤمنين بأس بينك وبينها باب
مغلق قال فيكسر الباب أو يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فإنه إذا
كسر لم يغلق أبدا قال قلت أجل فهبنا أن نسأله من الباب
فقلنا لمسروق سله قال فسأله فقال عمر رضي الله عنه قال
فقلنا أفعلم عمر من تعني قال نعم كما أن دون غد ليلة وذلك
أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط **باب**
من تصدق في الشرك ثم أسلم حدثنا عبد الله بن محمد
قال أنبأنا هشام قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن
حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أرأيت أشياء
كنت أتحنث بها في الجاهلية من صدقة أو عتاقة وصلة رحم

فيه

فهل فيها من أجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما
سلف من خير **باب** أجر الخادم إذا
تصدق بأمر صاحبه غير مفسده حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا تصدقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة
كان لها أجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك
حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن
عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخازن المسلم الأمين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما أمر
به كاملا موفرا طيبا به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له
به أحد المتصدقين **باب**
أجر المرأة إذا تصدقت أو أطعمت من بيت زوجها
غير مفسدة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
منصور والأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم تعني إذا تصدقت المرأة من بيت
زوجها وحدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا

الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أطعمت المرأة من بيت
زوجها غير مفسدة كان لها أجرها وله مثله وللخازن
مثل ذلك بما اكتسب ولها بما أنفقت حدثنا يحيى بن يحيى قال
حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت
المرأة من طعام بيتها غير مفسدة فلها أجرها وللزوج
بما اكتسب وللخازن مثل ذلك **باب**
قول الله تعالى فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره
للعسرى اللهم أعط منفق مال خلفا حدثنا إسمعيل قال
حدثني أخي عن سليمان عن معاوية بن أبي مزرد عن أبي الحباب
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما
اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا
باب مثل المتصدق والبخيل حدثنا
موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن

أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل
والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد وحدثنا أبو
اليمان قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو الزناد أن عبد الرحمن
حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما
جنتان من حديد من ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا
ينفق إلا سبغت أو وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو أثره
وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئا إلا لزقت كل حلقة مكانها
فهو يوسعها فلا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس
في الجنتين وقال حنظلة عن طاوس جنتان وقال الليث
حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت أبا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان **باب**
صدقة الكسب والتجارة لقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا أنفقوا
من طيبات ما كسبتم إلى قوله إن الله غني حميد **باب**
على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف حدثنا مسلم
بن إبرهيم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة قالوا

يا نبي الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق
قالوا فإن لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم يجد
قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فإنها له صدقة

باب قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة

ومن أعطى شاة حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو
شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم
عطية رضي الله عنها قالت بعث إلى نسيبة الأنصارية
بشاة فأرسلت إلى عائشة رضي الله عنها منها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقلت لا إلا ما أرسلت به
نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها

باب زكاة الورق

حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه قال سمعت
أبا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
فيما دون خمس ذود صدقة من الإبل وليس فيما دون خمس أواق
صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة حدثني محمد
بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال
أخبرني عمرو وسمع أباه عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم بهذا

باب العرض في الزكاة

وقال طاوس قال معاذ رضي الله عنه لأهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص
أو لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة أهون عليكم وخير
لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه
وسلم وأما خالد فقد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله
وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن
صدقة العرض من غيرها فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها
ولم يخص الذهب والفضة من العروض حدثنا محمد بن عبد
الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا رضي الله عنه
حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له التي أمر الله رسوله
صلى الله عليه وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست
عنده وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين
درهما أو شاتين فإن لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها
وعنده ابن لبون فإنه يقبل منه وليس معه شيء حدثنا مؤمل
قال حدثنا إسمعيل عن أيوب عن عطاء بن أبي رباح قال قال ابن
عباس رضي الله عنهما أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
لصلى قبل الخطبة فرأى أنه لم يسمع النساء فأتاهن ومعه

بلال ناشر ثوبه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت
المرأة تلقي وأشار أيوب إلى أذنه وإلى حلقه ٥

باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع

ويذكر عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله ٥ حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا رضي الله عنه
حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له التي فرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق
بين مجتمع خشية الصدقة ن

باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال
طاوس وعطاء إذا علم الخليطان أموالهما فلا يجمع مالهما
وقال سفيان لا تجب حتى تتم لهذا أربعون شاة ولهذا
أربعون شاة ٥ حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي
قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه
كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان
من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية ن

باب زكاة الإبل ذكره أبو بكر وأبو

ذر وأبو هريرة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثني الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي
قال حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه أن أعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة
فقال ويحك إن شأنها شديد فهل لك من إبل تؤدي صدقتها
قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك
من عملك شيئا

باب من بلغت عنده
صدقة بنت مخاض وليست عنده ن حدثنا محمد بن عبد الله
قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا رضي الله عنه
حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة
التي أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده من
الإبل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة
فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين إن استيسرتا
له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست
عنده الحقة وعنده الجذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه
المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة
الحقة وليست عنده إلا بنت لبون فإنها تقبل منه بنت لبون

ويعطي شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت صدقته
بنت لبون وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويعطيه
المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته بنت
لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فإنها تقبل منه بنت
مخاض ويعطي معها عشرين درهما أو شاتين

باب زكاة الغنم

حدثنا محمد بن عبد
الله بن المثنى الأنصاري قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة
بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه
كتب له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم
هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم على المسلمين والتي أمر الله به رسوله فمن سئلها
من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا
يعط في أربع وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم من
كل خمس شاة وإذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس وثلاثين
ففيها بنت مخاض أنثى فإذا بلغت ستا وثلاثين إلى خمس
وأربعين ففيها بنت لبون أنثى فإذا بلغت ستا وأربعين
إلى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فإذا بلغت واحدة

وستين

وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة فإذا بلغت ستا
وسبعين إلى تسعين ففيها بنتا لبون فإذا بلغت إحدى
وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا
الجمل فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت
لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه إلا أربع من
الإبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها فإذا بلغت خمسا
من الإبل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا
كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة فإذا زادت على عشرين
ومائة إلى مائتين شاتان فإذا زادت على مائتين إلى
ثلثمائة ففيها ثلاث فإذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة
شاة فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة
واحدة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها وفي الرقة
ربع العشر فإن لم يكن إلا تسعين ومائة فليس فيها شيء إلا
أن يشاء ربها

باب لا يؤخذ في الصدقة

هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن
أنسا رضي الله عنه حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه

كتب له التي أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ولا يخرج
في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق

باب أخذ العناق في الصدقة

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال
قال أبو بكر رضي الله عنه والله لو منعوني عناقا كانوا
يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها
قال عمر رضي الله عنه فما هو إلا أن رأيت أن الله شرح
صدر أبي بكر رضي الله عنه بالقتال فعرفت أنه الحق

باب لا يؤخذ كرائم أموال الناس في الصدقة

حدثنا أمية هو بن بسطام قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا روح بن القاسم عن إسمعيل بن أمية عن
يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا
رضي الله عنه على اليمن قال إنك تقدم على قوم أهل كتاب
فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله فإذا عرفوا الله

فأخبرهم

فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم
فإذا فعلوا فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم زكاة من أموالهم وترد
على فقرائهم فإذا أطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم
أموال الناس

باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عمرة المازني
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر
صدقة وليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس
فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة

باب زكاة البقر

وقال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأعرفن
ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار ويقال خوار يخورون يرغون
أصوات كم كما تجأر البقرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي
ذر رضي الله عنه قال انتهيت إليه قال والذي نفسي بيده لا إله
غيره أو كما حلف ما من رجل تكون له إبل أو بقر أو غنم

لا يؤدي حقها إلا أتي بها يوم القيامة أعظم ما تكون
واسمنه تطؤه بأخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت
أخراها ردت عليه أولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير
عن صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الزكاة على الأقارب

وقال النبي صلى الله عليه وسلم له أجران القرابة والصدقة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن
أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان
أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل وكان أحب
أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها
طيب قال أنس فلما أنزلت هذه الآية لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي
إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال فقال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح وقد سمعت
ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة
أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه
تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك رابح
حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي كثير
قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن عياض بن عبد الله عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى ثم انصرف فوعظ
الناس وأمرهم بالصدقة فقال أيها الناس تصدقوا فمر
على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني رأيتكن
أكثر أهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن
اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين
أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن يا معشر
النساء ثم انصرف فلما صار إلى منزله جاءت زينب امرأة
ابن مسعود تستأذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب
فقال أي الزيانب فقيل امرأة ابن مسعود قال نعم ائذنوا
لها فأذن لها قالت يا نبي الله إنك أمرت اليوم بالصدقة

وكان عندي حلي لي فأردت أن أتصدق به فزعم بن مسعود أنه ولده أحق من تصدقت به عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم ٥

باب

ليس على المسلم في فرسه صدقة ٥ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة

باب

ليس على المسلم في عبده صدقة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك قال حدثني أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب بن خالد قال حدثنا خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه ٥

باب

الصدقة على اليتامى ٥ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة

قال حدثنا عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال إني مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شأنك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فرأينا أنه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء وقال أين السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع يقتل أو يلم إلا آكلة الخضراء أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وإن هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وإنه من يأخذه بغير حقه كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة ٥

باب

الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر قاله أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال الأعمش قال حدثني شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله رضي الله عنهما

قال فذكرته لإبراهيم فحدثني إبراهيم عن أبي عبيدة عن عمرو
بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله بمثله سواء قالت كنت
في المسجد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو
من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله وأيتام
في حجرها قال فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه
وسلم أيجزي عني أن أنفق عليك وعلى أيتام في حجري من
الصدقة فقال سلي أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الأنصار على
الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى
الله عليه وسلم أيجزي عني أن أنفق على زوجي وأيتام لي في
حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال من هما قال زينب
قال أي الزيانب قال امرأة عبد الله قال نعم قال لها أجران
أجر القرابة وأجر الصدقة حدثني عثمان بن أبي شيبة
قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة
عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله ألي أجر أن أنفق على
بني أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي عليهم لك أجر ما أنفقت
عليهم ٥ باب قول الله تعالى وفي الرقاب

وفي سبيل الله ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما يعتق
من زكاة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن إن اشترى أباه
من الزكاة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا
إنما الصدقات للفقراء الآية في أيها أعطيت أجزأت وقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن خالدا احتبس أدرعه في سبيل الله
ويذكر عن أبي لاس حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على إبل الصدقة
للحج حدثنا أبو اليماني قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد
والعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل
إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ورسوله وأما خالد فإنكم تظلمون
خالدا قد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وأما العباس
بن عبد المطلب فعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه
صدقة ومثلها معها تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه وقال ابن
إسحق عن أبي الزناد هي عليه ومثلها معها وقال ابن جريج
حدثت عن الأعرج بمثله ٥ باب
الاستعفاف عن المسألة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا

مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أن ناسا من الأنصار سألوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه حتى نفد ما
عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم
ومن يستعفف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي
أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره
خير له من أن يأتي رجلا فيسأله أعطاه أو منعه حدثنا
موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن أبيه عن الزبير بن
العوام رضي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ
أحدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف
الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو
منعوه حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس
عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب أن حكيم
بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأعطاهم ×

من يستغني يغنه الله ×

حطب ×

فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن
هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له
فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه كالذي يأكل
ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا
رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا
حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما
إلى العطاء فيأبى أن يقبله منه ثم إن عمر رضي الله عنه دعاه
ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئا فقال عمر إني أشهدكم يا
معشر المسلمين على حكيم أني أعرض عليه حقه من هذا الفيء
فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي

باب

من أعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا إشراف نفس حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن الزهري عن سالم أن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه من
هو أفقر إليه مني فقال خذه إذا جاءك من هذا المال شيء
وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

أحد ×
وكان ×

وفي أموالهم حق
للسائل
والمحروم

باب من سأل الناس تكثرا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال إن الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الأذن فبينما هم كذلك إستغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم وزاد عبد الله بن صالح حدثني الليث قال حدثني ابن أبي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده أهل الجمع كلهم وقال معلى حدثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم أخي الزهري عن حمزة بن عبد الله سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسألة

باب

قول الله تعالى لا يسألون الناس إلحافا وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا حد غنى يغنيه لقوله تعالى للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله الآية فإن الله به عليم حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني محمد بن زياد قال

لقول الله تعالى

سمعت

سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده الأكلة والأكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحي أو لا يسأل الناس إلحافا حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا إسمعيل بن علية قال حدثنا خالد الحذاء عن ابن أشوع عن الشعبي قال حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية إلى المغيرة أن اكتب إلي بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب إليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله كره لكم ثلاثا قيل وقال وإضاعة المال وكثرة السؤال حدثنا محمد بن عرعرة الزهري قال حدثنا يعقوب ابن إبراهيم عن أبيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد عن أبيه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وأنا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا منهم لم يعطه وهو أعجبهم إلي فقمت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما

الاشوع

النبي

الاموال

منهم

مسلك قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فقلت يا رسول الله مالك
عن فلان والله إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما إني لأعطي الرجل
وغيره أحب إلي منه خشية أن يكب في النار على وجهه
وعن أبيه عن صالح عن إسمعيل بن محمد أنه قال سمعت أبي
يحدث هذا فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال أقبل أي سعد إني
لأعطي الرجل قال أبو عبد الله فكبكبوا قلبوا منكبا أكب
الرجل إذا كان فعله غير واقع على أحد فإذا وقع الفعل
قلت كبه الله لوجهه وكبته أنا قال أبو عبد الله صالح بن
كيسان هو أكبر من الزهري وهو قد أدرك بن عمر حدثنا
إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان
والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا
يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا
أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم

حبله ثم يغدو فيحتطب فيبيع فيأكل
ويتصدق خير له من أن يسأل الناس باب
خرص التمر حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن عمرو
بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال
غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي
القرى إذا امرأة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لأصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة أوسق فقال لها أحصي ما يخرج منها فلما أتينا تبوك
قال أما إنها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن أحد
ومن كان معه بعير فليعقله ففعلنا وهبت ريح شديدة
فقام رجل فألقته بجبل طيئ وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه
وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما أتى وادي
القرى قال للمرأة كم جاء حديقتك قالت عشرة أوسق خرص رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم إني متعجل إلى المدينة
فمن أراد منكم أن يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها
أشرف على المدينة قال هذه طابة فلما رأى أحدا قال هذا
جبل يحبنا ونحبه ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى قال

دور بني النجار ثم دور بني عبد الأشهل ثم دور بني ساعدة أو
دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور الأنصار يعني خيرا
وقال سليمان بن بلال حدثني عمرو ثم دار بني الحارث ثم بني
ساعدة ، وقال سليمان عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية
عن عباس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أحد جبل يحبنا
ونحبه ، قال أبو عبد الله كل بستان عليه حايط فهو حديقة
وما لم يكن عليه حايط لم يقل حديقة

باب

العشر فيما يسقى من ماء السماء والماء الجاري ولم ير عمر
ابن عبد العزيز في العسل شيئا حدثنا سعيد بن أبي مريم
قال حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس ابن يزيد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون أو كان
عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر ، قال أبو عبد الله
هذا الأول لأنه لم يوقت في الأول يعني حديث تفسير ابن
عمر فيما سقت السماء العشر وبين في هذا ووقت والزيادة
مقبولة والمفسر يقضي على المبهم إذا رواه أهل الثبت كما
روى الفضل بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل

في

في الكعبة وقال بلال قد صلى فأخذ بقول بلال وترك قول الفضل

باب

ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا مالك قال حدثني
محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي صعصعة عن أبيه عن
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس فيما أقل من خمسة أوسق صدقة ، ولا في أقل من
خمسة من الإبل الذود صدقة ، ولا في أقل من خمس أواق
من الورق صدقة

باب

أخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة

حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي قال حدثنا أبي قال
حدثنا إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى
بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره حتى
يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين رضي الله عنهما
يلعبان بذلك التمر فأخذ أحدهما تمرة فجعله في فيه فنظر
إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجها من فيه فقال
أما علمت أن آل محمد صلى الله عليه وسلم لا يأكلون الصدقة

باب من باع ثماره أو نخله أو أرضه أو زرعه وقد وجب فيه العشر أو الصدقة فأدى الزكاة من غير أو باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على أحد ولم يخص من وجب عليه الزكاة ممن لم تجب

حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان إذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها

حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار

باب هل يشتري صدقته ولا بأس أن يشتري صدقة غيره لأن النبي صلى الله عليه وسلم إنما نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه غيره

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يحدث أن عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يشتريه ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأمره فقال لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن عمر رضي الله عنهما لا يترك أن يبتاع شيئا تصدق به إلا جعله صدقة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه

باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم وآله

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال أخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة

باب

الصدقة على موالي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة أعطيتها مولاة
لميمونة من الصدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم
بجلدها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن إبرهيم عن الأسود عن
عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري بريرة للعتق
وأراد مواليها أن يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق قالت وأتي النبي صلى الله
عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو
لها صدقة ولنا هدية ○ باب
إذا تحولت الصدقة ○ حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن حفصة بنت
سيرين عن أم عطية الأنصارية رضي الله عنها قالت دخل
النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها فقال هل عندكم

شيء قالت لا إلا شيء بعثت به إلينا نسيبة من الشاة
التي بعثت بها من الصدقة فقال إنها قد بلغت محلها
حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
أتي بلحم تصدق به على بريرة فقال عليها صدقة ولنا هدية
وقال أبو داود أنبأنا شعبة عن قتادة سمع أنسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم ○ باب أخذ الصدقة
من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا حدثنا محمد
بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا زكريا بن إسحق
عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتي قوما أهل
كتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا
الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم
أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم
أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة
تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا

لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه
ليس بينها وبين الله حجاب ن باب
صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة وقوله خذ من
أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلواتك
سكن لهم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن
عمرو عن عبد الله بن أبي أوفى قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على فلان
فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى ن
باب ما يستخرج من البحر وقال ابن عباس رضي
الله عنهما ليس العنبر بركاز هو شيء دسره البحر وقال
الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس وإنما جعل النبي صلى الله عليه
وسلم في الركاز الخمس ليس الذي يصاب في الماء وقال الليث
حدثني جعفر من ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا
من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل بأن يسلفه ألف
دينار فدفعها إليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا وأخذ
خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى

فخرج الرجل الذي كان أسلفه فإذا بالخشبة فأخذها
لأهله حطبا فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال ن
باب في الركاز الخمس وقال مالك
وابن إدريس الركاز دفن الجاهلية في قليله وكثيره
الخمس وليس المعدن بركاز وقال النبي صلى الله عليه وسلم
في المعدن جبار وفي الركاز الخمس وأخذ عمر بن عبد العزيز
من المعادن من كل مائتين خمسة وقال الحسن ما كان من
ركاز في أرض الحرب ففيه الخمس وما كان من أرض السلم
ففيه الزكاة وإن وجدت اللقطة في أرض العدو وعرفها
وإن كانت من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس
المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لأنه يقال أركز المعدن
إذا أخرج منه شيء قيل له فقد يقال لمن وهب له شيء
أو ربح ربحا كثيرا أو كثر ثمنه أركزت ثم ناقض وقال
لا بأس أن يكتمه ولا يؤدي الخمس حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن
أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار

والمعدن جبار وفي الركاز الخمس ٥ **باب**
قول الله تعالى والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع
الإمام ٥ حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا أبو أسامة
قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد الساعدي
رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من
الأسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء
حاسبه ٥ **باب** استعمال إبل الصدقة
وألبانها لأبناء السبيل ٥ حدثنا مسدد ٥ قال حدثنا يحيى
عن شعبة ٥ قال حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه أن
ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها
وأبوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأرسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم
وسمر أعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة تابعه أبو
قلابة وثابت وحميد عن أنس ٥ **باب**
وسم الإمام إبل الصدقة بيده ٥ حدثنا إبرهيم بن المنذر
قال حدثنا الوليد قال حدثنا أبو عمرو ٥ قال حدثني إسحق بن عبد

وسمر ٥

الله

الله بن أبي طلحة ٥ قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه
قال غدوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن أبي
طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم إبل الصدقة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ أبواب صدقة الفطر **باب**
فرض صدقة الفطر ٥ ورأى أبو العالية وعطاء وابن سيرين
صدقة الفطر فريضة ٥ حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال حدثنا
محمد بن جحضم ٥ قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عمر بن نافع
عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من
شعير على العبد والحر والذكر والأنثى والصغير والكبير
من المسلمين وأمر بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى
الصلاة ٥ **باب** صدقة الفطر على العبد
وغير من المسلمين ٥ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا
من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين ٥
باب صدقة الفطر صاع من شعير حدثنا

وزكي
بيان الفطر

قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم عن
عياض بن عبد الله عن أبي سعيد رضي الله عنه قال كنا نطعم
الصدقة صاعا من شعير ن باب
صدقة الفطر صاعا من طعام حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله
بن سعد بن أبي سرح العامري أنه سمع أبا سعيد الخدري
رضي الله عنه يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام
أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من أقط أو صاعا
من زبيب ن باب صدقة الفطر صاعا
من تمر حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أمر النبي صلى الله عليه
وسلم بزكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير
قال عبد الله رضي الله عنه فجعل الناس عدله مدين من
حنطة ن باب صاع من زبيب حدثنا
عبد الله بن منير سمع يزيد بن أبي حكيم العدني قال حدثنا
سفيان عن زيد بن أسلم قال حدثني عياض بن عبد الله بن
أبي سرح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا

نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام أو
صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا من زبيب فلما
جاء معاوية وجاءت السمراء قال أرى مدا من هذا يعدل
مدين ن باب الصدقة قبل العيد
حدثنا آدم قال حدثنا حفص بن ميسرة حدثني موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم أمر بزكاة الفطر قبل خروج الناس إلى الصلاة
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة
عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال كنا نخرج في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام وقال أبو
سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والأقط والتمر
باب صدقة الفطر على الحر والمملوك
وقال الزهري في المملوكين للتجارة يزكى في التجارة ويزكى
في الفطر حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد
قال حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر أو قال

رمضان على الذكر والأنثى والحر والمملوك صاعا من تمر أو صاعا
من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن
عمر رضي الله عنهما يعطي التمر فأعوز أهل المدينة
من التمر فأعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن الصغير
والكبير حتى أن كان يعطي عن بني وكان ابن عمر رضي
الله عنهما يعطيها الذين يقبلونها وكانوا يعطون قبل
الفطر بيوم أو يومين باب
صدقة الفطر على الصغير والكبير حدثنا مسدد قال
أنبأنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر
صاعا من شعير أو صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر
والمملوك

كتاب الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

وجوب الحج وفضله وقول الله تعالى ولله على الناس حج
البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني
عن العالمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال كان الفضل ردف رسول الله صلى الله عليه

فأعوز
ليعطي
يقبلون
وسلم

وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر
إليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى
الشق الآخر فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده
في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج
عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع باب
" " " قول الله تعالى يأتوك رجالا وعلى
كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاجا
الطرق الواسعة حدثنا أحمد بن عيسى قال حدثنا ابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله بن عمر
أخبره أن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم
يهل حتى تستوي به قائمة حدثنا إبرهم بن موسى قال
أخبرنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي سمع عطاء حدث عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن إهلال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته
رواه أنس وابن عباس رضي الله عنهم باب
الحج على الرحل وقال أبان أنبأنا مالك بن دينار عن القاسم

يعني حديث الإهلال

بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معها أخاها عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم وحملها
على قتب وقال عمر رضي الله عنه شدوا الرحال في
الحج فإنه أحد الجهادين حدثنا محمد بن أبي بكر قال
حدثنا يزيل بن زريع قال حدثنا عزرة بن ثابت عن
ثمامة بن عبد الله بن أنس قال حج أنس على رحل ولم يكن
شحيحا وحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل
وكانت زاملته حدثني عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم
قال حدثنا أيمن بن نابل قال حدثنا القاسم بن محمد عن
عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله أعمرتم
ولم أعمر فقال يا عبد الرحمن اذهب بأختك فأعمرها
من التنعيم فأحقبها على ناقة فاعتمرت **باب**
فضل الحج المبرور حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
أي الأعمال أفضل فقال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا
قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور حدثنا

عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا خالد قال أخبرنا حبيب بن
أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي
الله عنها أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل
أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار أبو الحكم قال سمعت
أبا حازم قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق
رجع كيوم ولدته أمه **باب**
فرض مواقيت الحج والعمرة حدثنا مالك بن إسمعيل قال
حدثنا زهير قال حدثني زيد بن جبير أنه أتى عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما في منزله وله فسطاط وسرادق
فسألته من أين يجوز أن أعتمر قال فرضها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لأهل نجد من قرن ولأهل اليمن
ذات الحليفة ولأهل الشام الجحفة **باب**
قول الله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى حدثني
يحيى بن بشر قال حدثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن
دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان

أهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون
فإذا قدموا المدينة سألوا الناس فأنزل الله وتزودوا
فإن خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة
مرسلا

باب مهل أهل مكة للحج والعمرة

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا
ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
وقت لأهل المدينة الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل
نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولمن أتى
عليهن من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة ومن كان دون
ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة

باب ميقات أهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يهل أهل المدينة من ذي
الحليفة وأهل الشام من الجحفة وأهل نجد من قرن
قال عبد الله وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ويهل أهل اليمن من يلملم

باب

مهل أهل الشام حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عمرو
بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحليفة
ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن
يلملم فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن لمن كان
يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من أهله
وكذاك حتى أهل مكة يهلون منها

باب مهل أهل نجد

حدثنا علي قال حدثنا سفيان حفظناه
من الزهري عن سالم عن أبيه وقت النبي صلى الله صلى
الله عليه وسلم وحدثني أحمد بن عيسى قال حدثنا ابن
وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن أبيه رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول مهل أهل المدينة ذو الحليفة ومهل
أهل الشام مهيعة وهي الجحفة وأهل نجد قرن قال
ابن عمر رضي الله عنهما زعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ولم أسمعه ومهل أهل اليمن يلملم

باب مهل من كان دون المواقيت

حدثنا قتيبة قال حدثنا

حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى
الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة
ولأهل اليمن يلملم ولأهل نجد قرنا فهن لهن ولمن أتى عليهن
من غير أهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان
دونهن فمن أهله حتى أن أهل مكة يهلون منها

باب مهل أهل اليمن

حدثنا معلى بن أسد قال
حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة
ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل
ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت أتى عليهن من
غيرهن ممن أراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك
فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة

باب

ذات عرق لأهل العراق حدثني علي بن مسلم قال حدثنا
عبد الله بن نمير قال حدثنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا يا أمير
المؤمنين إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لأهل نجد قرنا
وهو جور عن طريقنا وإنا إن أردنا قرنا شق علينا قال

المصران هما الكوفة والبصرة

يعني الكوفة والبصرة

فانظروا

فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق

باب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما يفعل ذلك

باب

خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة حدثنا إبراهيم بن المنذر
قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من طريق
الشجرة ويدخل من طريق المعرس وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا خرج إلى مكة صلى في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي
الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك حدثنا
الحميدي قال حدثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا حدثنا
الأوزاعي قال حدثني يحيى قال حدثني عكرمة أنه سمع ابن عباس
رضي الله عنهما يقول إنه سمع عمر رضي الله عنه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول أتاني الليلة
آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة

حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن
عقبة قال حدثنا سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه رأى وهو معرس بذي الحليفة ببطن
الوادي قيل له إنك ببطحاء مباركة وقد أناخ بها سالم ينوي بالمناخ
الذي كان عبد الله يناخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق وسط
من ذلك

باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب

وقال أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أن صفوان بن
يعلى أخبره أن يعلى قال لعمر رضي الله عنه أرني النبي صلى الله عليه وسلم
حين يوحى إليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر
من أصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة
وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار
عمر رضي الله عنه إلي يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب
قد أظل به فأدخل رأسه فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه
وهو يغط ثم سري عنه فقال أين الذي سأل عن العمرة فأتي
برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة
واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك فقلت لعطاء أراد الإنقاء حين أمره أن

يغسل

يغسل ثلاث مرات قال نعم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الطيب عند الإحرام وما يلبس إذا

أراد أن يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس رضي الله
عنهما يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى بما يأكل
الزيت والسمن وقال عطاء يحتجم ويلبس السراويل وطاف ابن
عمر رضي الله عنهما وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر
عايشة رضي الله عنها بالتبان بأسا للذين يرحلون هودجها
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن سعيد بن
جبير قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يدهن بالزيت فذكرته لإبراهيم
فقال ما تصنع بقوله حدثني الأسود عن عايشة رضي الله عنها قالت
كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو محرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عايشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه
وسلم لإحرامه حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت

باب من أهل ملبدا

حدثنا أصبغ قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه رضي الله عنه

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا **باب**
الإهلال عند مسجد ذي الحليفة حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن عقبة سمعت سالم بن عبد الله
قال سمعت بن عمر ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى
بن عقبة عن سالم بن عبد الله أنه سمع أباه يقول ما أهل رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة **باب** ما لا يلبس المحرم من الثياب حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص ولا العمائم
ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين
فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا
مسه الزعفران أو ورس **باب** الركوب والارتداف
في الحج حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال
حدثنا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن بن عباس رضي الله عنهما أن أسامة رضي الله عنه كان
ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف

الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله
عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة **باب**
ما يلبس المحرم من الثياب والأردية والأزر ولبست عائشة
رضي الله عنها الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلثم
ولا تبرقع ولا تلبس ثوبا بورس وزعفران د وقال جابر لا أرى
المعصفر طيبا ولم تر عائشة بأسا بالحلي والثوب الأسود والورد
والخف للمرأة وقال إبراهيم لا بأس أن يبدل ثيابه حدثنا محمد
بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى
بن عقبة قال أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل
وادهن ولبس إزاره ورداءه هو وأصحابه فلم ينه عن شيء
من الأردية والأزر تلبس إلا المزعفرة التي تردع على الجلد
فأصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء
أهل هو وأصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة
فقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت
وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من أجل بدنه لأنه قلدها
ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة

بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وأمر أصحابه أن يطوفوا
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤوسهم ثم يحلوا
وذلك لمن لم تكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امرأته
فهي له حلال والطيب والثياب ن **باب**
من بات بذي الحليفة حتى أصبح قاله بن عمر رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
بن يوسف قال أخبرنا ابن جريج قال حدثني بن المنكدر عن أنس
أن مالكا رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
أربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى أصبح بذي الحليفة فلما
ركب راحلته واستوت به أهل حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة أربعا وصلى العصر
بذي الحليفة ركعتين قال واحسبه بات بها حتى أصبح **باب**
رفع الصوت بالإهلال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
وسمعتهم يصرخون بهما جميعا **باب** التلبية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك
اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن
الأعمش عن عمارة عن أبي عطية عن عائشة رضي الله عنها قالت
إني لأعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم
لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك تابعه
أبو معاوية عن الأعمش وقال شعبة أخبرنا سليمان سمعت
خيثمة عن أبي عطية سمعت عائشة رضي الله عنها **باب**
التحميد والتسبيح والتكبير قبل الإهلال عند الركوب على الدابة
حدثنا موسى بن إسمعيل قال أنبأنا وهيب قال أنبأنا أيوب عن أبي
قلابة عن أنس رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة ونحن معه الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
ثم بات بها حتى أصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء
حمد الله وسبح وكبر ثم أهل بحج وعمرة وأهل الناس بهما فلما قدمنا
أمر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية أهلوا بالحج قال ووجد
النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما ووجد رسول الله

صلى الله عليه وسلم بالمدينة كذا من أملى ◦ قال أبو عبد الله قال
بعضهم هذا عن أيوب عن رجل عن أنس **باب**
من أهل حين استوت به راحلته ◦ حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا
ابن جريج ◦ قال أخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به
راحلته قائمة **باب** الإهلال مستقبل القبلة
الغداة بذي الحليفة وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا أيوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا صلى
بالغداة بذي الحليفة أمر براحلته فرحلت ثم ركب فإذا استوت
به استقبل القبلة قائما يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى إذا جاء
ذا طوى بات به حتى يصبح فإذا صلى الغداة اغتسل وزعم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك ◦ تابعه إسمعيل عن
أيوب في الغسل ◦ حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع قال
حدثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا أراد
الخروج إلى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي
مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب فإذا استوت به راحلته قائمة
أحرم ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل **باب**

التلبية

التلبية إذا انحدر في الوادي ◦ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني
ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي
الله عنهما فذكروا الدجال أنه قال مكتوب بين عينيه كافر
فقال ابن عباس لم أسمعه ولكنه قال أما موسى كأني أنظر إليه
إذا انحدر في الوادي يلبي **باب** كيف تهل الحائض
والنفساء أهل تكلم به واستهلت أهلال كله من الظهور
واستهل المطر خرج من السحاب وما أهل به لغير الله هو من استهلال
الصبي ◦ حدثنا عبد الله بن مسلمة ◦ قال حدثنا مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل منهما جميعا
فقدمت مكة وأنا حائض فلم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة
فشكوت ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي
وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت ◦ فلما قضينا الحج أرسلني النبي صلى
الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت
فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة

بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا واحدا بعد
أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا
طوافا واحدا **باب** من أهل في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا المكي بن
إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر رضي الله عنه أمر النبي
صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه أن يقيم على إحرامه وذكر
قول سراقة ۞ حدثنا الحسن بن علي الخلال الهذلي ۞ قال حدثنا
عبد الصمد ۞ قال حدثنا سليم بن حيان قال سمعت مروان الأصفر
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قدم علي رضي الله عنه على النبي
صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما أهللت قال بما أهل به
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا أن معي الهدى لأحللت ۞
وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم
بما أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال
فأهد وامكث حراما كما أنت ۞ حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي
موسى رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى قومي باليمن

فجئت وهو بالبطحاء فقال بما أهللت قلت أهللت كإهلال النبي
صلى الله عليه وسلم قال معك من هدي قلت لا فأمرني فطفت
بالبيت وبالصفا والمروة ثم أمرني فأحللت فأتيت امرأة من قومي
فمشطتني أو غسلت رأسي فكنت أفتي الناس بذلك في إمارة أبي بكر
وإمارة عمر رضي الله عنهما فإني لقائم بالموسم إذ جاءني رجل فقال
إنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعدك فقلت يا أيها
الناس من كنا أفتيناه بشيء فليتئد فإن أمير المؤمنين قادم عليكم
فبه فائتموا وبسنته فخذوا فإن أمير المؤمنين لقادم عليكم فبه
فائتموا وبسنته فخذوا فقدم عمر رضي الله عنه فقال إن أخذنا
بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام ۞ قال الله وأتموا الحج والعمرة
لله وإن نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى
نحر الهدي **باب** قول الله تعالى الحج
أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا
جدال في الحج وقوله يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس
والحج وقال ابن عمر رضي الله عنهما أشهر الحج شوال وذو القعدة
وعشر من ذي الحجة ۞ وقال ابن عباس رضي الله عنهما من السنة
أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج وكره عثمان رضي الله عنه أن يحرم
من خراسان أو كرمان ۞ حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا أبو بكر الحنفي قال حدثنا ابن جريج قال سمعت القاسم
بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في أشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا
بسرف قالت فخرج إلى أصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي

وأحب أن تجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدى فلا
قالت فالآخذ بها والتارك لها من أصحابه قالت فأما رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجال من أصحابه فكانوا أهل قوة وكان
معهم الهدى فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت
سمعت قولك لأصحابك فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا أصلي
قال فلا يضيرك إنما أنت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك
ما كتب عليهن فكوني في حجتك عسى الله أن يرزقكيها قالت فخرجنا
في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فأفضت بالبيت
قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه
فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل
بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ها هنا فإني أنظركما حتى تأتياني قالت فخرجنا
حتى إذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال
هل فرغتم فقلت نعم فآذن بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس فمر
متوجها إلى المدينة

باب التمتع والإقران والإفراد في الحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدى

حدثنا عثمان
قال حدثنا جرير عن منصور عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة

رضي الله عنهما حرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا أنه
الحج فلما قدمنا طفنا بالبيت فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن
ساق الهدى أن يحل فحل من لم يكن ساق الهدى ونساؤه
لم يسقن فأحللن قالت عائشة رضي الله عنها فحضت فلم أطف
بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس
بحجة وعمرة وأرجع أنا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت
قلت لا قال فاذهبي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة ثم موعدك
كذا وكذا قالت صفية ما أراني إلا أحابستهم فقال عقرى حلقى
أوما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس انفري قالت
عائشة رضي الله عنها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد
من مكة وأنا منهبطة عليها أو أنا مصعدة وهو منهبط منها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الأسود محمد
بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة
الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وعمرة ومنا من
أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل
بالحج أو جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر حدثنا

محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن
علي بن حسين عن مروان ابن الحكم قال شهدت عثمان وعليا رضي
الله عنهما وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما رأى علي أهل
بهما لبيك بحجة وعمرة قال ما كنت لأدع سنة النبي صلى الله عليه وسلم
لقول أحد حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من أكبر الفجور
في الأرض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون إذا برأ الدبر
وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى
الله عليه وسلم وأصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم أن
يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أي
الحل قال حل كله حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى
رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فأمره
بالحل حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك ح وحدثنا عبد
الله بن يوسف قال أخبرني مالك عن نافع عن ابن عمر عن
حفصة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت

يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من
عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى
أنحر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال أخبرنا أبو
جمرة نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسألت
ابن عباس رضي الله عنهما فأمرني فرأيت في المنام كأن
رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فأخبرت ابن عباس
فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي أقم عندي فأجعل
لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا التي رأيت
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أبو شهاب قال قدمت متمتعا
مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة أيام فقال لي ناس من
أهل مكة تصير الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء أستفتيه
فقال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه حج مع النبي صلى
الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد أهلوا بالحج مفردا
فقال لهم أحلوا من إحرامكم بطواف بالبيت وبين الصفا
والمروة وقصروا ثم أقيموا حلالا حتى إذا كان يوم التروية
فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها
متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما أمرتكم فلولا أني سقت

الهدي لفعلت مثل الذي أمرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى
يبلغ الهدي محله ففعلوا قال أبو عبد الله أبو شهاب اسمه عبد
الملك هذا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حجاج بن محمد الأعور عن
شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف علي وعثمان
رضي الله عنهما وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد إلا أن
تنهى عن أمر فعله النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى ذلك علي أهل
بهما جميعا **باب** من لبى بالحج وسماه حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت مجاهدا يقول
حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قدمنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فأمرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجعلناها عمرة **باب** التمتع
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسمعيل قال
حدثنا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران رضي الله
عنه قال تمتعنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن قال
رجل برأيه ما شاء **باب** قول الله تعالى ذلك
لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام وقال أبو كامل فضيل
بن حسين البصري أنبأنا أبو معشر البراء قال حدثنا عثمان

بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل
عن متعة الحج فقال أهل المهاجرون والأنصار وأزواج النبي صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع وأهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا إهلالكم بالحج عمرة إلا من قلد
الهدي طفنا بالبيت وبالصفا والمروة وأتينا النساء ولبسنا
الثياب وقال من قلد الهدي فإنه لا يحل له حتى يبلغ الهدي
محله ثم أمرنا عشية التروية أن نهل بالحج فإذا فرغنا
من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد
تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله تعالى فما استيسر من
الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا
رجعتم إلى أمصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام
بين الحج والعمرة فإن الله تعالى أنزله في كتابه وسنة نبيه
صلى الله عليه وسلم وأباحه للناس غير أهل مكة قال الله ذلك
لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام وأشهر الحج التي ذكر الله
تعالى في كتابه شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه
الأشهر فعليه دم أو صوم وآلرفث الجماع والفسوق المعاصي
والجدال المراء **باب** الاغتسال عند دخول مكة

حدثني يعقوب بن ابرهيم، قال حدثنا ابن علية، قال أخبرنا أيوب
عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا دخل أدنى الحرم أمسك
عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك **باب**
دخول مكة نهارا أو ليلا، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بات النبي
صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة وكان
ابن عمر رضي الله عنهما يفعله **باب**
من اين يدخل مكة، حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني معن قال
حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى
باب من اين يخرج من مكة، حدثنا
مسدد، قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية
العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى، حدثنا الحميدي
ومحمد بن المثنى قالا أنبأنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم

لما جاء إلى مكة دخل من أعلاها وخرج من أسفلها، حدثنا
محمود، قال حدثنا أبو أسامة، قال حدثنا هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدا من أعلا مكة،
حدثنا احمد، قال حدثنا ابن وهب، قال أخبرنا عمرو عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء من أعلى مكة،
قال هشام وكان عروة يدخل على كلتيهما من كدا وكداء
وأكثر ما يدخل من كدا وكانت أقربهما إلى منزله، حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب، قال حدثنا حاتم عن هشام عن
عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من
اعلى مكة وكان عروة أكثر ما يدخل من كداء وكان
أقربهما إلى منزله، حدثنا موسى قال حدثنا وهيب،
قال حدثنا هشام عن أبيه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل منهما كليهما وأكثر
ما يدخل من كدا أقربهما إلى منزله قال ابو عبد الله كدا وكدا موضعان
باب فضل مكة وبنيانها وقوله تعالى

وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبرهيم
مصلى وعهدنا إلى إبرهيم وإسمعيل أن طهرا بيتي للطائفين
والعاكفين والركع السجود وإذ قال إبرهيم رب اجعل هذا
بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم
الآخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار
وبئس المصير وإذ يرفع إبرهيم القواعد من البيت وإسمعيل
ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين
لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا
إنك أنت التواب الرحيم حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
أبو عاصم قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة
ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال
العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل إزارك على رقبتك فخر
إلى الأرض وطمحت عيناه إلى السماء فقال أريني إزاري فشده
عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبر عبد
الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها ألم تري أن قومك لما
بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا
تردها على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر
لفعلت قال عبد الله رضي الله عنه لئن كانت عائشة رضي
الله عنها سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين
اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم
حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا الأشعث
عن الأسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال نعم
قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال إن قومك قصرت بهم
النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك
ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا أن قومك حديث
عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر
في البيت وأن ألصق بابه بالأرض حدثني عبيد بن إسمعيل
قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة

قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على أساس ابراهيم عليه السلام
فإن قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا قال أبو معاوية
حدثنا هشام خلفا يعني بابا حدثنا بيان بن عمرو قال
حدثنا يزيد قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا يزيد
بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا أن قومك حديث
عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت فيه ما أخرج
منه وألزقته بالأرض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا
فبلغت به أساس ابراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير رضي الله
عنهما على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه
وأدخل فيه من الحجر وقد رأيت أساس ابراهيم حجارة كأسنمة
الإبل قال جرير فقلت له أين موضعه فقال أريكه فقام الآن فدخلت
معه الحجر فأشار إلى مكان فقال ها هنا قال جرير فحزرت
من الحجر ستة أذرع أو نحوها

باب

فضل الحرم وقوله تعالى إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة
الذي حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين
وقوله جل ذكره أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات

كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون حدثنا علي
بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة إن هذا البلد
حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته
إلا من عرفها

باب

توريث دور مكة
وبيعها وشرائها وأن الناس في المسجد الحرام سواء خاصة
لقوله تعالى إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد
الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن
يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم الباد الطارئ
معكوفا محبوسا حاجة أصبغ قال أخبرني بن وهب عن يونس عن
ابن شهاب عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن
زيد رضي الله عنهما أنه قال يا رسول الله أين تنزل غدا في دارك
بمكة فقال وهل ترك لنا عقيل من رباع أو دور وكان عقيل
ورث أبا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي رضي الله
عنهما شيئا لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين
فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا يرث المؤمن الكافر

قال ابن شهاب وكانوا بنيانا وكونوا قول الله تعالى ان الذين آمنوا
وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين
آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض باب
نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد
قدوم مكة منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر حدثنا الحميدي قال أنبأنا الوليد قال حدثنا
الأوزاعي قال حدثني الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر
وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على
الكفر يعني بذلك المحصب وذلك أن قريشا وكنانة حالفت
على بني هاشم وبني عبد المطلب أو بني المطلب أن لا يناكحوهم
ولا يبايعوهم حتى يسلموا إليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال
سلامة عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الأوزاعي أخبرني ابن
شهاب وقال لبني هاشم وبني المطلب قال أبو عبد الله بنو المطلب
أشبه باب قول الله تعالى وإذ قال إبرهيم

رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد الأصنام
رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني
فإنك غفور رحيم ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي
زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من
الناس تهوي إليهم الآية باب قول الله تعالى
جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي
والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض
وأن الله بكل شيء عليم حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا زياد بن سعد عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ح وحدثني
محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله هو بن المبارك قال أخبرنا
محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل أن يفرض رمضان
وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء أن يصومه فليصمه
ومن شاء أن يتركه فليتركه حدثنا أحمد بن جعفر قال حدثنا
أبي قال حدثنا ابرهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد
الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج
يأجوج ومأجوج سمع قتادة عبد الله وعبد الله أبا سعيد
تابعه أبان وعمران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة قال
لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والأول أكثر قال أبو عبد الله

باب كسوة الكعبة

حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا سفيان
قال حدثنا واصل الأحدب عن أبي وائل قال جلست مع شيبة
على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر رضي الله
عنه فقال لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا
قسمته قلت إن صاحبيك لم يفعلا قال هما المرآن أقتدي بهما

باب هدم الكعبة

قالت عائشة رضي
الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة
فيخسف بهم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد

هرون طهمان
انبه شعبة بن ما الدين شان
قال ابو عبد الله
حدثنا ابان عن قتادة وحدثني بشر ح وحدثني خليفة قال حدثنا ابان عن قتادة وابان
جيش

قال حدثنا عبيد الله بن الأخنس قال حدثني ابن أبي مليكة
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كأني
به أسود أفحج يقلعها حجرا حجرا حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن
أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة

باب ما ذكر في الحجر الأسود

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا
سفيان عن الأعمش عن ابرهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر رضي
الله عنه أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبله فقال إني لأعلم أنك حجر
لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك
ما قبلتك

باب إغلاق البيت ويصلي

في أي نواحي البيت شاء حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أنه قال دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم البيت هو وأسامة بن زيد وبلال
وعثمان بن طلحة فأغلقوا عليهم الباب فلما فتحوا كنت أول من
ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين

باب

عابس
رسول الله
البيت

الصلاة في الكعبة، حدثنا أحمد بن محمد، قال حدثنا عبد
الله، قال أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أنه كان إذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل وجعل
الباب قبل ظهره، ومشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل
وجهه قريب من ثلاث أذرع فيصلي يتوخى المكان الذي أخبره
بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه، وليس على أحد
بأس أن يصلي في أي نواحي البيت شاء.

باب من لم يدخل الكعبة وكان بن عمر رضي الله عنه عنهما يحج كثيرا
ولا يدخل، حدثنا مسدد، قال حدثنا خالد بن عبد الله
ابن أبي أوفى، قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له
رجل أدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا،

باب من كبر في نواحي الكعبة، حدثنا
أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب قال حدثنا
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما قدم أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها
فأخرجت فأخرجوا صورة إبراهيم وإسمعيل في أيديهما الأزلام

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله أما والله لقد
علموا أنهما لم يستقسما بهما قط فدخل البيت فكبر في نواحيه
ولم يصل فيه.

باب كيف كان بدء الرمل
حدثنا سليمان بن حرب، قال حدثنا حماد هو بن زيد عن
أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم
وفد وهنتهم حمى يثرب وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن
يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه
أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء عليهم.

باب استلام الحجر الأسود حين يقدم مكة
أول ما يطوف ويرمل ثلاثا، حدثنا أصبغ، قال أخبرنا
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه رضي الله عنه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة إذا
استلم الركن الأسود أول ما يطوف يخب ثلاثة أطواف من السبع

باب الرمل في الحج والعمرة، حدثنا
محمد هو بن سلام، قال حدثنا سريج بن النعمان عن فليح عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم

ثلاثة أشواط ومشى أربعة في الحج والعمرة ، وتابعه الليث
حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم ، حدثنا سعيد بن أبي مريم ، قال أخبرنا
محمد بن جعفر بن أبي كثير ، قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال للركن أما والله إني لأعلم أنك
حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال فما لنا وللرمل إنما كنا
راءينا به المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال شيء صنعه النبي
صلى الله عليه وسلم فلا نحب أن نتركه ، حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لم
أر تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع أكان ابن عمر يمشي
بين الركنين قال إنما كان يمشي ليكون أيسر لاستلامه ،

باب استلام الركن بالمحجن ، حدثنا
أحمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا أنبأنا ابن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير

يستلم الركن بمحجن تابعه الدراوردي عن ابن أخي الزهري
عن عمه ،

باب من لم يستلم إلا الركنين
اليمانيين ، وقال محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج ، قال أخبرني
عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء أنه قال ومن يتقي شيئا من البيت
وكان معاوية يستلم الأركان فقال له ابن عباس رضي الله عنهما
لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء من البيت مهجورا وكان
ابن الزبير رضي الله عنهما يستلمهن كلهن ، حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي
الله عنهما قال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت
إلا الركنين اليمانيين ،

باب تقبيل الحجر حدثنا
أحمد بن سنان ، قال حدثنا يزيد بن هارون ، قال أخبرنا ورقاء
قال أخبرنا زيد بن أسلم عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبلك ما قبلتك ، حدثنا مسدد قال حدثنا
حماد عن الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن عمر رضي الله عنهما
عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستلمه ويقبله وقال أرأيت إن زحمت أرأيت إن غلبت
قال اجعل أرأيت باليمن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يستلمه ويقبله باب من أشار إلى الركن
إذا أتى عليه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد
الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى
على الركن أشار إليه ه باب التكبير عند الركن
حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا
خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي
صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه
بشيء عنده وكبر تابعه إبراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء
باب من طاف بالبيت إذا قدم مكة قبل أن
يرجع إلى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج إلى الصفا حدثنا
أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن ذكرت
لعروة قال فأخبرتني عائشة رضي الله عنها أن أول شيء بدأ به
حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أنه توضأ ثم طاف ثم لم تكن
عمرة ثم حج أبو بكر وعمر رضي الله عنهما مثله ثم حججت مع أبي
الزبير رضي الله عنه فأول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين
والأنصار يفعلونه وقد أخبرتني أمي أنهما أهلت هي وأختها

ابن

والزبير

والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا حدثنا إبراهيم
بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة أنس قال حدثنا موسى بن
عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف في الحج أو العمرة أول ما
يقدم سعى ثلاثة أطواف ومشى أربعا ثم سجد سجدتين ثم يطوف
بين الصفا والمروة حدثنا إبراهيم بن المنذر قال
حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا
طاف بالبيت الطواف الأول خب ثلاثة أطواف ومشى أربعة
وأنه كان يسعى بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة
باب طواف النساء مع الرجال وقال عمرو
بن علي حدثنا أبو عاصم قال ابن جريج أخبرني قال أخبرني
عطاء إذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف
تمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال
قلت أبعد الحجاب أو قبل قال أي لعمري لقد أدركته بعد
الحجاب قلت كيف تخالط الرجال قال لم يكن يخالط كانت
عائشة رضي الله عنها تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم

تخالطهم

محجرة أي

فقالت امرأة انطلقي نستلم يا أم المؤمنين قالت انطلقي عنك وأبت
وكنت تخرجين مستكرات بالليل فتطفن مع الرجال ولكني كنت إذا
دخلنا البيت قمن حتى يدخلن وأخرج الرجال ولبث أبي عباسة
أنا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها
قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك
ورأيت عليها درعا موردا حدثنا إسمعيل حدثنا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت
أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي
من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم حينئذ يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب الكلام في الطواف

حدثنا إبرهيم بن موسى
قال حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول
أن طاوسا أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان ربط يده إلى إنسان
بسير أو بخيط أو بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم
بيده ثم قال قده بيده

باب إذا رأى سيرا أو

شيئا يكره في الطواف قطعه
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن
سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه

باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب
حدثني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر الصديق
رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ألا لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب إذا وقف في الطواف وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلاة أو يدفع عن

مكانه إذا سلم يرجع إلى حيث قطع عليه فيبني ويذكر نحوه عن
ابن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهم

باب صلى النبي

صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين وقال نافع كان ابن عمر رضي الله
عنهما يصلي لكل أسبوع ركعتين وقال إسمعيل ابن أمية قلت للزهري
إن عطاء يقول لجزيئة المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة
أفضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط إلا صلى ركعتين
حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو قال سألنا ابن عمر

رضي الله عنهما أيسع الرجل على امرأته في العمرة قبل أن يطوف بين
الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال
لقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة قال وسألت جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما فقال لا يقرب امرأته حتى يطوف بين الصفا
والمروة **باب** من لم يقرب الكعبة ولم يطف
حتى يخرج إلى عرفة ويرجع بعد الطواف الأول حدثنا محمد بن
أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثني موسى بن عقبة
قال أخبرني كريب عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب
الكعبة بعد طوافه بهما حتى رجع من عرفة **باب**
من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر رضي الله عنه
خارجا من الحرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن أم سلمة رضي الله عنها
قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن حرب
قال حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام عن
عروة عن أم سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم وهو مكة وأراد الخروج ولم تكن أم سلمة
طافت بالبيت وأرادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أقيمت الصلاة للصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون
ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت **باب**
من صلى ركعتي الطواف خلف المقام حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله
عنهما يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا
وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج إلى الصفا وقد قال الله تعالى لقد
كان لكم في رسول الله إسوة حسنة **باب**
الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي
ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد صلاة الصبح فركب
حتى صلى الركعتين بذي طوى حدثنا الحسن بن عمر
البصري قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها أن ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة
الصبح ثم قعدوا إلى المذكر حتى إذا طلعت الشمس قاموا يصلون
فقالت عائشة رضي الله عنها قعدوا حتى كانت الساعة التي
تكره فيها الصلاة قاموا يصلون حدثنا إبراهيم بن المنذر

قال حدثنا أبو ضمرة، قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع
أن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها حدثني الحسن
بن محمد قال حدثنا عمدة بن حميد قال حدثني عبد العزيز
بن رفيع رأيت عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما يطوف بعد
الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورأيت عبد الله بن الزبير
يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر أن عائشة رضي الله عنها حدثته
أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها إلا صلاهما ..

باب المريض يطوف راكبا، حدثني إسحق الواسطي
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على
بعيره كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء في يده وكبر، حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن
بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة
رضي الله عنها قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني
أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب استئذان الحاج

باب شفاية الحاج، حدثنا عبد الله
بن أبي الأسود قال حدثنا أبو ضمرة، قال حدثنا عبد الله
عن نافع عن ابن عمر قال استأذن العباس بن عبد المطلب رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته
فأذن له، حدثنا إسحق قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء إلى السقاية
فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني قال
يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه قال اسقني فشرب منه
ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فإنكم على
عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه
يعني عاتقه وأشار إلى عاتقه **باب**
ما جاء في زمزم وقال عبدان أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
يونس عن الزهري قال أنس بن مالك كان أبو ذر رضي الله عنه
يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وأنا
بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله
بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا

فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج إلى السماء
الدنيا فقال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال جبريل
حدثني محمد هو ابن سلام قال أخبرنا الفزاري عن عاصم
عن الشعبي أن ابن عباس رضي الله عنهما حدثه قال سقيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف
عكرمة ما كان يومئذ إلا على بعير **باب**
طواف القارن حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال
من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما
جميعا فقدمت ملكة وأنا حائض فلما قضينا حجنا أرسلني مع
عبد الرحمن إلى التنعيم فاعتمرت فقال صلى الله عليه وسلم هذه
مكان عمرتك فطاف الذين أهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا
آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا بين الحج والعمرة
فإنما طافوا طوافا واحدا حدثني يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا ابن
علية عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما دخل ابنه عبد
الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال إني لا آمن أن يكون العام

بين الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو أقمت فقال قد خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين
البيت فإن حيل بيني وبينه أفعل كما فعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة
ثم قال أشهدكم أني قد أوجبت مع عمرتي حجا قال أقدم فطاف
لهما طوافا واحدا حدثنا قتيبة قال أنبأنا الليث عن نافع
أن ابن عمر رضي الله عنهما أراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير
فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال وإنا نخاف أن يصدوك
فقال لقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة إذا أصنع كما
صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أشهدكم أني أوجبت
عمرة ثم خرج حتى إذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج
والعمرة إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت حجا مع عمرتي
وأهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ير
ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم
النحر فنحر وحلق ورأى أن قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه
الأول وقال ابن عمر رضي الله عنهما كذلك فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم **باب** الطواف على وضوء

حدثنا أحمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني
عمرو بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي أنه سأل
عروة بن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرتني
عائشة رضي الله عنها أن أول شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ
ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر رضي الله عنه
فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر
رضي الله عنه مثل ذلك ثم حج عثمان رضي الله عنه فرأيته
أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد
الله بن عمر ثم حججت مع أبي الزبير بن العوام فكان أول شيء
بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين
والأنصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم آخر من رأيت
فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم
فلا يسألونه ولا أحد ممن مضى ما كانوا يبدؤون بشيء حين
يضعون أقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت
أمي وخالتي حين تقدمان لا تبدآن بشيء أول من البيت
تطوفان به ثم لا تحلان وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها
والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا

باب وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر

الله حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال عروة سألت عائشة رضي الله عنها فقلت لها
أرأيت قول الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما
فوالله ما على أحد جناح أن لا يطوف بالصفا والمروة فقالت
بئس ما قلت يا ابن أختي إن هذه لو كانت كما أولتها عليه كانت
لا جناح أن لا يطوف بهما ولكنها أنزلت في الأنصار كانوا
قبل أن يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها
عند المشلل فكان من أهل يتحرج أن يطوف بالصفا والمروة
فلما أسلموا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول
الله إنا كنا نتحرج أن نطوف بين الصفا والمروة فأنزل الله
تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة
رضي الله عنها وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف
بينهما فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما ثم أخبرت أبا بكر
بن عبد الرحمن فقال إن هذا لعلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا
من أهل العلم يذكرون أن الناس إلا من ذكرت عائشة ممن

كان اهل يمامة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما
ذكر الله تعالى الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن
قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله انزل الطواف
بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف
بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من
شعائر الله الآية قال ابو بكر فاسمع هذه الآية نزلت
في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في
الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا ان
يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله تعالى امر بالطواف بالبيت
ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت

باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة

وقال ابن عمر رضي الله عنهما السعي من دار بني عباد الى رقاق بني
ابي حسين حدثنا محمد بن عبيد هو ابن حاتم قال حدثنا
عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف
الاول خب ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف
بين الصفا والمروة قلت لنافع اكان عبد الله يمشي اذا بلغ الركن

اليماني قال لا الا ان يزاحم على الركن فانه كان لا يدعه
حتى يستلمه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر رضي الله عنه عن رجل
طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة ايأتي امرأته فقال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف
المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم
في رسول الله اسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة
حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن
دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا
والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا
احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم قلت
لانس بن مالك رضي الله عنه أكنتم تكرهون السعي بين الصفا
والمروة فقال نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل
الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر
فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا علي بن عبد الله قال

حدثنا سفيان عن عمرو وعن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
إنما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة
ليرى المشركين قوته زاد الحميدي حدثنا سفيان قال أخبرنا
عمرو سمعت عطاء عن ابن عباس مثله

باب

تقضي الحايض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت وإذا سعى على
غير وضوء بين الصفا والمروة حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن عبد الرحمن ابن القاسم عن أبيه عن عايشة رضي
الله عنها أنها قالت قدمت مكة وأنا حايض ولم أطف بالبيت
ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انقضي كما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى
تطهري حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
وقال لي خليفة حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا حبيب المعلم
عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أهل النبي صلى الله
عليه وسلم هو وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدي غير النبي
صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي
فقال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى
الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا

ويحلوا إلا من كان معه الهدي قالوا انطلق إلى منى وذكر
أحدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت
من أمري ما استدبرت ولولا أن معي الهدي لأحللت وحاضت
عايشة رضي الله عنها فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف
بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة
وعمرة وأنطلق بحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها
إلى التنعيم فأعمرت بعد الحج حدثنا مؤمل بن هشام قال
حدثنا إسمعيل عن أيوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا
أن يخرجن فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت
أن أختها كانت تحت رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة
وكانت أختي معه في ست منهن قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى
فسألت أختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل على إحدانا
بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها
من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت أم
عطية رضي الله عنها سألتها أو قالت سألناها فقالت وكانت
لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قالت بأبي قالت سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم بأبي
فقال ليخرج العواتق وذوات الخدور أو العواتق ذوات
الخدور والحيض فيشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض
المصلى قلت الحايض قالت أوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد

باب الإهلال من البطحاء وغيرها

للمكي والحاج اذا خرج إلى منى وسئل عطاء عن المجاور
يلبي بالحج قال وكان ابن عمر رضي الله عنهما يلبي يوم التروية
اذا صلى الظهر وأنت على راحلته وقال عبد الملك عن
عطاء عن جابر رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
فأهللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج
وقال عبيد بن جريج لابن عمر رضي الله عنهما رأيتك اذا كنت
بمكة أهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى يوم التروية
فقال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته

باب أين يصلي الظهر يوم التروية

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا إسحق الأزرق قال
حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن
مالك رضي الله عنه قلت أخبرني بشيء عقلته من النبي صلى الله

عليه وسلم أين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت
فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح ثم قال افعل كما يفعل
أمراؤك حدثنا علي سمع أبا بكر بن عياش قال حدثنا عبد
العزيز لقيت أنسا ح وحدثني اسمعيل بن أبان قال حدثنا
أبو بكر عن عبد العزيز قال خرجت إلى منى يوم التروية
فلقيت أنسا رضي الله عنه ذاهبا على حمار فقلت أين صلى
النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث
يصلي أمراؤك فصل

باب الصلاة بمنى

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا ابن وهب قال
أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عمر عن أبيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى
ركعتين وأبو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق الهمداني عن حارثة بن وهب
الخزاعي رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
أكثر ما كنا قط وأمنه بمنى ركعتين حدثنا قبيصة بن
عقبة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن
بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه

ركعتين ومع أبي بكر ركعتين ومع عمر رضي الله عنه ركعتين
ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من أربع ركعتان متقبلتان

باب صوم يوم عرفة حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري قال حدثنا سالم قال
سمعت عميرا مولى أم الفضل عن أم الفضل شك الناس يوم عرفة
في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت إلى النبي صلى الله عليه
وسلم بشراب فشربه باب التلبية والتكبير
إذا غدا من منى إلى عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس
بن مالك وهما غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون
في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا
المهل فلا ينكر عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه

باب التهجير بالرواح يوم عرفة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال
كتب عبد الملك إلى الحجاج أن لا تخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن
عمر رضي الله عنه وأنا معه يوم عرفة حين زالت الشمس
فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال

مالك يا أبا عبد الرحمن فقال الرواح إن كنت تريد السنة قال
هذه الساعة قال نعم قال فانظرني حتى أفيض على رأسي
ثم أخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين أبي فقلت
إن كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل
ينظر إلى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق

باب الوقوف على الدابة بعرفة حدثنا عبد
الله ابن مسلمة عن مالك عن أبي النضر عن عمير مولى عبد الله
بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا اختلفوا عندها
يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم
هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن
وهو واقف على بعيره فشربه

باب الجمع بين الصلاتين بعرفة وكان ابن عمر رضي الله عنهما
إذا فاتته الصلاة مع الإمام جمع بينهما وقال الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن الحجاج بن يوسف
عام نزل بابن الزبير رضي الله عنهما سأل عبد الله رضي الله عنه
كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم إن كنت تريد
السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق

إنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم أفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل تتبعون ذلك إلا سنته صلى الله عليه وسلم **باب**

قصر الخطبة يوم عرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج أن يأتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر رضي الله عنهما وأنا معه حين زاغت أو زالت الشمس فصاح عند فسطاطه أين هذا فخرج إليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم فقال أنظرني أفيض علي ما فنزل ابن عمر رضي الله عنهما حتى خرج فسار بيني وبين أبي فقلت إن كنت تريد أن تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق

باب التعجيل إلى الموقف

الوقوف بعرفة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال حدثنا محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه كنت أطلب بعيرا لي ح وحدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير ابن مطعم عن أبيه جبير بن مطعم قال

أضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه هاهنا

حدثنا فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة إلا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم تعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع قال وأخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن هذه الآية نزلت في الحمس ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا إلى عرفات **باب السير إذا دفع**

من عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال سئل أسامة وأنا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق قال أبو عبد الله فجوة متسع والجميع فجوات وفجاء وكذا ركوة وركاء مناص ليس

حين فراره باب الفرول بين عرفة
وجمع حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن
سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة
بن زيد رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم حين
أفاض من عرفة مال إلى الشعب فقضى حاجته فتوضأ فقلت
يا رسول الله أتصلي فقال الصلاة أمامك حدثنا موسى بن
إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير أنه
يمر بالشعب الذي أخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل
فيتفض ويتوضأ ولا يصلي حتى يصلي بجمع حدثنا قتيبة
قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن كريب
مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أنه قال
دفعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم الشعب الأيسر الذي دون المزدلفة
أناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا خفيفا
فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة أمامك فركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل

فتوضأ

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فأخبرني
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن الفضل أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة باب
أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الإفاضة وإشارته
إليهم بالسوط حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا
إبرهيم بن سويد قال حدثني عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب
قال أخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي قال حدثني
ابن عباس رضي الله عنهما أنه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا و
ضربا للإبل فأشار بسوطه إليهم وقال أيها الناس عليكم بالسكينة
فإن البر ليس بالإيضاع أو ضعوا أسرعوا خلا لكم من التخلل
بينكم وفجرنا خلالهما بينهما باب
الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن أسامة بن
زيد رضي الله عنهما أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ
الوضوء فقلت له الصلاة قال الصلاة أمامك فجاء المزدلفة

باب من

فتوضأ فأسبغ ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان
بعيره في منزله ثم أقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما ○

باب من جمع بينهما ولم يتطوع ○

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب
والعشاء بجمع كل واحدة منهما ○ حدثنا خالد بن مخلد قال
حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثنا
عدي بن ثابت قال حدثني أبو أيوب الأنصاري أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة

باب من أذن وأقام لكل واحدة منهما ○

حدثنا
عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق سمعت
عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله رضي الله عنه فأتينا المزدلفة
حين الأذان بالعتمة أو قريبا من ذلك فأمر رجلا فأذن وأقام
ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم أمر
كأني أذن وأقام قال عمرو ولا أعلم الشك إلا من زهير ثم صلى
العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان
لا يصلي هذه الساعة إلا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم

قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتيهما صلاة المغرب
بعد ما يأتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ○

باب

من قدم ضعفة أهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون
ويقدم إذا غاب القمر ○ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما يقدم ضعفة أهله فيقفون عند المشعر الحرام
بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل أن
يقف الإمام وقبل أن يدفع فمنهم من يقدم منا لصلاة الفجر
ومنهم من يقدم بعد ذلك فإذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن
عمر رضي الله عنهما يقول أرخص في أولئك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ○ حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم من جمع بليل ○ حدثنا علي قال حدثنا
سفيان قال أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس رضي
الله عنهما يقول أنا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
المزدلفة في ضعفة أهله ○ حدثنا مسدد عن يحيى

عن ابن جريج قال حدثني عبد الله مولى أسماء عن أسماء أنها نزلت
ليلة جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت
يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر
قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم
رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما أرانا
إلا قد غلسنا قالت يا بني إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن
للظعن ◦ حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا
عبد الرحمن هو ابن القاسم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت
استأذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة
ثبطة فأذن لها ◦ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أفلح بن حميد
عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلنا المزدلفة
فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة أن تدفع قبل حطمة
الناس وكانت امرأة بطيئة فأذن لها فدفعت قبل حطمة
الناس وأقمنا حتى أصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلأن أكون
استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت سودة
أحب إلي من مفروح به ◦ باب من يصلي الفجر
بجمع ◦ حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا

الأعمش

الأعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله رضي الله عنه
قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة بغير ميقاتها إلا
صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها ◦
حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن
عبد الرحمن بن يزيد قال خرجنا مع عبد الله رضي الله عنه إلى مكة
ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها بأذان وإقامة
والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر وقايل يقول طلع الفجر
وقايل يقول لم يطلع الفجر ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إن هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان
المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة
ثم وقف حتى أسفر ثم قال لو أن أمير المؤمنين أفاض الآن
أصاب السنة فما أدري أقوله كان أسرع أم دفع عثمان رضي الله
عنه فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر ◦ باب
متى يدفع من جمع ◦ حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة
عن أبي إسحق سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر رضي الله
عنه صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال إن المشركين كانوا لا يفيضون
حتى تطلع الشمس ويقولون أشرق ثبير وإن النبي صلى الله عليه وسلم

خالفهم ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس **باب** التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي جمرة العقبة والارتداف

في السير **حدثنا** أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال أخبرنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أردف الفضل فأخبر الفضل أنه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة **حدثنا** زهير بن حرب قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أسامة بن زيد رضي الله عنهما كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قالا لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة **باب**

من تبع العمرة إلى الحج وما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام **حدثني** إسحاق بن منصور قال أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة قال حدثنا أبو جمرة قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن المتعة فأمرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في دم قال

وكان ناسا كرهوها فمشيت فرأيت في المنام كأن إنسانا يناديني حج مبرور ومتعة متقبلة فأتيت ابن عباس رضي الله عنهما فحدثته فقال الله أكبر سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم قال آدم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة **عمرة** متقبلة وحج مبرور **باب** ركوب البدن

لقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين قال مجاهد سميت البدن لبدنها والقانع السائل والمعتر الذي يعتريك البدن من غني أو فقير وشعائر استعظام البدن واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابرة يقال وجبت سقطت إلى الأرض ومنه وجبت الشمس **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة قال اركبها ويلك

في الثالثة أو في الثانية ، حدثنا مسلم بن إبرهيم ، قال حدثنا هشام
وشعبة قالا حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال
اركبها ثلاثا ، باب من ساق الهدى
معه ، حدثنا يحيى بن بكير ، قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما
قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة
إلى الحج وأهدى ، فساق معه الهدى من ذي الحليفة وبدأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع
الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج فكان من الناس
من أهدى فساق الهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا
يحل لشيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى
فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج
فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى
أهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء ثم
خب ثلاثة أطواف ومشى أربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت

عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا
والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى
قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل
من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أهدى من الناس ، باب
من أهدى وساق الهدى من الناس ، وعن عروة أن عائشة رضي الله
عنها أخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في متعه بالعمرة
إلى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي أخبرني سالم عن ابن
عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ن ،
باب من أشعر الهدى من الطريق حدثنا
أبو النعمان ، قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع ، قال قال
عبد الله بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم لأبيه أقم فإني لا آمنها
أن تصد عن البيت ، قال إذا أفعل كما فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنة ، فإنا أشهدكم أني قد أوجبت عمرة ثم أهل بالعمرة
من الدار ، قال ثم خرج حتى إذا كان بالبيداء أهل بالحج والعمرة
وقال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد ثم اشترى الهدى من قديد

ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا

باب من أشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم

وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا أهدى من المدينة قلده وأشعره بذي الحليفة ويطعن في شق سنامه الأيمن بالشفرة ويحرمها قبل القبلة بارك حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة ابن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة في بضع عشرة مئة من أصحابه حتى إذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أفلح عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها فما حرم عليه شيء كان أحل له

باب فتل القلائد للبدن والبقر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحل أنت قال إني لبدت رأسي وقلدت

هديي فلا أحل حتى أحل من الحج حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث حدثني ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فأفتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنبه المحرم

باب إشعار البدن

وقال عروة عن المسور رضي الله عنه قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم أشعرها وقلدها أو قلدتها ثم بعث بها إلى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حلا

باب من قلد القلائد بيده

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أن زياد بن أبي سفيان كتب إلى عائشة رضي الله عنها أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة رضي الله

عنهما ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلايد هدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي **باب**
تقليد الغنم حدثنا ابو نعيم قال انبانا الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت اهدي النبي صلى الله عليه
وسلم مرة غنما حدثنا ابو النعمان قال انبانا عبد الواحد قال
حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله
عنها قالت كنت افتل القلايد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم
ويقيم في اهله حلالا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد
قال حدثنا منصور بن المعتمر ح وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها
قالت كنت افتل قلايد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها
ثم يمكث حلالا حدثنا ابو نعيم قال انبانا زكريا عن عامر
عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت قتلت لهدي النبي
صلى الله عليه وسلم تعني القلايد قبل ان يحرم **باب**
القلايد من العهن حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا معاذ

بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن القاسم عن ام المؤمنين رضي الله
عنها قالت فتلت قلايدها من عهن كان عندي **باب**
تقليد النعل حدثنا محمد هو ابن سلام قال اخبرنا عبد الاعلى
بن عبد الاعلى عن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة
قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال فلقد رايته راكبها
يسايز النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها تابعه محمد بن
بشار قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا علي بن المبارك
عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** الجلال للبدن وكان
بن عمر رضي الله عنهما لا يشق من الجلال الا موضع السنام
واذا اجرها نزع جلالها مخافة ان يفسدها الدم ثم يتصدق
بها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال
امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن
التي نحرت وبجلودها **باب**
من اشترى هديه من الطريق وقلدها حدثنا ابراهيم بن

المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع قال أراد ابن عمر رضي الله عنهما الحج عام حجة الحرورية
في عهد ابن الزبير رضي الله عنهما فقيل له إن الناس كائن بينهم
قتال ونخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة إذا أصنع كما صنع أشهدكم أني أوجبت عمرة
حتى كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد
أشهدكم أني قد جمعت حجة مع عمرة وأهدى هديا مقلدا
اشتراه حتى قدم فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك
ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر وزاي
أن قد قضى طوافه للحج والعمرة بطوافه الأول ثم قال كذلك
صنع النبي صلى الله عليه وسلم ن **باب**
ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير أمرهن حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة
لا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف وسعى بين الصفا والمروة

أن يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا
قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى
فذكرته للقاسم فقال أتنك بالحديث على وجهه ٥

باب نحر البدن في منحر النبي صلى الله عليه وسلم

بمنا حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع خالد بن الحارث قال
حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه
كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض قال
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما
كان يبعث هديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل به منحر النبي
صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك **باب**
نحر الإبل المقيدة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر رضي
الله عنهما أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها
قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة
عن يونس أخبرني زياد ن **باب**
نحر البدن قائمة وقال ابن عمر رضي الله عنهما سنة محمد صلى الله

عليه وسلم وقال ابن عباس رضي الله عنهما صواف قياما حدثنا
سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس
رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة
أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وبات بها فلما أصبح ركب
راحلته فحمد الله وسبح وكبر فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا
فلما دخل مكة أمرهم أن يحلوا وحج النبي صلى الله عليه وسلم
بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين أملحين أقرنين
حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل عن أيوب عن أبي قلابة عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وعن أيوب عن
رجل عن أنس رضي الله عنه بات حتى أصبح فصلى الصبح ثم ركب
راحلته حتى إذا استوت به البيداء أهل بعمرة وحجة

باب لا يعطي الجزار من الهدي شيئا

حدثنا
محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان قال أخبرني ابن أبي نجيح عن
مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال
بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فأمرني ففسمت
لحومها ثم أمرني فقسمت جلالها وجلودها وقال سفيان حدثني

عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن علي رضي
الله عنه قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أقوم على البدن
ولا أعطي عليها شيئا في جزارتها

باب يتصدق بجلود الهدي

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري
أن مجاهدا أخبرهما أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن عليا
رضي الله عنه أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يقوم
على بدنه وأن يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها
ولا يعطي في جزارتها شيئا

باب يتصدق بجلال البدن

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان
عن أبي سليمن قال سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن أبي ليلى أن
عليا رضي الله عنه حدثه قال أهدى النبي صلى الله عليه وسلم
مائة بدنة فأمرني بلحومها فقسمتها ثم أمرني بجلالها فقسمتها
ثم بجلودها فقسمتها

باب وإذ بوأنا لإبراهيم

مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين
والركع السجود وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل
ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله

في أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا
البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا
بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند
ربه **باب** وما يأكل من البدن وما يتصدق
وقال عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما لا يؤكل
من جزاء الصيد والنذر ويؤكل مما سوى ذلك وقال
عطاء يأكل ويطعم من المتعة حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثنا عطاء سمع جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق
ثلاث منا فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا
فأكلنا وتزودنا قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى قال حدثني
عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا
الحج حتى إذا دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت ثم حل قالت عائشة
رضي الله عنها فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر قلت ما هذا قيل

ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا
الحديث للقاسم فقال أتتك بالحديث على وجهه **باب**
الذبح قبل الحلق حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا
هشيم قال أخبرنا منصور ابن زاذان عن عطاء عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن من حلق قبل أن
يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج حدثنا أحمد بن يونس قال
أخبرنا أبو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل
أن أرمي قال لا حرج قال حلقت قبل أن أذبح قال لا حرج
قال ذبحت قبل أن أرمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم بن سليمان
الرازي عن ابن خثيم أخبرني عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال القاسم بن يحيى حدثني
ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عفان أراه عن وهيب حدثنا ابن خثيم عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن
جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن

المثنى قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
رميت بعدما أمسيت فقال لا حرج قال حلقت قبل أن
أنحر قال لا حرج حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال
أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال
النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا
والمروة ثم أتيت امرأة من نساء بني قيس ففلت رأسي ثم
أهللت بالحج فكنت أفتي به الناس حتى خلافة عمر رضي الله عنه
فذكرته له فقال إن تأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام
وإن تأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله

باب

من لبد رأسه عند الإحرام وحلق حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة
رضي الله عنهم أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا
بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت

هديي فلا أحل حتى أنحر

باب

الحلق والتقصير عند الإحلال حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب بن أبي
حمزة قال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول حلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين
قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين وقال الليث
حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة أو مرتين قال وقال عبيد
الله حدثني نافع قال في الرابعة والمقصرين حدثنا
عياش بن الوليد قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عمارة
بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا
والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قال في الثالثة
قال والمقصرين حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا
جويرية بن أسماء عن نافع أن عبد الله قال حلق النبي صلى الله
عليه وسلم وطائفة من أصحابه وقصر بعضهم حدثنا أبو
عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس

عن ابن عباس عن معاوية رضي الله عنهم قال قصرت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص. باب
تقصير المتمتع بعد العمرة. حدثنا محمد بن ابي بكر
قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة
قال اخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم مكة امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبالصفا
والمروة ثم يحلوا ويحلقوا او يقصروا. باب
الزيارة يوم النحر. وقال ابو الزبير عن عائشة وابن عباس
رضي الله عنهم اخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة الى
الليل ويذكر عن ابي حسان عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت ايام منى وقال
لنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما انه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم يأتي
منى يعني يوم النحر. ورفعه عبد الرزاق. قال اخبرنا عبيد
الله قال حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر
بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني ابو سلمة ابن عبد
الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت حججنا مع النبي صلى الله

بلغ قراءة ونقابله على نسخة اخرى

فامر

عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي صلى
الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله
انها حايض قال احابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت يوم
النحر قال اخرجوا. ويذكر عن القاسم وعروة والاسود
عن عائشة رضي الله عنها افاضت صفية يوم النحر.
باب اذا رمى بعد ما امسى او حلق قبل ان
يذبح ناسيا او جاهلا. حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
وهيب. قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق
والرمي والتقديم والتاخير فقال لا حرج. حدثنا علي بن
عبد الله. قال حدثنا يزيد بن زريع. قال حدثنا خالد عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال
حلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج قال رميت بعد ما امسيت
فقال لا حرج. باب الفتيا على الدابة عند
الجمرة. حدثنا عبد الله بن يوسف. قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو ان رسول

صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال
رجل لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر
فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما
سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا أبي قال
حدثنا ابن جريج حدثني الزهري عن عيسى بن طلحة أن عبد
الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما حدثه أنه شهد النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام إليه رجل فقال كنت
أحسب أن كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت أحسب أن
كذا قبل كذا حلقت قبل أن أنحر نحرت قبل أن أرمي وأشباه
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن
فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال افعل ولا حرج حدثنا يحيى
قال أخبرنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني عيسى بن طلحة أن عبيد الله أنه سمع عبد الله بن
عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال وقف رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري

باب الخطبة أيام منى

حدثنا علي بن عبد الله

حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا فضيل بن غزوان قال
حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا أيها الناس أي
يوم هذا قالوا يوم حرام قال فأي بلد هذا قالوا بلد حرام
قال فأي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فإن دماءكم وأموالكم
وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا فأعادها مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل
بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته
إلى أمته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة قال أخبرنا عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
بعرفات تابعه ابن عيينة عن عمرو حدثني عبد الله بن
محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا قرة عن محمد بن سيرين
قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة ورجل أفضل
في نفسي من عبد الرحمن عن أبي بكرة رضي الله عنه قال خطبنا
النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال أتدرون أي يوم هذا

قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله
أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال ذو الحجة قلنا
بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا
أنه سيسميه بغير اسمه قال أليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال
فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم ألا هل بلغت قالوا
نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ
أوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يزيد بن هرون
قال أخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون أي
يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم فقال فإن هذا يوم حرام
أفتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد
حرام أفتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم
قال شهر حرام قال فإن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم
وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا

وقال هشام بن الغاز أخبرنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما وقف النبي
صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بها
وقال هذا يوم الحج الأكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم اشهد وودع الناس قالوا هذه حجة الوداع

باب هل يبيت أصحاب السقاية أو غيرهم بمكة ليالي منى

حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى
بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما رخص
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني يحيى بن موسى قال حدثنا محمد
بن بكر قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى
الله عليه وسلم أذن حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال
حدثنا أبي قال حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما أن العباس رضي الله عنه استأذن النبي صلى الله
عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له
تابعه أبو أسامة وعقبة بن خالد وأبو ضمرة

باب رمي الجمار

وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر
ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال حدثنا أبو نعيم قال

حدثنا شعبة عن وبرة قال سألت بن عمر رضي الله عنهما متى
أرمي الجمار قال إذا رمى إمامك فارمه فاعدت عليه المسألة
قال كنا نتحين فإذا زالت الشمس رمينا **باب**
رمي الجمار من بطن الوادي حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا
سفيان عن الأعمش عن إبرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال
رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا أبا عبد الرحمن إن ناسا
يرمونها من فوقها قال والذي لا إله غيره هذا مقام الذي
أنزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله
ابن الوليد أنبأنا سفيان قال أنبأنا الأعمش بهذا
باب رمي الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن
عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن إبرهيم عن عبد الرحمن
بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى
جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال
هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم
باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن إبرهيم

عن

عن عبد الرحمن بن يزيد أنه حج مع بن مسعود رضي الله عنه
فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره
ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة
البقرة **باب** يكبر مع كل حصاة قاله ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن
عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال سمعت الحجاج يقول
على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر
فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت
ذلك لإبرهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع
ابن مسعود رضي الله عنه حين رمى جمرة العقبة فاستبطن
الوادي حتى إذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات
يكبر مع كل حصاة ثم قال من ها هنا والذي لا إله غيره قام الذي
أنزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم **باب**
من رمى جمرة العقبة ولم يقف قاله ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
إذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل حدثني عثمان
بن أبي شيبة قال حدثنا طلحة بن يحيى قال حدثنا يونس عن

الزهري عن سالم عن بن عمر رضي الله عنهما أنه كان يرمي
الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم
حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع
يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم
مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ويقوم
طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف
عندها عندها ثم ينصرف فيقول هكذا رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يفعله ○ باب

رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى حدثنا إسمعيل
بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن يونس عن يزيد عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات ثم يكبر على إثر كل
حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا
فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فيأخذ ذات
الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع
يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف
عندها ويقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الدعاء عند الجمرتين حدثنا
محمد أبانا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس عن الزهري أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رمى الجمرة التي
تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى حصاة
ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان
يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات
يكبر كلما رمى حصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي
فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة التي
عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم
ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن عبد
الله يحدث بمثل هذا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان
ابن عمر يفعله باب الطيب بعد رمي الجمار
والحلق قبل الإفاضة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم وكان أفضل أهل
زمانه أنه سمع أباه وكان أفضل أهل زمانه يقول سمعت
عائشة رضي الله عنها تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيديي هاتين حين أحرم ولحله حين أحل قبل أن

يطوف ويسقط يديها **باب** طواف الوداع

حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن قتادة أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به تابعه الليث حدثني خالد عن سعيد هو ابن أبي هلال عن قتادة أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا حاضت المرأة بعدما أفاضت حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحابستنا هي قالوا إنها قد أفاضت قال فلا إذا حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة أن أهل المدينة سألوا ابن عباس رضي الله عنهما عن امرأة

طافت

طافت ثم حاضت قال لتنفر قالوا لا تأخذ بقوله ودع قول زيد قال إذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسألوا فكان فيمن أم سليم فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص للحائض أن تنفر إذا أفاضت قال وسمعت ابن عمر يقول إنما لا تنفر ثم سمعته بعد يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي فطاف من كان معه من نسائه وأصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل أصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفي بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال فاخرجي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا

خرجت مع عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت بعمرة وحاضت
صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقري حلقي إنك
لحابستنا أما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا بأس انفري
فلقيته مصعدا على أهل مكة وأنا منهبطة أو أنا مصعدة وهو
منهبط **باب** من صلى العصر يوم النفر
بالأبطح حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا إسحق ابن
يوسف قال أنبأنا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع
قال سألت أنس بن مالك قال أخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى
الله عليه وسلم أين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فأين
صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح افعل كما يفعل أمراؤك
حدثنا عبد المتعال بن طالب قال أنبأنا ابن وهب قال
أخبرني عمرو بن الحارث أن قتادة حدثه عن أنس بن مالك
رضي الله عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى الظهر
والعصر والمغرب والعشاء وركد ركدة بالمحصب ثم ركب إلى
البيت فطاف به **باب** المحصب حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت إنما كان منزلا ينزله النبي صلى الله عليه

وسلم ليكون أسمح لخروجه يعني بالأبطح حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفيان قال عمرو وعن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ليس التحصيب شيء إنما هو منزل نزله رسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب** النزول بذي
طوى قبل أن يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة
إذا رجع من مكة حدثنا إبرهيم بن المنذر قال
حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن
عمر رضي الله عنهما كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم
يدخل من الثنية التي بأعلى مكة وكان إذا قدم مكة حاجا
أو معتمرا لم يبرح راحلته إلا عند باب المسجد ثم يدخل فيأتي الركن
الأسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا وأربعا مشيا
ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل أن يرجع إلى منزله
فيطوف بين الصفا والمروة وكان إذا صدر عن الحج أو العمرة
أناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم
يبرح بها حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا
خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله عن المحصب فحدثنا عبيد الله
عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر

وعن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يصلي بهما يعني المحصب
الظهر والعصر إحسبه قال والمغرب قال خالد لا أشك في
العشاء ويجمع هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من نزل بذي طوى إذا رجع من مكة

وقال محمد بن عيسى أنبأنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أنه كان إذا أقبل بات بذي طوى حتى إذا أصبح دخل وإذا انفر
مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

باب

التجارة أيام الموسم والبيع في أسواق الجاهلية حدثنا
عثمان بن الهيثم قال أخبرنا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن
عباس رضي الله عنهما كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية
فلما جاء الإسلام كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح
أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب

الإدلاج من المحصب حدثنا عمر بن حفص قال حدثني أبي
قال حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن الأسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما
أراني إلا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقري حلقي

أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري قال أبو عبد الله وزادني محمد
حدثنا محاضر قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما قدمنا أمرنا أن نحل فلما كانت
ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
حلقي عقري ما أراها إلا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر
قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله إني لم أكن حللت قال
فاعتمري من التنعيم فخرج معها أخوها فلقيناه مدلجا فقال
موعدك مكان كذا وكذا بسم الله الرحمن الرحيم

باب العمرة وجوب العمرة وفضلها

وقال ابن عمر رضي الله عنهما ليس أحد إلا وعليه حجة وعمرة
وقال ابن عباس رضي الله عنهما إنهما لقرينتان في كتاب الله
وأتموا الحج والعمرة لله حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس
له جزاء إلا الجنة

باب من اعتمر قبل الحج

حدثنا احمد بن محمد، قال أخبرنا عبد الله، قال أخبرنا
ابن جريج أن عكرمة بن خالد سأل ابن عمر رضي الله عنهما
عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس قال عكرمة قال ابن عمر
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج وقال ابرهيم بن سعد
عن ابن اسحق حدثني عكرمة بن خالد سألت ابن عمر مثله
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم، قال أخبرنا ابن جريج
قال عكرمة بن خالد سألت ابن عمر رضي الله عنهما مثله

باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة، قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
قال دخلت انا وعروة ابن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما جالس إلى حجرة عائشة واذا ناس يصلون في
المسجد صلاة، الضحى قال فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم
قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال أربعا
احداهن في رجب فكرهنا أن نرد عليه قال وسمعنا استان
عائشة ام المؤمنين في الحجرة فقال عروة يا أماه يا ام المؤمنين
الا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم، اعتمر اربع عمرات إحداهن

في رجب، قالت يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة قط إلا
وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط، حدثنا أبو عاصم
قال أخبرنا ابن جريج، قال اخبرني عطاء، عن عروة بن الزبير
قال سألت عائشة رضي الله عنها قالت ما اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رجب قط، حدثنا حسان بن حسان
قال حدثنا همام عن قتادة سألت انسا رضي الله عنه كم
اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع، عمرة الحديبية في
ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل
في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم
غنيمة أراه حنين قلت كم حج قال واحدة، حدثنا أبو الوليد
هشام بن عبد الملك، قال حدثنا همام عن قتادة قال
سألت انسا رضي الله عنه فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة
وعمرة مع حجته، حدثنا هدبة، قال حدثنا همام وقال اعتمر
اربع عمر في ذي القعدة إلا التي اعتمر مع حجته عمرته من
الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم
حنين وعمرة مع حجته، حدثنا أحمد بن عثمان قال حدثنا

شريح بن مسلمة، قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي
إسحق قال سألت شيبا وقارظا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج، وقال سمعت البراء بن عازب
رضي الله عنهما يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في
ذي القعدة قبل أن يحج مرتين ٥ باب
عمرة في رمضان، حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
ابن جريج عن عطاء، قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يخبرنا
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من الأنصار سماها
ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك أن تحجي معنا قالت كان
لنا ناضح فركبه أبو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا
ننضح عليه قال فإذا كان رمضان اعتمري فيه فإن عمرة
في رمضان حجة أو نحوا مما قال ٥ باب
العمرة ليلة الحصبة وغيرها، حدثنا محمد قال حدثنا أبو
معاوية، قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال
ذي الحجة فقال لنا من أحب منكم أن يهل بالحج فليهل ومن
أحب أن يهل بعمرة فليهل بعمرة فلولا أني أهديت لأهللت

بعمرة قالت فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وكنت ممن
أهل بعمرة فأطلني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انقضي عمرتك وانقضي رأسك
وامتشطي وأهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد
الرحمن إلى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي ٥ باب
عمرة التنعيم، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن عمرو سمع عمرو بن أوس أن عبد الرحمن بن أبي بكر
رضي الله عنهما أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن
يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال سفيان مرة سمعت
عمرا كم سمعته من عمرو، حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء،
قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم أهل وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدي غير النبي
صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه
الهدي فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وإن النبي صلى الله عليه وسلم أذن لأصحابه أن يجعلوها
عمرة يطوفوا بالبيت ثم يقصروا، ويحلوا إلا من معه الهدي

فقالوا انطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت
ولولا أن معي الهدي لأحللت وأن عائشة حاضت فنسكت
المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت ولا بين
قال فلما طهرت
وطافت قالت يا رسول الله أينطلقون بعمرة وحجة وأنطلق
بالحج فأمر عبد الرحمن ابن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت
بعد الحج في ذي الحجة وإن سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى
الله عليه وسلم وهو بالعقبة وهو يرميها فقال ألكم هذه خاصة
يا رسول الله قال لا بل للأبد

باب

الاعتمار بعد الحج بغير هدي

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي قال أخبرتني عائشة
رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أحب أن يهل بعمرة فليهل ومن أحب أن يهل بحجة فليهل
ولولا أني أهديت لأهللت بعمرة فمنهم من أهل بعمرة ومنهم
من أهل بحجة وكنت ممن أهل بعمرة فحضت قبل أن أدخل مكة
فأدركني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ففعلت
فلما كانت ليلة الحصبة أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم فاعتمرت
فأهللت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن
في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم

باب

أجر العمرة على قدر النصب

حدثنا مسدد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد
وعن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قالا قالت عائشة رضي الله
عنها يا رسول الله يصدر الناس بنسكين وأصدر بنسك فقيل
لها انتظري فإذا طهرت فاخرجي إلى التنعيم فاهلي ثم ائتينا
بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك أو نصبك

باب

المعتمر إذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزيه من طواف
الوداع

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم
عن عائشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
مهلين بالحج في أشهر الحج وحرم الحج فنزلنا سرف فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لأصحابه من لم يكن معه هدي فأحب
أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان
مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال من أصحابه ذوي قوة الهدي

فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال
ما يبكيك قلت سمعتك تقول لأصحابك ما قلت فمنعت العمرة
قال وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضرك أنت من بنات آدم
كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله أن
يرزقكيها قالت فلبثت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا
عبد الرحمن فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا
من طوافكما أنتظركما ها هنا فأتينا في جوف الليل فقال فرغتما
قلت نعم فنادى بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس ومن طاف
بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها إلى المدينة **باب**
يفعل في العمرة ما يفعل في الحج حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
همام قال حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى بن أمية عن
أبيه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه
جبة وعليه أثر الخلوق أو قال صفرة فقال كيف تأمرني أن
أصنع في عمرتي فأنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم فستر
بثوب ووددت أني قد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد
أنزل عليه الوحي فقال عمر تعال أيسرك أن تنظر إلى النبي
صلى الله عليه وسلم وقد أنزل الله الوحي قلت نعم فرفع طرف

الثوب فنظرت إليه له غطيط وأحسبه قال كغطيط البكر
فلما سري عنه قال أين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة
واغسل أثر الخلوق عنك وانق الصفرة واصنع في عمرتك كما
تصنع في حجك حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث السن أرأيت
قول الله تبارك وتعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن
حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فلا أرى
علي أحد شيئا أن لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت
كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزلت
هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة
حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة
فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما زاد سفيان وأبو
معاوية عن هشام ما أتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف
بين الصفا والمروة **باب** متى يحل المعتمر

وقال عطاء عن جابر رضي الله عنه أمر النبي صلى الله عليه وسلم
أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا ٥
حدثنا إسحق بن إبرهيم عن جرير عن إسمعيل عن عبد الله
بن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا
معه فلما دخل مكة طاف وطفنا معه وأتى الصفا والمروة
وأتيناها معه وكنا نستره من أهل مكة أن يرميه أحد
فقال له صاحب لي أكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا
ما قال لخديجة قال بشر وأخديجة ببيت في الجنة من قصب
لا صخب فيه ولا نصب ٥ حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر رضي الله
عنهما عن رجل طاف في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة
أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف
بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا
والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة قال
وسألنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقربنها
حتى يطوف بين الصفا والمروة ٥ حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق

بن شهاب عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال أحججت
قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي
صلى الله عليه وسلم قال أحسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة
ثم أحل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة
من قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي به حتى كان
في خلافة عمر فقال إن أخذنا بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام
وإن أخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى يبلغ
الهدي محله ٥ حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال
أخبرنا عمرو عن أبي الأسود أن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر
حدثه أنه كان يسمع أسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله
على محمد لقد نزلنا معه ها هنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا
قليلة أزوادنا فاعتمرت أنا وأختي عائشة والزبير وفلان وفلان
فلما مسحنا البيت أحللنا ثم أهللنا من العشي بالحج ٥

باب ما يقول إذا رجع من الحج أو العمرة أو الغزو

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث
تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده
وهزم الأحزاب وحده باب استقبال الحاج
القادمين والثلاثة على الدابة حدثنا معلى بن أسد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة استقبله أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه
وأخر خلفه باب القدوم بالغداة
حدثنا أحمد بن الحجاج قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة
وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح
باب الدخول بالعشي حدثنا محمد
بن إسمعيل قال حدثنا همام عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن
أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق

أهله

أهله كان لا يدخل الا غدوة أو عشية باب
لا يطرق أهله إذا بلغ المدينة حدثنا مسلم بن إبرهيم
قال حدثنا شعبة عن محارب عن جابر رضي الله عنه قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرق أهله ليلا باب
من أسرع ناقته إذا بلغ المدينة حدثنا سعيد بن أبي مريم
قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا
رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
قدم من سفر فأبصر درجات المدينة أوضع ناقته وإن كانت
دابة حركها قال أبو عبد الله زاد الحارث بن عمير عن
حميد حركها من حبها حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل
عن حميد عن أنس قال جدرات تابعه الحارث بن عمير
باب قول الله تعالى وأتوا البيوت
من أبوابها حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق
قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول نزلت هذه الآية
فينا كانت الأنصار إذا حجوا فجاؤا لم يدخلوا من قبل أبواب
بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الأنصار فدخل
من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت وليس البر بأن تأتوا البيوت

من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها

بسم الله الرحمن الرحيم ن باب السفر قطعة من العذاب حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله ن

باب المسافر إذا جد به السير يعجل إلى أهله حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال إني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما

بسم الله الرحمن الرحيم ن باب

المحصر وجزاء الصيد وقوله تعالى فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله وقال عطاء الإحصار من كل شيء يحبسه باب إذا أحصر

المعتمر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة قال إن صددت عن البيت صنعت كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما الليالي نزل الجيش ابن الزبير فقالا لا يضرك أن لا تحج العام وإنا نخاف أن يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق رأسه وأشهدكم أني قد أوجبت العمرة إن شاء الله أنطلق فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا معه فأهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال إنما شأنهما واحد أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر وأهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم

يدخل مكة حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت بهذا حدثنا
محمد قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية بن سلام
حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس رضي
الله عنهما قد أحصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه
وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا

باب الإحصار في الحج

حدثنا أحمد بن محمد
قال أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني
سالم قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول ألستم تحسبون
سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حبس أحدكم عن
الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج
عاما قابلا فيهدي أو يصوم إن لم يجد هديا وعن عبد الله
أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه

باب النحر قبل الحلق في الحصر

حدثنا
محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن المسور رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نحر قبل أن يحلق وأمر أصحابه بذلك حدثنا

محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا أبو بدر شجاع بن الوليد عن عمر
بن محمد العمري قال وحدث نافع أن عبد الله رسالما كلما
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق رأسه

باب

من قال ليس على المحصر بدل وقال روح عن شبل عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما إنما البدل على من نقض
حجه بالتلذذ فأما من حبسه عذر أو غير ذلك فإنه يحل
ولا يرجع وإن كان معه هدي وهو محصر نحره إن كان
لا يستطيع أن يبعث وإن استطاع أن يبعث به لم يحل
حتى يبلغ الهدي محله وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق
في أي موضع كان ولا قضاء عليه لأن النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف
وقبل أن يصل الهدي إلى البيت ثم لم يذكر أن النبي صلى الله
عليه وسلم أمر أحدا أن يقضي شيئا ولا يعود وله
والحديبية خارج من الحرم حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال حين خرج

إلى مكة معتمرا في الفتنة إن صدرت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية ثم إن عبد الله ابن عمر نظر في أمره فقال ما أمرهما إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى أن ذلك مجزيا عنه وأهدى

باب

قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك وهو مخير فأما الصوم فثلاثة أيام حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلك آذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك بشاة

باب

قول الله تعالى أو صدقة وهي إطعام ستة مساكين حدثنا أبو نعيم قال أنبأنا سيف قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى أن كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية وأنا أنضج قدرا لنا فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك أو قال احلق قال في نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه إلى آخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق بين ستة أو انسك ما تيسر

باب

الإطعام في الفدية نصف صاع حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عبد الله بن معقل قال جلست إلى كعب بن عجرة رضي الله عنه فسألته عن الفدية فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى الوجع بلغ بك ما أرى أو ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى تجد شاة فقلت لا فقال فصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع

باب

النسك شاة حدثنا إسحق قال أخبرنا روح قال حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وإنه يسقط على وجهه
فقال أتؤذيك هوامك قال نعم فأمره أن يحلق وهو
بالحديبية ولم يتبين لهم أنهم يحلقون بها وهم على طمع
أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة أو يهدي
شاة أو يصوم ثلاثة أيام وعن محمد بن يوسف حدثنا
ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن
أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم رآه وقمله يتساقط على وجهه مثله

باب

قول الله تعالى فلا رفث حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن منصور سمعت أبا حازم عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت
فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه

باب

قول الله عز وجل ولا فسوق ولا جدال في الحج حدثنا محمد
بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن أبي حازم عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه

باب

بسم الله الرحمن الرحيم
باب جزاء الصيد

قول الله تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم
ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا
عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك
صياما ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم
الله منه والله عزيز ذو انتقام أحل لكم صيد البحر وطعامه
متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما
واتقوا الله الذي إليه تحشرون

باب

وإذا صاد الحلال فأهدى للمحرم الصيد أكله ولم ير ابن عباس
بأسا بالذبح وأنس بالذبح بأسا وهو في غير الصيد نحو الإبل والغنم والبقر والدجاج
والخيل يقال عدل مثل فإذا كسرت عدلت فهو زنة ذلك قياما
قواما تعدلون تجعلون عدلا حدثنا معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة قال انطلق أبي
عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله
عليه وسلم أن عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم
فبينما أنا مع أصحابه يضحك بعضهم إلى بعض فنظرت فإذا أنا
بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فأثبته واستعنت بهم فأبوا
أن يعينوني فأكلنا من لحمه وخشينا أن نقتطع فطلبت

النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شأوا واسير شأوا فلقيت
رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت اين تركت النبي صلى
الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قايل السقيا فقلت
يا رسول الله ان اهلك يقرؤن عليك السلام ورحمة الله
انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا رسول
الله اصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا
وهم محرمون ن باب اذا راى المحرمون
صيدا فضحكوا فطن الحلال حدثنا سعيد بن الربيع
قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة
ان اباه حدثه قال انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم واثبتنا بعدو بعيقة
فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك
الى بعض فنظرت فرايته فحملت عليه الفرس فطعنته فاثبته
فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله
صلى الله عليه وسلم وخشينا ان نقتطع ارفع فرسي شأوا واسير
عليه شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت له
اين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو

قايل

قايل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيته
فقلت يا رسول الله ان اصحابك ارسلوا يقرؤن عليك السلام
ورحمة الله وبركاته وانهم قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك
فانتظرهم فقال فعل فقلت يا رسول الله انا اصبنا حمار وحش وان
عندنا فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه
كلوا وهم محرمون ن باب لا يعين المحرم
الحلال في قتل الصيد حدثنا عبد الله بن محمد قال انبانا
سفيان حدثنا صالح بن كيسان عن ابي محمد سمع ابا قتادة
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة من
المدينة على ثلاث ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حدثنا صالح بن كيسان عن ابي محمد عن ابي قتادة
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة
ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرايت اصحابي يتراؤن شيا فنظرت
فاذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشي
انا محرمون فتناولته فاخذته ثم اتيت الحمار من وراء اكمة
فعقرته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تاكلوا
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو امامنا فسالته فقال كلوه

جلالا من

جلال، قال لنا عمرو إذ هبوا إلى صالح فسلوه عن هذا وغيره
وقدم عليّنا ها هنا **باب** لا يشير المحرم إلى
الصيد لكي يصطاده الحلال حدثنا موسى بن إسماعيل قال
حدثنا أبو عوانة، قال حدثنا عثمان هو ابن موهب، قال أخبرني
عبد الله بن أبي قتادة أن أباه أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج حاجا فخرج أصحابه فصرف طائفة منهم فيهم
أبو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فأخذوا ساحل البحر
فلما انصرفوا أحرموا كلهم إلا أبو قتادة لم يحرم فبينما هم
يسيرون إذ رأوا حمر وحش فحمل أبو قتادة على الحمر فعقر منها
أتانا فنزلوا فأكلوا من لحمها فقالوا أنأكل لحم صيد ونحن
محرمون فحملنا ما بقي من لحم الأتان فلما أتوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم، قالوا يا رسول الله إنا كنا أحرمنا وقد كان
أبو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة
فعقر منها أتانا فنزلنا فأكلنا من لحمها ثم قلنا أنأكل لحم
صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال منكم أحد
أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من
لحمها **باب** إذا أهدي للمحرم حمارا وحشيا

أمنكم

حيا

حيا له يقبل، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله
بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي أنه أهدى لرسول الله صلى
الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرده عليه
فلما رأى ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم ٥

نرده ٥

باب ما يقتل المحرم من الدواب حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس
على المحرم في قتلهن جناح، وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ح وحدثنا مسدد، قال حدثنا
أبو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول
حدثتني إحدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
يقتل المحرم، ح وحدثني أصبغ بن الفرج، قال أخبرني عبد الله بن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب
لا حرج على من قتلهن الغراب والحداة والفأرة والعقرب والكلب
العقور، حدثنا يحيى بن سليمان قال أخبرني ابن وهب قال

والحداة

أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن
فاسق يقتلهن في الحرم الغراب والحداة والعقرب والفارة
والكلب العقور حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
أبي حدثنا الأعمش حدثني إبرهيم عن الأسود عن عبد الله رضي
الله عنه قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى إذ
نزلت عليه والمرسلات وإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه
وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الوزغ فويسق ولم أسمعه أمر بقتله **باب**
لا يعضد شجر الحرم وقال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم لا يعضد شوكه حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث
عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو
بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة إئذن لي أيها الأمير

أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم
الفتح فسمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين
تكلم به أنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله
ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر
أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص
لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا إن الله أذن
لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة
من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ
الشاهد الغايب فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو قال أنا أعلم
بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا
فارا بخربة خربة بلية **باب** لا يقبل
صيد الحرم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة فلم تحل لأحد قبلي
ولا تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى
خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها
إلا لمعرف وقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا

فقال إلا الإذخر، وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو أن تنحيه من الظل تنزل مكانه **باب**
لا يحل القتال بمكة، وقال أبو شريح رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما، حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا فإن هذا بلد حرم الله يوم خلق السموات والأرض وهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاها قال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم قال قال إلا الإذخر **باب**
الحجامة للمحرم، وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب، حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عمرو أول شيء سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم

سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة عن عبد الرحمن الأعرج عن ابن بحينة رضي الله عنه قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل في وسط رأسه **باب** تزويج المحرم، حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم **باب**
ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة، وقالت عائشة رضي الله عنها لا تلبس المحرمة ثوبا بورس أو زعفران، حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا الليث قال حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا أن نلبس من الثياب في الإحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس إلا أن يكون أحد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة وإسمعيل بن إبرهيم

بن عقبة وجويرية وابن اسحق في النقاب والقفازين وقال
عبيد الله ولا ورس وكان يقول لا تتنقب المحرمة ولا تلبس
القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تتنقب المحرمة
وتابعه ليث عن ابي سليم حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير
عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فاتي به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا راسه
ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهل باب
الاغتسال للمحرم وقال ابن عباس رضي الله عنهما يدخل المحرم الحمام
ولم ير ابن عمر وعايشة باسا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابرهيم ابن عبد الله بن حنين
عن ابيه ان عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء
فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم
راسه فارسلني عبد الله بن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته
يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من
هذا فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله بن عباس
يسالك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه

وهو

وهو محرم فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطاطاه حتى بدا
لي راسه ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب على راسه
ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر وقال هكذا رايته
صلى الله عليه وسلم يفعل باب لبس الخفين للمحرم
اذا لم يجد النعلين حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد النعلين
فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس سراويل للمحرم
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم بن سعد قال
حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله رضي الله عنه سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب قال لا
يلبس القميص ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرنس ولا
ثوبا مسه زعفران ولا ورس فان لم يجد نعلين فليلبس
الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل من الكعبين باب
اذا لم يجد الازار فليلبس السراويل حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال

سمعت جابر بن

السراويلات المحرم

القص

من لم يجد الإزار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين
فليلبس الخفين ○ باب لبس السلاح للمحرم
وقال عكرمة إذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع
عليه في الفدية حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي
إسحق عن البراء رضي الله عنه اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في
ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
لا يدخل مكة سلاحا إلا في القراب ○ باب
دخول الحرم ومكة بغير إحرام ودخل ابن عمر وإنما
أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالإهلال لمن أراد الحج والعمرة
ولم يذكره للمحطابين وغيرهم حدثنا مسلم قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة
ذا الحليفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن
لهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهم ممن أراد الحج والعمرة
فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من
مكة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال
إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه ○ باب
إذا أحرم جاهلا وعليه قميص وقال عطاء إذا تطيب أو لبس
جاهلا أو ناسيا فلا كفارة عليه حدثنا أبو الوليد قال
حدثنا همام قال حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى
عن أبيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل
عليه جبة فيها أثر صفرة أو نحوه وكان عمر يقول لي تحت إذا
نزل عليه الوحي أن تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال أين
في عمرتك ما تصنع في حجك واعص رجل يدر رجل يعني فانزع
جبته فأبطله النبي صلى الله عليه وسلم ○ باب
المحرم يموت بعرفة ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يؤدى
عنه بقية الحج حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير رضي الله
عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة
إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأقعصته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في
ثوبين أو في ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه

يوم القيامة يلبي حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا
رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع
عن راحلته فوقصته أو قال فأوقصته فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه
طيبا ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فإن الله يبعثه يوم القيامة
ملبيا ٥ باب سنة المحرم إذا مات حدثنا
يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا كان مع
النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث
يوم القيامة ملبيا ٥ باب الحج والنذور
عن الميت والرجل يحج عن المرأة حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن امرأة من جهينة جاءت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت إن أمي نذرت أن تحج فلم تحج حتى ماتت أفأحج

عنها قال حجي عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضيته
اقضوا الله فالله أحق بالوفاء ٥ باب
الحج عن من لا يستطيع الثبوت على الراحلة حدثنا أبو عاصم
عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس
عن الفضل بن عباس رضي الله عنهم أن امرأة قالت حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة
قال حدثنا ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع
قالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت
أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه
أن أحج عنه قال نعم ٥ باب حج المرأة عن
الرجل حدثنا عبد الله بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما قال كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم
فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه
وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق
الآخر فقالت إن فريضة الله أدركت أبي شيخا كبيرا لا
يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب حج الصبيان ص حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي يزيد سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما يقول بعثني أو قدمني النبي صلى الله عليه
وسلم في الثقل من جمع بليل ص حدثنا إسحق قال حدثنا يعقوب
ابن إبرهيم قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني
عبيد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما قال أقبلت وقد ناهزت الحلم أسير على أتان لي ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي
بعض الصف الأول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس
ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب
بمنى في حجة الوداع ص حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال
حدثنا حاتم بن إسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن
يزيد قال حج بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن سبع
سنين حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا القاسم بن
مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز
يقول للسائب بن يزيد وكان حج به في ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم ص باب حج النساء وقال لي أحمد بن محمد

حدثنا إبرهيم عن أبيه عن جده أذن عمر رضي الله عنه
لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها فبعث
معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن قال حدثنا مسدد
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا حبيب بن أبي عمرة قال
حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنهما
قالت قلت يا رسول الله ألا نغزو ونجاهد معك فقال لكن أحسن
الجهاد وأجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا أدع الحج بعد
إذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن مولى لابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر
المرأة إلا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل إلا ومعها محرم
فقال رجل يا رسول الله إني أريد أن أخرج في جيش كذا وكذا
وامرأتي تريد الحج فقال اخرج معها حدثنا عبدان قال
أخبرنا يزيد بن زريع قال أخبرنا حبيب المعلم عن عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم
من حجته قال لأم سنان الأنصارية ما منعك من الحج قالت
أبو فلان تعني زوجها كان له ناضحان حج على أحدهما والآخر

يسقي أرضا لنا قال فإن عمرة في رمضان تقضي حجة أو حجة معي
رواه ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد
وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال أربع
سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال أحدثهن عن
النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبنني وآنقنني أن لا تسافر امرأة مسيرة
يومين ليس معها زوجها أو ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والأضحى
ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح
حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد
الحرام ومسجدي ومسجد الأقصى

باب

من نذر المشي إلى الكعبة

حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا
الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه قال
ما بال هذا قالوا نذر أن يمشي قال إن الله عن تعذيب هذا
نفسه لغني فأمره أن يركب حدثنا إبراهيم بن موسى قال

أخبرنا

أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سعيد
بن أبي أيوب أن يزيد بن أبي حبيب أخبره أن أبا الخير حدثه عن
عقبة بن عامر قال نذرت أختي أن تمشي إلى البيت الله وأمرتني
أن أستفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيته فقال صلى الله
عليه وسلم لتمش ولتركب قال وكان أبو الخير لا يفارق عقبة
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى ابن أيوب عن يزيد عن
أبي الخير عن عقبة فذكر الحديث

باب

حرم المدينة حدثنا أبو النعمان قال حدثنا ثابت بن يزيد
قال حدثنا عاصم أبو عبد الرحمن الأحول عن أنس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا إلى كذا لا يقطع
شجرها ولا يحدث فيها حدث من أحدث فيها حدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين حدثنا أبو معمر قال
حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأمر ببناء المسجد فقال يا بني
النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله عز وجل فأمر
بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع
فصفوا النخل قبلة المسجد حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال

حدثني أخي عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم
ما بين لابتي المدينة على لساني قال وأتى النبي صلى الله عليه وسلم
بني حارثة فقال أراكم يا بني حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل أنتم فيه
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا
سفيان عن الأعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن علي رضي الله
عنه قال ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير إلى كذا من أحدث
فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة
فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ٥ باب
فضل المدينة وأنها تنفي الناس حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا الحباب سعيد
بن يسار يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب
وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد ٥ باب

باب المدينة طابة حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان قال حدثني عمر بن يحيى عن عباس بن سهل
بن سعد عن أبي حميد رضي الله عنه قال أقبلنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم من تبوك حتى أشرفنا على المدينة فقال هذه طابة
باب لابتي المدينة ٥ حدثنا عبد
الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول لو رأيت الظباء
بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
لابتيها حرام ٥ باب من رغب عن المدينة
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري عن سعيد
بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها
إلا العوافي يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان
من مزينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى إذا بلغا
ثنية الوداع خرا على وجوههما حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير
عن سفيان بن أبي زهير رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون
بأهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن
أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق
فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون ○ باب

الايمان يأرز الى المدينة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال
حدثنا انس بن عياض قال حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز
الحية الى جحرها ○ باب اثم من كاد اهل

المدينة حدثنا حسين بن حريث قال اخبرنا الفضل عن جعيد
عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد
اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء ○ باب

باب اطام المدينة حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن شهاب قال اخبرني عروة
قال سمعت اسامة رضي الله عنه قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم

على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما أرى اني لأرى مواقع
الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمان
بن كثير عن الزهري ○ باب

لا يدخل الدجال المدينة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال
لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب
المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثنا
ابرهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو
قال حدثنا اسحق قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال
الا مكة والمدينة ليس من انقابها نقب الا عليه الملائكة
صافين تحرسونها ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث
رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله

بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا
عن الدجال فكان فيما حدثنا به أن قال يأتي الدجال
وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة ينزل بعض السباخ
التي بالمدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس فيقول
أشهد أنك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيت إن قتلت هذا
ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه
فيقول حين يحييه والله ما كنت قط أشد بصيرة مني اليوم
فيقول الدجال اقتله فلا أسلط عليه **باب**
المدينة تنفي الخبث حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن
جابر رضي الله عنه جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه
على الإسلام فجاء من الغد محموما فقال أقلني فأبى ثلاث مرار
فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله
بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول لما خرج

أو من خير الناس

ارأيتم

فيك

يسلط

وتنصع طيبها

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس من أصحابه فقالت
فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في
المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما تنفي
الرجال كما تنفي النار خبث الحديد **باب** الدعاء
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال
حدثنا أبي قال سمعت يونس عن ابن شهاب عن أنس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعل بالمدينة ضعفي
ما جعلت بمكة من البركة تابعه عثمان بن عمر عن
أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم
من سفر فنظر إلى جدرات المدينة أوضع راحلته وإن كان
على دابة حركها من حبها **باب**
كراهية النبي صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة
حدثنا ابن سلام قال أخبرنا الفزاري عن حميد الطويل
عن أنس رضي الله عنه قال أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى
قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعرى
المدينة وقال يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم فأقاموا
باب حدثنا مسدد عن يحيى عن

وقوفه

الدجال

قال

حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال أراد بنو سلمة أن يتحولوا

عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين
بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك ابو بكر وبلال وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول
كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال
اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول الا ليت شعري هل ابيتن
ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة
وهل يبدون لي شامة وطفيل اللهم العن شيبة بن ربيعة
وعتبة بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا
الى ارض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب
الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم بارك في صاعنا وفي مدنا
وصححها لنا وانقل حماها الى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي
وبيا ارض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد
عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر رض

الله عنه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي
في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم وقال ابن ربيع عن روح
بن القاسم عن زيد بن اسلم عن ابيه عن حفصة بنت عمر رضي الله
عنهما قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد عن ابيه عن
حفصة سمعت عمر رضي الله عنه

كتاب الصوم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب صوم رمضان

وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على
الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا قتيبة قال حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان
اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا
رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة قال الصلوات
الخمس الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني ما فرض الله علي من
الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا فقال اخبرني
بما فرض الله علي من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى
الله عليه وسلم شرايع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع
شيئا ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم افلح ان صدق ادخل الجنة ان صدق حدثنا

مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ صَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَاشُورَاءَ
وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ تُرِكَ وَكَانَ عَبْدُ اللّٰهِ
لَا يَصُومُهُ إِلَّا أَنْ يُوَافِقَ صَوْمَهُ ۝ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ عِرَاكَ بْنَ مَالِكٍ
حَدَّثَهُ أَنَّ عُرْوَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا أَنَّ قُرَيْشًا
كَانَتْ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصِيَامِهِ حَتَّى فُرِضَ رَمَضَانُ وَقَالَ رَسُولُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَهُ

فليصم ومن شا

بَابُ فَضْلِ الصَّوْمِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الصِّيَامُ
جُنَّةٌ فَلَا يَرْفُثْ وَلَا يَجْهَلْ وَإِنِ امْرُؤٌ قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ
فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ مَرَّتَيْنِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ
أَطْيَبُ عِنْدَ اللّٰهِ تَعَالَى مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ
وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي الصِّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ
أَمْثَالِهَا

بَابُ الصَّوْمُ كَفَّارَةٌ

حَدَّثَنَا

عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا جَامِعٌ
عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ مَنْ
يَحْفَظُ حَدِيثَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِتْنَةِ قَالَ
حُذَيْفَةُ أَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَنَفْسِهِ
وَجَارِهِ تُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ قَالَ لَيْسَ أَسْأَلُ
عَنْ هٰذِهِ إِنَّمَا أَسْأَلُ عَنِ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ قَالَ وَإِنَّ دُونَ
ذٰلِكَ بَابًا مُغْلَقًا قَالَ فَيُفْتَحُ أَوْ يُكْسَرُ قَالَ يُكْسَرُ قَالَ ذَاكَ أَجْدَرُ
أَنْ لَا يُغْلَقَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ سَلْهُ أَكَانَ عُمَرُ
يَعْلَمُ مِنَ الْبَابِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ نَعَمْ كَمَا أَنَّ دُونَ غَدِ اللَّيْلَةَ

احدى

غدا دون

يعلم

بَابُ الرَّيَّانِ لِلصَّائِمِينَ

حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ
عَنْ سَهْلٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ
فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ يُقَالُ أَيْنَ الصَّائِمُونَ فَيَقُومُونَ
لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في
سبيل الله نودي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن
كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من
أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام
دعي من باب الريان ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب
الصدقة فقال أبو بكر رضي الله عنه بأبي أنت وأمي يا رسول
الله ما على من دعي من تلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن
تكون منهم ن باب هل يقال رمضان
أو شهر رمضان ومن رأى ذلك كله واسعا وقال النبي
صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان
حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن
أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وفي حدثني
يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني بن لأنس
مولى التيميين أن أبا حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر
رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت

الشياطين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن ابن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيتموه
فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم فاقدروا
له وقال غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس عن ابن شهاب
لهلال رمضان باب من صام رمضان إيمانا
واحتسابا ونية وقالت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم يبعثون على نياتهم حدثنا مسلم بن إبرهيم
قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر إيمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان
إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب
أجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبرهيم بن سعد قال أخبرنا ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وكان
أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه

يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى
الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل عليه السلام كان
أجود بالخير من الريح المرسلة ن باب
من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم ن حدثنا آدم
بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة
في أن يدع طعامه وشرابه ن باب
هل يقول إني صائم إذا شتم حدثنا إبرهيم بن موسى قال
أخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال أخبرني عطاء عن
أبي صالح الزيات أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن
آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به والصيام جنة وإذا
كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد
أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم
الصائم أطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما
إذا أفطر فرح وإذا لقي ربه فرح بصومه باب

باب الصوم لمن خاف على نفسه
العزوبة حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبرهيم
عن علقمة بينا أنا أمشي مع عبد الله رضي الله عنه فقال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فإنه
أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم
فإنه له وجاء ن باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا وقال
صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى
تروه فإن غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع
وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا
العدة ثلاثين حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن
جلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي

وخمس

صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس الابهام في الثالثة ○ حدثنا آدم ○ قال حدثنا شعبة ○ قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول ○ قال النبي صلى الله عليه وسلم أو قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين ○ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا أو راح فقيل له إنك حلفت أن لا تدخل شهرا فقال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما ○ حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا وعشرين

باب

شهرا عيد لا ينقصان ○ قال أبو عبد الله قال إسحق وإن كانا ناقصا فهو تمام وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص ○ حدثنا مسدد قال

غبي أغمي غم

تسعة هكذا في الأصل

حدثنا

حدثنا معتمر قال سمعت إسحق عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد الحذاء قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب ○ حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الأسود بن قيس قال حدثنا سعيد بن عمرو أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين

باب

لا يتقدمن رمضان بصوم يوم أو يومين ○ حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم فليصم ذلك اليوم ○

يوم

صوموا

باب

قول الله تعالى جل ذكره أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس

لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم
فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم ٥ حدثنا عبيد الله بن موسى
عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال كان أصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم إذا كان الرجل صائما فحضر الإفطار
فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وإن
قيس بن صرمة الأنصاري كان صائما فلما حضر الإفطار
أتى امرأته فقال لها أعندك طعام قالت لا ولكن أنطلق فأطلب
لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رأته
قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية أحل لكم ليلة الصيام الرفث
إلى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود باب
قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من
الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل فيه عن البراء عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم قال
أخبرني حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه
قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود عمدت إلى عقال أسود

وإلى عقال أبيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت أنظر في الليل فلا
يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار حدثنا
سعيد بن أبي مريم قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل
بن سعد ح وحدثني سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان
محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود
ولم ينزل من الفجر وكان رجال إذا أرادوا الصوم ربط
أحدهم في رجله الخيط الأبيض والخيط الأسود ولم يزل يأكل
حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعد من الفجر فعلموا أنه إنما
يعني الليل من النهار باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال ٥ وحدثني عبيد بن إسمعيل
عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقاسم بن محمد عن
عائشة رضي الله عنهما أن بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم فإنه
لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القاسم لم يكن بين أذانهما إلا
أن يرقى ذا وينزل ذاه باب

تعجيل السحور حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز
بن أبي حازم عن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد رضي
الله عنه قال كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعتي أن أدرك
السجود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

قدر كم بين السحور وصلاة الفجر حدثنا مسلم بن إبراهيم
قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس عن زيد
بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة قلت كم كان بين الأذان
والسحور قال قدر خمسين آية

باب

بركة السحور من غير إيجاب لأن النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه واصلوا ولم يذكر السحور حدثنا موسى بن
إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس
فشق عليهم فنهاهم قالوا إنك تواصل قال لست كهيئتكم
إني أظل أطعم وأسقى حدثنا آدم بن إياس قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب سمعت أنس بن مالك
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا

فإن في السحور بركة

باب

إذا نوى بالنهار صوما وقالت أم الدرداء كان أبو الدرداء
يقول عندكم طعام فإن قلنا لا قال فإني صائم يومي هذا
وفعله أبو طلحة وأبو هريرة وابن عباس وحذيفة رضي الله عنهم
حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس
يوم عاشوراء أن من أكل فليتم أو فليصم ومن لم يأكل فلا
يأكل

باب

الصائم يصبح جنبا حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن
بن الحارث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن
قال حيث أنا وأبي حين دخلنا على عائشة وأم سلمة ح وحدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن أباه عبد الرحمن أخبر
مروان أن عائشة وأم سلمة أخبرتاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم
وقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث أقسم بالله لتقرعن بها
أبا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال أبو بكر فكره ذلك

عبد الرحمن ثم قدت لنا أن تجمع بذي الحليفة وكانت لأبي هريرة هنالك أرض فقال عبد الرحمن لأبي هريرة إني أذكرك الله أمرا ولو لا مروان أقسم علي فيه لم أذكره لك فذكر قول عائشة وأم سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو أعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمير عن أبي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالفطر والأول أسند

باب المباشرة للصايم

وقالت عائشة رضي الله عنها يحرم عليه فرجها

حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن الحكم عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صايم وكان أملككم لإربه وقال ابن عباس ما رب حاجة قال طاوس غير أولي الإربة الأحمق الذي لا حاجة له في النساء ن وقال جابر بن زيد إن نظر فأمنى يتم صومه

باب القبلة للصايم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض أزواجه وهو صايم ثم ضحكت

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عبد الله قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن زينب بنت أم سلمة عن أمها رضي الله عنها قالت بينما أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال مالك أنفست قلت نعم فدخلت معه في الخميلة فكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من إناء واحد وكان يقبلها وهو صايم

باب اغتسال الصايم

ورأى ابن عمر رضي الله عنهما ثوبا فألقاه عليه وهو صايم ودخل الشعبي الحمام وهو صايم وقال ابن عباس لا بأس أن يتطعم القدر أو الشيء وقال الحسن لا بأس بالمضمضة والتبرد للصايم وقال ابن مسعود إذا كان يوم أحدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال أنس إن لي أبزن أتقحم فيه وأنا صايم وقال ابن عمر يستاك أول النهار وآخره وقال ابن سيرين لا بأس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وأنت تمضمض به ولم ير أنس والحسن وإبرهيم بالكحل للصايم بأسا

حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة وأبي بكر قالت عائشة رضي الله عنها

كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو
جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن كنت انا وابي فذهبت
معه حتى دخلنا على عايشة رضي الله عنها قالت اشهد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام
ثم يصومه ثم دخلنا على ام سلمة فقالت مثل ذلك

باب الصايم اذا اكل او شرب ناسيا

وقال عطاء ان استنثر فدخل الماء في حلقه لا بأس ان لم
يملك وقال الحسن ان دخل الذباب حلقه فلا شيء عليه
وقال الحسن ومجاهد ان جامع ناسيا فلا شيء عليه حدثنا
عبدان قال اخبرنا يزيد بن زريع قال حدثنا هشام قال
حدثنا ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا نسي فاكل وشرب فليتم صومه فانما اطعمه
الله وسقاه

باب سواك الرطب واليابس للصايم

ويذكر عن عامر بن ربيعة رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يستاك وهو صايم مالا احصي او اعد وقالت
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مطهرة للفم مرضاة للرب

وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه وقال ابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك
عند كل وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصايم من غيره حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر قال حدثني
الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران قال رايت عثمان
رضي الله عنه توضا وافرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر
ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم
غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا ثم مسح راسه ثم غسل
رجله اليمنى ثلاثا ثم غسل رجله اليسرى ثلاثا ثم قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوي هذا ثم قال
من توضا نحو وضوي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه
فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضا فليستنشق بمنخره الماء

ولم يميز بين الصايم وغيره وقال الحسن لا بأس بالسعوط للصا
ان لم يصل الى حلقه ويكتحل وقال عطاء ان مضمض ثم
افرغ ما في فيه من الماء لا يضيره ان لم يزدرد ريقه

وما بقي في فيه ولا يمضغ العلك فان أزدرد ريق
العلك لا أقول إنه يفطر ولكن ينهى عنه باب
إذا جامع في رمضان ويذكر عن أبي هريرة رفعه من أفطر
يوما من رمضان من غير علة ولا مرض لم يقضه صيام
الدهر وإن صامه وبه قال ابن مسعود وقال سعيد بن
المسيب والشعبي وابن جبير وإبرهيم وقتادة وحماد يقضي
يوما مكانه حدثني عبد الله بن منير سمع يزيد بن هرون
قال حدثنا يحيى هو بن سعيد أن عبد الرحمن بن القاسم
أخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد
عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره أنه سمع عايشة رضي الله
عنها تقول إن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إنه أحترق قال مالك قال أصبت أهلي في رمضان فأتي
النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال أين المحترق
قال أنا قال تصدق بهذا باب
إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن

جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل فقال يا رسول
الله هلكت قال مالك قال وقعت على امرأتي وأنا صايم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال
لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا
قال فهل تجد إطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي
صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك أتي النبي صلى الله عليه
وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال أين السايل
قال أنا قال خذها فتصدق به فقال الرجل على أفقر
مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين أهل
بيت أفقر من أهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى
بدت أنيابه ثم قال أطعمه أهلك باب
المجامع في رمضان هل يطعم أهله من الكفارة إذا كانوا
محاويج حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير
عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة رضي الله عنه جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إني احترقت على امرأتي في رمضان فقال أتجد
ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين

فيه هذا بعرق رقبة فيها تمرة ١٥٦

قال لا قال أفتجد ما تطعم به ستين مسكينا قال لا قال فأتي
النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر وهو الزنبيل
قال أطعم هذا عنك قال على أحوج منا ما بين لابتيها أهل
بيت أحوج منا قال فاطعمه أهلك

باب

الحجامة والقيء للصايم وقال لي يحيى بن صالح أنبأنا معاوية
بن سلام قال حدثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع
أبا هريرة رضي الله عنه إذا قاء فلا يفطر إنما يخرج ولا
يولج ويذكر عن أبي هريرة أنه يفطر والأول أصح وقال
ابن عباس وعكرمة الفطر مما دخل وليس مما خرج
وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحتجم وهو صايم ثم تركه
فكان يحتجم بالليل واحتجم أبو موسى ليلا ويذكر عن سعد
وزيد بن أرقم وأم سلمة احتجموا صياما وقال بكير عن أم
علقمة كنا نحتجم عند عايشة فلا تنهى ويروى عن الحسن
عن غير واحد مرفوعا أفطر الحاجم والمحجوم وقال لي
عياش حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا يونس عن الحسن مثله قيل
له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله أعلم حدثنا
معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن

رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم
واحتجم وهو صايم حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا
شعبة قال سمعت ثابتا البناني يسأل أنس بن مالك رضي الله
عنه أكنتم تكرهون الحجامة للصايم قال لا إلا من أجل الضعف
وزاد شبابة حدثنا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصوم في السفر والإفطار

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن إسحق الشيباني سمع
ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله لو أمسيت
الشمس قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل
فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده ها هنا ثم
قال إذا رأيتم الليل أقبل من ها هنا فقد أفطر الصايم تابعه
جرير وأبو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن أبي أوفى قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفره حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عايشة أن حمزة بن عمرو
الأسلمي قال يا رسول الله إني أسرد الصوم حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عايشة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال
للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر وكان كثير الصيام
فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر باب
إذا صام أياما من رمضان ثم سافر حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى مكة في رمضان فصام
حتى بلغ الكديد أفطر فأفطر الناس قال أبو عبد
الله والكديد ما بين عسفان وقديد باب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد
الرحمن بن يزيد بن جابر أن إسمعيل بن عبيد الله حدثه عن
أم الدرداء عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم حار حتى
يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم
إلا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه
واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر حدثنا آدم قال

حدثنا شعبة فقال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأنصاري
قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا
صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر باب
لم يعب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في
الصوم والإفطار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم
باب من أفطر في السفر ليراه الناس
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصام حتى
بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى يديه ليريه الناس
فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس
يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفطر فمن شاء
صام ومن شاء أفطر باب

وعلى الذين يطيقونه فدية قال ابن عمر وسلمة بن الأكوع
نسختها شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى
للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر
فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام
أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا
العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون وقال
ابن نمير حدثنا الأعمش قال حدثنا عمرو بن مرة قال
حدثنا ابن أبي ليلى قال حدثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
نزل رمضان فشق عليهم فكان من أطعم كل يوم مسكينا
ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها
وأن تصوموا خير لكم فأمروا بالصوم حدثنا عياش
قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما فرا فدية طعام مساكين
قال هي منسوخة باب
متى يقضى قضاء رمضان وقال ابن عباس لا بأس أن يفرق لقول
الله تعالى فعدة من أيام أخر وقال سعيد بن المسيب في صوم
العشر لا يصلح حتى يبدأ برمضان وقال إبراهيم إذا فرط

حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر
عن أبي هريرة مرسلا وابن عباس أنه يطعم ولم يذكر الله تعالى
الإطعام إنما قال فعدة من أيام أخر حدثنا أحمد
بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى عن أبي سلمة
قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان يكون علي الصوم
من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان قال يحيى
الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم أو بالنبي صلى الله عليه وسلم
باب الحائض تترك الصوم والصلاة
وقال أبو الزناد إن السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا على خلاف
الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك أن الحائض
تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة حدثنا ابن أبي مريم حدثنا محمد
بن جعفر قال حدثني زيد عن عياض عن أبي سعيد رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم
فذلك من نقصان دينها باب
من مات وعليه صوم وقال الحسن إن صام عنه ثلاثون
رجلا يوما واحدا جاز حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا
محمد بن موسى بن أعين قال حدثنا أبي عن عمرو بن الحارث

عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب
عن عمرو ورواه يحيى بن ايوب عن ابن ابي جعفر حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا زايدة
عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها قال نعم
فدين الله احق ان يقضى قال سليمن فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا
جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر
هذا عن ابن عباس ويذكر عن ابي خالد حدثنا الاعمش عن
الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء
ومجاهد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان
اختي ماتت وقال يحيى وابو معاوية حدثنا الاعمش عن مسلم
عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان
امي ماتت وقال عبيد الله عن يزيد بن ابي انيسة عن الحكم عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي

س ابن جبير

ماتت

ماتت وعليها صوم نذر وقال الرحمن بن حدثنا علي عن
ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت امي وعليها
صوم خمسة عشر يوما

باب

متى يحل فطر الصايم وافطر ابو سعيد الخدري حين غاب
قرص الشمس حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال
حدثنا هشام بن عروة قال سمعت ابي يقول سمعت عاصم
بن عمر بن الخطاب عن ابيه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا
وادبر النهار من ها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصايم
حدثنا اسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الشيباني
عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صايم فلما غابت الشمس
قال بعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت
قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو امسيت قال انزل فاجدح
لنا قال ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم
فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رايتم الليل قد اقبل
من ها هنا فقد افطر الصايم

باب

يفطر بما تيسر بالماء وغيره حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سمعت عبد الله
بن أبي أوفى رضي الله عنهم قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا
قال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا
رسول الله إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح
ثم قال رأيتم الليل أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم وأشار
بإصبعه قبل المشرق **باب** تعجيل الإفطار
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم
عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
الناس بخير ما عجلوا الفطر حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
أبو بكر عن سليمان عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى أمسى قال لرجل انزل
فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي إذا رأيت
الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم **باب**
إذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس حدثني عبد الله
بن أبي شيبة قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة

عن فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت أفطرنا
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس
قيل لهشام فأمروا بالقضاء قال لا بد من قضاء معمر سمعت
هشاما لا أدري أقضوا أم لا **باب**
صوم الصبيان وقال عمر رضي الله عنه لنشوان في رمضان
ويلك وصبياننا صيام فضربه حدثنا مسدد قال
حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن
الربيع بنت معوذ قالت أرسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة
عاشوراء إلى قرى الأنصار من أصبح مفطرا فليتم بقية
يومه ومن أصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه بعد
ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فإذا بكى
أحدهم على الطعام أعطيناه ذاك حتى يكون عند الإفطار
باب الوصال ومن قال ليس في الليل
صيام لقوله تعالى ثم أتموا الصيام إلى الليل ونهى النبي صلى
الله عليه وسلم عنه رحمة لهم وإبقاء عليهم وما يكره من
التعمق حدثنا مسدد قال حدثني يحيى عن شعبة
قال حدثني قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال لست
كأحدكم إني أطعم وأسقى أو إني أبيت أطعم وأسقى حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عن الوصال قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أطعم
وأسقى حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال
حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد رضي
الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا
فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل
يا رسول الله قال إني لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني
وساق يسقين حدثنا عثمان بن أبي شيبة ومحمد هو ابن سلام
قالا أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الوصال رحمة لهم فقالوا إنك تواصل قال إني لست كهيئتكم
إني يطعمني ربي ويسقين قال أبو عبد الله لم يذكر عثمان
رحمة لهم

باب التنكيل لمن أكثر الوصال

رواه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

أبو اليمان

أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة
بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين
إنك تواصل يا رسول الله قال وأيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي
ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما
ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين
أبوا أن ينتهوا حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إياكم والوصال مرتين قيل إنك تواصل قال إني
أبيت يطعمني ربي ويسقين فاكلفوا من العمل ما تطيقون

باب الوصال إلى السحر

حدثنا إبرهيم
بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن عبد الله بن
خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل
فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم
إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين

باب

من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء إذا كان

أوفق له حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا جعفر
بن عون قال حدثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن
أبيه قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء
فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال
لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليست له حاجة في
الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل قال فإني
صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل
ذهب أبو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال
نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا
فقال له سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا
ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق سلمان **باب صوم شعبان**
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي النضر
عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول
لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام

شهر إلا رمضان وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى
عن أبي سلمة أن عائشة رضي الله عنها حدثته قالت
لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا أكثر من شعبان
فإنه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل
ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وأحب الصلاة إلى
النبي صلى الله عليه وسلم ما داوم عليه وإن قلت وكان
إذا صلى صلاة داوم عليها **باب**
ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وإفطاره حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن
سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما صام النبي صلى الله
عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول
القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن
حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه
ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه

من الليل مصليا إلا رأيته وقال سليمان عن حميد أنه سأل
أنسا في الصوم حدثني محمد هو ابن سلام قال أخبرنا
أبو خالد الأحمر قال أخبرنا حميد قال سألت أنسا رضي
الله عنه عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال كنت
أحب أن أراه من الشهر صياما إلا رأيته ولا مفطرا إلا
رأيته ولا من الليل قائما إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته ولا
مسست خزة ولا حريرة ألين من كف رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عنبرة أطيب رائحة
من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
حق الضيف في الصوم حدثنا إسحق قال أخبرنا هرون
بن إسمعيل قال حدثنا علي قال حدثنا يحيى قال حدثني
أبو سلمة قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي
الله عنهما قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث يعني أن لزورك عليك حقا وإن لزوجك
عليك عليك حقا قلت وما صوم داود قال نصف الدهر
باب حق الجسم في الصوم حدثنا
محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أنبأنا الأوزاعي قال

حدثني

حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن
قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر
أنك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال
فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن
لعينك عليك حقا وإنك لزوجك عليك حقا وإنك لزورك عليك
حقا وإن حسبك أن تصوم كل شهر ثلاثة أيام فإن لك
بكل حسنة عشر أمثالها فإن ذلك صيام الدهر كله
فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله إني أجد قوة قال
فصم صيام نبي الله داود عليه السلام ولا تزد عليه قلت وما
كان صيام نبي الله داود عليه السلام قال نصف الدهر
فكان عبد الله يقول بعدما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** صوم الدهر
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن
عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله
لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته

بأبي أنت وأمي قال فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يومين قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما فذلك صيام داود عليه السلام وهو أفضل الصيام فقلت إني أطيق أفضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك

باب

حق الأهل في الصوم رواه أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي قال أخبرنا أبو عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء أن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أني أسرد الصوم وأصلي الليل فإما أرسل إلي وإما لقيته فقال ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلي ولا تنام فصم وأفطر ونم فإن لعينك عليك حظا وإن لنفسك وأهلك عليك حظا قال إني لأقوى لذلك قال فصم صيام داود عليه السلام قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا أدري كيف ذكر صيام

الأبد

لعينيك

ذلك

الأبد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الأبد مرتين

باب صوم يوم وإفطار يوم

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن معين قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلاثة أيام قال أطيق أكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وأفطر يوما فقال أقرأ القرآن في كل شهر قال إني أطيق أكثر فما زال حتى قال في ثلاث

باب

صوم داود عليه السلام حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم إنك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم قال إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة أيام صوم الدهر كله فإني أطيق أكثر من ذلك قال فصم صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى حدثنا إسحق الواسطي

ولك عليك حظا

ونهكت وهذا

ابن سلام

حدثني

قال حدثنا خالد عن أبي قلابة، قال أخبرني أبو المليح
قال دخلت مع أبيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له
وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الأرض، وصارت
الوسادة بيني وبينه فقال أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام
قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا
قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال إحدى عشرة
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر
الدهر صم يوما وأفطر يوما **باب**

أحد عشر

صيام أيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة ○ حدثنا
أبو معمر، قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أبو التياح
قال حدثني أبو عثمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أوصاني
خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر
وركعتي الضحى وأن أوتر قبل أن أنام **باب**

صيام أيام البيض ثلاثة عشر وأربعة عشر وخمسة عشر

من زار قوما فلم يفطر عندهم، حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثني خالد هو ابن الحارث، قال حدثنا حميد عن أنس رضي
الله عنه دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم فأتته بتمر

وسمن

وسمن قال أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فإني
صائم ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا
لأم سليم وأهل بيتها فقالت أم سليم يا رسول الله إن لي خويصة
قال ما هي قالت خادمك أنس فما ترك خير آخرة ولا دنيا إلا
دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك له فإني لمن أكثر
الأنصار مالا، وحدثتني ابنتي أمينة أنه دفن لصلبي مقدم
الحجاج البصرة بضع وعشرون ومئة، قال وحدثنا ابن أبي مريم
أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد سمع أنسا رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**

فيه

الصوم من آخر الشهر، حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا
مهدي عن غيلان ح وحدثنا أبو النعمان قال حدثنا مهدي
بن ميمون قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران
بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأله أو
سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا أبا فلان أما صمت سرر هذا
الشهر قال أظنه قال يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول
الله قال فإذا أفطرت فصم يومين لم يقل الصلت أظنه يعني
رمضان، قال أبو عبد الله، وقال ثابت عن مطرف عن عمران

عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان باب
صوم يوم الجمعة وإذا أصبح صائما يوم الجمعة تعليه
أن يفطر حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير
بن شيبة عن محمد بن عباد قال سألت جابرا رضي الله عنه أنهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد غير
أبي عاصم أن يفرد بصومه حدثنا عمر بن حفص بن
غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يصومن أحدكم يوم الجمعة إلا يوما قبله أو بعده حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي أيوب عن جويرية بنت
الحارث رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم
الجمعة وهي صائمة فقال أصمت أمس قالت لا قال تريدين
أن تصومين غدا قالت لا قال فأفطري وقال حماد بن
الخريبي سمع قتادة قال حدثني أبو أيوب أن جويرية حدثته
فأمرها فأفطرت باب هل يخص شيئا
من الأيام حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان عن

ط س يعني اذا لم يصم قبله ولا يريد ان يصوم بعده
ي أي
ي يعني يفرد بصوم
هـ صوم
ط س تصويي

منصور

منصور عن إبراهيم عن علقمة قلت لعائشة رضي الله عنها
هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص من الأيام شيئا
قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يطيق ما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يطيق باب
صوم يوم عرفة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن مالك حدثني سالم قال حدثني عمير مولى أم الفضل
أن أم الفضل حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير
مولى عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أن
ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت
إليه بقدح لبن وهو واقف على بعير فشربه حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب أو قرئ عليه
قال أخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة رضي الله عنها
أن الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
فأرسلت إليه بحلاب وهو واقف في الموقف فشرب منه
والناس ينظرون باب صوم يوم الفطر

قالت ج

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن أبي عبيد مولى ابن أزهر قال شهدت العيد مع عمر بن
الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يومان نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم
واليوم الآخر تأكلون فيه من نسككم حدثنا موسى
بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى
عن أبيه عن أبي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وأن يحتبي الرجل
في ثوب واحد وعن صلاة بعد الصبح والعصر ٥ ٥ ٥

باب الصوم يوم النحر

حدثنا إبرهيم
بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرني
عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال نهى عن صيامين وبيعتين الفطر
والنحر والملامسة والمنابذة حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا معاذ قال أخبرنا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء
رجل إلى ابن عمر رضي الله عنهما فقال رجل نذر أن يصوم يوما
أظنه قال الاثنين فوافق يوم عيد فقال ابن عمر أمر الله

بوفاء

بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا
اليوم حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد
الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت أبا سعيد الخدري
رضي الله عنه وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة
غزوة قال سمعت أربعا من النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبنني
قال لا تسافر المرأة مسيرة يوم إلا ومعها زوجها أو ذو
محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد الصبح
حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال
إلا إلى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي هذا

باب صيام أيام التشريق

وقال محمد
بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام أخبرني أبي كانت عائشة
رضي الله عنها تصوم أيام منى وكان أبوها يصومها حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت
عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن
ابن عمر رضي الله عنهم قالا لم يرخص في أيام التشريق أن
يصمن إلا لمن لم يجد الهدي حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر

رضي الله عنهما قال الصيام لمن تمتع بالعمرة إلى الحج إلى يوم عرفة
فإن لم يجد هديا ولم يصم صام أيام منى وعن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة مثله تابعه إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب

باب صيام يوم عاشوراء

حدثنا أبو عاصم
عن عمر بن محمد عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء إن شاء صام وحدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة
بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان
كان من شاء صام ومن شاء أفطر حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة
صامه وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء
فمن شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية
ابن أبي سفيان رضي الله عنهما يوم عاشوراء عام حج على المنبر

يقول يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله
عليكم صيامه وأنا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب قال
حدثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم
يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى
الله بني إسرائيل من عدوهم فصامه موسى عليه السلام قال أنا
أحق بموسى منكم فصامه وأمر بصيامه حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا أبو أسامة عن أبي عيس عن قيس بن مسلم عن طارق
بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال كان يوم عاشوراء تعده
اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه أنتم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي
يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم يوم
عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان حدثنا المكي بن
ابرهيم قال حدثنا يزيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال

أن

أمر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من أسلم أذن في الناس
أن من كان فليصم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم فإن
اليوم يوم عاشوراء

باب فضل من قام رمضان

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان
من قامه إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك
في خلافة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما
وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن
عبد القاري أنه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله
عنه ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون
يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال

عمر إني أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان
أمثل ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب ثم خرجت معه
ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر
نعم البدعة هذه والتي تنامون عنها أفضل من التي تقومون
يريد آخر الليل وكان الناس يقومون أوله حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذلك في رمضان
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها أخبرته
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل
فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا
فاجتمع أكثر منهم فصلوا معه فأصبح فتحدثوا فكثر أهل المسجد
من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن
أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس
فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم ولكن خشيت

أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم والأمر على ذلك، حدثنا إسمعيل، قال حدثني مالك
قال حدثني مالك، عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان، فقالت ما كان
يزيد في رمضان، ولا في غيرها على إحدى عشرة ركعة
فيصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل
عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله أتنام
قبل أن توتر قال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل ليلة القدر

وقال الله تعالى إنا أنزلناه في ليلة القدر وما
أدريك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة
والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر
قال ابن عيينة ما كان في القرآن وما أدريك فقد أعلمه وما
قال وما يدريك فإنه لم يعلمه، حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حفظناه وإنما حفظ من الزهري عن
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام

رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن
كثير عن الزهري

باب التماس ليلة القدر في السبع

الأواخر، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما أن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا
ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها
فليتحرها في السبع الأواخر، وحدثني معاذ بن فضالة، قال حدثنا
هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد وكان لي صديقا
فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في العشر الأوسط من رمضان
فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال إني أريت ليلة القدر ثم أنسيتها
أو نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في الوتر وإني رأيت أني
أسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت
حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلاة
فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت
أثر الطين في جبهته

باب تحري ليلة القدر في

الوتر من العشر الأواخر فيه عبادة، حدثنا قتيبة بن سعيد،

قال حدثنا إسمعيل بن جعفر قال حدثنا أبو سهيل عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر
من العشر الأواخر من رمضان حدثنا إبرهيم بن حمزة قال
حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن إبرهيم
عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر
فإذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل إحدى وعشرين
رجع إلى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وإنه أقام في شهر
جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فأمرهم ما شاء
الله ثم قال كنت أجاور هذه العشر ثم قد بدا لي أن أجاور هذه
العشر الأواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد
أريت هذه الليلة ثم أنسيتها فابتغوها في العشر الأواخر وابتغوها
في كل وتر وقد رأيتني أسجد في ماء وطين فاستهلت السماء في تلك
الليلة فأمطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
إحدى وعشرين فبصرت عيني ونظرت إليه انصرف من الصبح
ووجهه ممتلئ طينا وماء حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن
هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال التمسوا حدثني محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور
في العشر الأواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر
الأواخر من رمضان حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الأواخر من رمضان ليلة
القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى حدثنا عبد
الله بن أبي الأسود قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم عن أبي
مجلز وعكرمة قال ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هي في العشر هي في تسع يمضين أو سبع يبقين يعني ليلة القدر
قال تابعه عبد الوهاب عن أيوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
التمسوا في أربع وعشرين حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا خالد بن
الحارث قال حدثنا حميد قال حدثنا أنس عن عبادة بن الصامت قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان
من المسلمين فقال خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان
فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة
والخامسة ٥ باب العمل في العشر الأواخر من رمضان

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن أبي يعفور عن أبي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا دخل العشر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاعتكاف في العشر الأواخر والاعتكاف في
المساجد كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد
تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم
يتقون حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني بن وهب عن يونس
أن نافعا أخبره عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر من رمضان حدثنا عبد
الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان
حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث
التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الأوسط من
رمضان فاعتكف عاما حتى إذا كان ليلة إحدى وعشرين

وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان
اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر فقد أريت هذه
الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني أسجد في ماء وطين
من صبيحتها فالتمسوها في العشر الأواخر فقد أريت هذه
الليلة والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان
المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول
الله صلى الله عليه وسلم على جبهته أثر الماء والطين من
صبح إحدى وعشرين باب الحايض ترجل المعتكف
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام أخبرني
أبي عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي
إلي رأسه وهو مجاور في المسجد فأرجله وأنا حايض
باب لا يدخل البيت إلا لحاجة حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن أن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وإن كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليدخل علي رأسه وهو في المسجد فأرجله وكان لا يدخل
البيت إلا لحاجة إذا كان معتكفا باب غسل المعتكف
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم

عن الاسود عن عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا
حايض وكان يخرج راسه من المسجد وهو معتكف فاغسله
وانا حايض باب الاعتكاف ليلا حدثنا مسدد ثنا يحيى
ابن سعيد عن عبيد الله اخبرنا نافع عن ابن عمر ان عمر سال النبي
صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة
في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك باب اعتكاف
النساء حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا يحيى عن عمرة عن
عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان
فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنت حفصة عايشة
ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت خباء فلما راته زينب بنت جحش
ضربت خباء آخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم راى الاخبية
فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم آلبر تقولون بهن فترك
الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال باب
الاخبية في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى
عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد
ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد
ان يعتكف اذا اخبية خباء عايشة وخباء حفصة وخباء
زينب

مصلحیہ ای واملبوما رعلی

الھو ھل الھوا الھف

الھیال صعر

صلعم حر ۳۹

زينب فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف
من شوال باب هل يخرج المعتكف لحوائجه الى
باب المسجد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
علي بن الحسين رضي الله عنهما ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه
في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم
قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت
باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار فسلما
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم
على رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر
عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان
مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا باب
الاعتكاف وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين حدثني
عبد الله بن منير سمع هرون ابن اسمعيل قال حدثنا علي بن المبارك
قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال
سالت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قلت هل سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان فقال فخرجنا
صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين
فقال اني أريت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها في العشر
الأواخر في الوتر فاني رأيت أني أسجد في ماء وطين ومن
كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع
الناس الى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت
وأقيمت الصلاة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء
حتى رأيت الطين في أرنبته وجبهته **باب**
اعتكاف المستحاضة حدثنا قتيبة قال حدثنا بن بديل بن زريع عن
خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرأة مستحاضة من ازواجه
فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي
تصلي **باب** زيارة المرأة زوجها في اعتكافه حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن ابن خالد عن ابن
شهاب عن علي بن الحسين رضي الله عنهما أن صفية زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أخبرته ح حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
قال أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين كان النبي صلى الله عليه وسلم

في المسجد وعنده أزواجه فرجن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى
أنصرف معك وكان بيتها في دار أسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
معها فلقيه رجلان من الأنصار فنظرا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم
أجازا وقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا انها صفية بنت حيي قالا
سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى
الدم واني خشيت أن يلقي في أنفسكما شيئا **باب**
هل يزور المعتكف عن نفسه حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال أخبرني
أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن الزهري عن علي بن الحسين
رضي الله عنهما أن صفية أخبرته ح وحدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن الحسين ان
صفية رضي الله عنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما
رجعت مشى معها فأبصره رجل من الأنصار فلما أبصره دعاه فقال
تعالى هي صفية وربما قال سفيان هذه صفية فان الشيطان يجري
من ابن ادم مجرى الدم قلت لسفيان أتته ليلا قال وهل هو الا ليل
باب من خرج من اعتكافه عند الصبح حدثنا
عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول حال ابن
أبي نجيح عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال سفيان ح وحدثنا محمد بن عمرو

عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال وأظن أن ابن أبي ليبد حدثنا عن
أبي سلمة عن أبي سعيد رضي الله عنه قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم العشر الاوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان اعتكف فليرجع إلى معتكفه
فاني رأيت هذه الليلة ورأيتني اسجد في ماء وطين فلما رجع إلى معتكفه
قال وهاجت السما فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السما
من آخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رأيت على انفه
وارنبته اثر الماء والطين **باب** الاعتكاف في شوال
حدثنا محمد قال اخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن
عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة دخل
مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستاذنته عايشة ان تعتكف فاذن
لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت
زينب بها فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الغد ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال
ما حملهن على هذا البر ائتوني بعوها فلا اراها فنزعت فلم يعتكف
في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال **باب**

من لم ير عليه اذا اعتكف صوما حدثنا اسمعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر
عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اني نذرت
في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فاعتكف
ليلة **باب** اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا
ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام
فاذا راه قال ليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك **باب** الاعتكاف في العشر الاوسط
من رمضان حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو بكر عن الحصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين
يوما **باب** من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستاذنته عايشة فاذن لها وسالت
حفصة عايشة ان تستاذن لها ففعلت فلما رات ذلك زينب بنت جحش امرت بنائها فبنى لها فالت
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف الى بنائه فنظر بالابنية فقال ما هذا فاخبروا
بنا عايشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر اردن بهذا ما انا بمعتكف
فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال **باب** المعتكف يدخل راسه البيت للغسل حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها
كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حايض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه

بسم الله الرحمن الرحيم ٥ كتاب البيوع

وقول الله عز وجل وأحل الله البيع وحرم الربا وقوله إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم باب

ما جاء في قول الله تعالى فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وقوله لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي هريرة وإن إخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالأسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأشهد إذا غابوا وأحفظ إذا نسوا وكان يشغل إخوتي من الأنصار أموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة أعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث تحدثه إنه لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمع إليه ثوبه إلا وعى ما أقول

ه س ط إلى آخر السورة

حاشية ٣ صفق بفتح الصاد وسكون الفاء وبالقاف اذا لك والبيع بالأيدي

فبسطت نمرة علي حتى إذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها إلى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي عنه لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع إني أكثر الأنصار مالا فأقسم لك نصف مالي وانظر أي زوجتي هويت نزلت لك عنها فإذا حلت تزوجتها قال فقال عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا إليه عبد الرحمن فأتى بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث أن جاء عبد الرحمن عليه أثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الأنصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب أو نواة من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة

وحدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن أقاسمك مالي نصفين وأزوجك

ه ط له

ه ط الها

ه ط لماء

قال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فمارجع
حتى استفضل أقطا وسمنا فأتي به أهل منزله فمكثنا يسيرا أو ما
شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال
ما سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب
قال أولم ولو بشاة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ
ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام وكأنهم
تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم
في مواسم الحج قرأها ابن عباس

باب

الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات حدثني محمد بن المثنى
قال حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير
رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا فروة عن الشعبي سمعت النعمان
بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابن عيينة عن أبي فروة سمعت الشعبي سمعت النعمان
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن كثير

قال أخبرنا سفيان عن أبي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام
بين وبينهما أمور مشتبهة فمن ترك ما شبهة عليه من الإثم
كان لما استبان أترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من الإثم
أوشك أن يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع
حول الحمى يوشك أن يواقعه

باب

تفسير المشبهات وقال حسان بن أبي سنان ما رأيت شيئا
أهون من الورع دع ما يريبك إلى ما لا يريبك حدثنا محمد
بن كثير قال أخبرنا سفيان قال أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن
بن أبي حسين قال حدثنا عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن
الحارث رضي الله عنه أن امرأة سوداء جاءت فزعمت أنها
أرضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عنه وتبسم النبي
صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وكانت تحته ابنة أبي إهاب
التميمي حدثنا يحيى قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن
أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة
زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح أخذه سعد بن

أبي وقاص فقال أخي قد عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة
فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فنساوقا إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان قد
عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد
على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد ابن زمعة
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم
قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه
لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله عز وجل حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن أبي السفر
عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت النبي صلى
الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا أصاب بحده فكل وإذا
أصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فإنه وقيذ قلت يا رسول الله
أرسل كلبي وأسمي فأجد معه على الصيد كلبا آخر لم أسم عليه
ولا أدري أيهما أخذ قال لا تأكل إنما سميت على كلبك ولم
تسم على الآخر **باب** ما ينزه من الشبهات
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن أنس
رضي الله عنه مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة فقال

لولا أن تكون صدقة لأكلتها وقال همام عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أجد تمرة ساقطة على
فراشي **باب** من لم ير الوساوس ونحوها
من الشبهات حدثنا أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي إلى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل
يجد في الصلاة شيئا أيقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا أو
يجد ريحا وقال ابن أبي حفصة عن الزهري لا وضوء إلا فيما
وجد الريح أو سمع الصوت حدثني أحمد بن المقدام العجلي
قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال حدثنا هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن قوما قالوا
يا رسول الله إن قوما يأتونا باللحم لا ندري أذكروا اسم
الله عليه أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه
وكلوه **باب** قول الله تعالى وإذا رأوا
تجارة أو لهوا انفضوا إليها حدثنا طلق بن غنام قال
حدثنا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر رضي الله عنه
قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت من الشام
عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم

إلا اثنا عشر رجلا فنزلت وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا
إليها ٥ باب من لم يبال من حيث كسب
المال حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب ٥ قال حدثنا سعيد
المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه أمن الحلال
أم من الحرام ٥ باب التجارة في البر وغيره
وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ٥ وقال قتادة
كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم إذا نابهم حق
من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى
يؤدوه إلى الله ٥ حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني
عمرو بن دينار عن أبي المنهال قال كنت أتجر في الصرف
فسألت زيد بن أرقم رضي الله عنه فقال قال النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثني الفضل بن يعقوب ٥ قال حدثنا الحجاج بن محمد قال
ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار ٥ وعامر بن مصعب أنهما سمعا
أبا المنهال يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن
الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال إن كان يدا بيد

فلا بأس

فلا بأس وإن كان نسأ فلا يصلح ٥ باب
الخروج من التجارة وقوله تعالى ٥ فانتشروا في الأرض وابتغوا
من فضل الله ٥ حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا مخلد بن يزيد ٥
قال أخبرنا ابن جريج ٥ قال أخبرني عطاء عن عبيد الله بن عمير
أن أبا موسى الأشعري استأذن على عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا فرجع أبو موسى ففرغ
عمر فقال ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل
قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبينة
فانطلق إلى مجلس الأنصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على
هذا إلا أصغرنا أبو سعيد الخدري فذهب بأبي سعيد
الخدري فقال عمر أخفي علي من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألهاني الصفق بالأسواق يعني الخروج إلى تجارة ٥ باب
التجارة في البحر وقال مطر لا بأس به وما ذكره الله في القرآن
إلا يحتى ثم تلا وترى الفلك مواخر فيه ٥ ولتبتغوا من فضله الفلك
السفن الواحد والجمع سواء ٥ وقال مجاهد تمخر السفن الريح
ولا تمخر الريح من السفن إلا الفلك العظام قال أبو عبد الله وقال
الليث ٥ حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا
من بني إسرائيل خرج إلى البحر فقضى حاجته وساق الحديث

باب وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها

وقوله جل ذكره رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر
الله وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا إذا
نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع حتى يؤدوه
إلى الله حدثني محمد قال حدثني محمد بن فضيل عن حصين
عن سالم بن أبي الجعد عن جابر رضي الله عنه قال أقبلت عير
ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس
إلا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو
لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله تعالى أنفقوا من طيبات ما كسبتم

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها
غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها بما كسب
وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا حدثني

يحيى

يحيى بن جعفر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال
سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف
أجره

باب من أحب البسط في الرزق

حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني قال حدثنا حسان قال
حدثنا يونس قال محمد هو الزهري عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره
أن يبسط له في رزقه أو ينسأ له في أثره فليصل رحمه

باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة

حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن
في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن
النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى
أجل ورهنه درعا من حديد حدثنا مسلم قال حدثنا
هشام قال حدثنا قتادة عن أنس ح وحدثني محمد بن
عبد الله بن حوشب قال حدثنا أسباط أبو اليسع البصري
قال حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس رضي الله عنه

أنه مشى إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة
سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعاله بالمدينة
عند يهودي وأخذ منه شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول
ما أمسى عند آل محمد صلى الله عليه وسلم صاع بر ولا صاع
حب وإن عنده لتسع نسوة ٥ باب
كسب الرجل وعمله بيده حدثنا إسمعيل بن عبد الله
قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني
عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف
أبو بكر الصديق قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن
تعجز عن مؤنة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر
من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه حدثني محمد قال
حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد قال حدثني أبو
الأسود عن عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها كان أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال أنفسهم وكان يكون
لهم أرواح فقيل لهم لو اغتسلتم ٥ رواه همام عن هشام
عن أبيه عن عائشة حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا
عيسى عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام رضي الله عنه

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أكل أحد طعاما قط خيرا
من أن يأكل من عمل يده ٥ وإن نبي الله داود عليه السلام كان
يأكل من عمل يده ٥ حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال حدثنا أبو هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن داود عليه السلام كان لا يأكل إلا من عمل
يده حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم
حزمة على ظهره خير من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه
حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا هشام بن عروة
عن أبيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأن يأخذ أحدكم أحبله خير له من أن يسأل الناس ٥ باب
السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه
في عفاف حدثنا علي بن عياش قال حدثنا أبو غسان محمد بن
مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا
سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى ٥ باب

من أنظر موسرا حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير
قال حدثنا منصور أن ربعي بن حراش حدثه أن حذيفة
رضي الله عنه حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة
روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا أعملت من الخير شيئا قال
كنت آمر فتياني أن ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال قال
فتجاوزوا عنه قال أبو عبد الله وقال أبو مالك عن ربعي كنت أيسر
على الموسر وأنظر المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن
ربعي وقال أبو عوانة عن عبد الملك عن ربعي كنت أنظر الموسر
وأتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن أبي هند عن ربعي فأقبل
من الموسر وأتجاوز عن المعسر **باب**
من أنظر معسرا حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا يحيى بن
حمزة قال حدثنا الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كان تاجر يداين الناس فإذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا
عنه لعل الله أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه **باب**
إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا ويذكر عن العداء بن
خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد

رسول الله صلى الله عليه وسلم من العداء بن خالد بيع المسلم
المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة
الزنا والسرقة والإباق وقيل لإبراهيم إن بعض التجار
يسمي أرض خراسان وسجستان فيقول جاء أمس من خراسان
وجاء اليوم من سجستان فكرهه كراهية شديدة وقال
عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم أن بها داء
إلا أخبره حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
قتادة عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه إلى
حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا
وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة
بيعهما **باب** بيع الخلط من التمر
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة
عن أبي سعيد رضي الله عنه قال كنا نبيع صاعين بصاع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم
باب ما قيل في الحمام والحذاء حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق

عن ابن مسعود قال جاء رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فإني أريد أن أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فإني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا قد تبعنا فإن شئت أن تأذن له وإن شئت أن يرجع فقال لا بل قد أذنت له. **باب** ما يمحق الكذب والكتمان في البيع. حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما. **باب** قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون. حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ المال أمن حلال أم من حرام. **باب** آكل الربا وشاهده

وكاتبه

وكاتبه وقوله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم على الناس في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر. حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا حرير قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فأخرجاني إلى أرض مقدسة فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربا. **باب** موكل الربا لقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا

إن كنتم مؤمنين فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله
وإن تبتم فلكم رؤس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وإن كان
ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم
تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس
ما كسبت وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون بن
أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى عبدا حجاما فسألته فقال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة
والموشومة وآكل الربا وموكله ولعن المصور باب
يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار
أثيم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال ابن المسيب إن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة
للبركة باب ما يكره من الحلف في البيع
حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال أخبرنا العوام عن إبراهيم
ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه أن رجلا أقام
سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعط ليوقع

فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا الآية باب
ما قيل في الصواغ وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحتلا خلاها وقال العباس إلا الإذخر
فإنه لقينهم وبيوتهم فقال الإذخر حدثنا عبدان قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني علي
بن حسين أن حسين بن علي رضي الله عنهما أخبره أن عليا
عليه السلام قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن
أبتني بفاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر
أردت أن أبيعه من الصواغين وأستعين به في وليمة
عرسي حدثنا إسحق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة ولم يحل لأحد قبلي
ولا لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى
خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها

إلا المعرق وقال عباس بن عبد المطلب إلا الإذخر لصاغتنا ولسقف
بيوتنا فقال إلا الإذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها
هو أن تنحيه من الظل وتنزل مكانه قال عبد الوهاب عن خالد
لصاغتنا وقبورنا باب ذكر القين والحداد
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن
سليمن عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه قال لا
أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا أكفر حتى
يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى أموت وأبعث فسأوتى مالا
وولدا فأقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين
مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا ٥
باب ذكر الخياط حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك رضي
الله عنه يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعه قال أنس بن مالك فذهبت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم أزل
أحب الدباء من يومئذ باب ذكر النساج
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم
قال سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امرأة ببردة
قال أتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها
قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها
النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها إزاره
فقال رجل من القوم يا رسول الله أكسنيها فقال نعم فجلس
النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها
إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه لقد علمت أنه
لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته إلا لتكون كفني
يوم أموت قال سهل فكانت كفنه باب
النجار حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم
قال أتى رجال سهل بن سعد يسألونه عن المنبر فقال بعث إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة قد سماها سهل أن
مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت
الناس فأمرته يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما فأمر بهما فوضعت فجلس
عليها ه حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن
أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن امرأة من الأنصار
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ألا أجعل لك
شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت قال
فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه
وسلم على المنبر الذي صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها
حتى كادت تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها
فضمها إليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت
قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر ه باب
الامام يشتري من عبد الله بن عمر رضي الله عنهما البعير
شراء الخوارج بنفسه وقال ابن عمر رضي الله عنهما اشتراني النبي
صلى الله عليه وسلم جملا من عمر وقال عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله
عنهما جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه شاة
واشترى من جابر بعيرا ه حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا أبو
معاوية قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه باب

شراء الدواب والحمير ه وإذا اشترى دابة أو حملا وهو عليه
أيكون ذلك قبضا قبل أن ينزل وقال ابن عمر رضي الله عنهما قال
النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعينه يعني حملا صعبا حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال عبيد الله عن وهب بن كيسان
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في غزاة فأبطأ بي جملي وأعيا فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال جابر فقلت نعم قال ما شأنك قلت أبطأ علي جملي وأعيا
فتخلفت فنزل يحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيته
أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم
قال أبكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قلت إن لي أخوات فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن
وتقوم عليهن قال أما إنك قادم فإذا قدمت فالكيس الكيس
ثم قال أتبيع جملك قلت نعم فاشتراه مني بأوقية ثم قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا إلى
المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم
قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر
بلالا أن يزن لي أوقية فوزن لي بلال فأرجح في الميزان

فانطلقت حتى ولّيت فقال ادع لي جابرا قلت الآن يرد
علي الجمل ولم يكن شيء أبغض إلي منه قال خذ جملك ولك ثمنه

باب الأسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الإسلام

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو
المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الإسلام تأثموا من التجارة
فيهما فأنزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرأ ابن عباس كذا

باب شراء الإبل الهيم أو الأجرب الهائم

المخالف للقصد في كل شيء حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال
قال عمرو كان هاهنا رجل اسمه نواس وكانت عنده إبل هيم
فذهب ابن عمر رضي الله عنهما فاشترى تلك الإبل من شريك له
فجاء إليه شريكه فقال بعنا تلك الإبل فقال ممن بعتمها فقال
من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال
إن شريكي باعك إبلا هيما ولم يعرفك قال فاستقلها
فلما ذهب يستاقها فقال دعها رضينا بقضاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا عدوى سمع سفيان عمرا

باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها وكره عمران بن حصين

بيعه في الفتنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى
بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة
رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام حنين فبعث الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه
لأول مال تأثلته في الإسلام

باب في العطار وبيع المسك

حدثني موسى بن إسمعيل قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا
بردة بن أبي موسى عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل
صاحب المسك إما تشتريه أو تجد ريحه وكير الحداد يحرق
بيتك أو ثوبك أو تجد منه ريحا خبيثة

باب ذكر الحجام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حجم أبو طيبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن
يخففوا من خراجه حدثنا مسدد قال حدثنا خالد هو بن
عبد الله قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الذي حجمه أجره

ولو كان حراما لم يعطه ن باب
التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء، حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا أبو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن
عمر عن أبيه قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى عمر رضي الله عنه
بحلة حرير أو سيراء فراها عليه فقال إني لم أرسل بها
إليك لتلبسها إنما يلبسها من لا خلاق له إنما بعثت إليك
لتستمتع بها يعني تبيعها، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين رضي الله
عنها أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما
رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل
فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله
صلى الله عليه وسلم ماذا أذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يوم
القيامة يعذبون فيقال لهم أحيوا ما خلقتم، وقال إن
البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة باب
صاحب السلعة أحق بالسوم، حدثنا موسى بن إسمعيل قال

حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه
خرب ونخل ن باب كم يجوز الخيار، حدثنا
صدقة، قال أخبرنا عبد الوهاب، قال سمعت يحيى سمعت نافعا
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المتبايعين
بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا أو يكون البيع خيارا، قال نافع
وكان ابن عمر إذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه حدثنا
حفص بن عمر، قال حدثنا همام عن قتادة عن أبي الخليل عن
عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد أحمد
حدثنا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لأبي التياح فقال
كنت مع أبي الخليل لما حدثه عبد الله بن الحارث بهذا الحديث
باب إذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع
حدثنا أبو النعمان، قال حدثنا حماد بن زيد، قال حدثنا أيوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو يقول أحدهما لصاحبه اختر
وربما قال أو يكون بيع خيار ن باب

البيعان بالخيار مالم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح
والشعبي وطاوس وعطاء وابن أبي مليكة حدثني اسحق قال
أخبرنا حبان حدثنا شعبة قال قتادة أخبرني عن صالح أبي
الخليل عن عبد الله ابن الحارث قال سمعت حكيم بن حزام رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار مالم يتفرقا فإن
صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما محقت
بركة بيعهما حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه مالم يتفرقا
إلا بيع الخيار باب إذا خير أحدهما
صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع حدثنا قتيبة قال
حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما
بالخيار مالم يتفرقا وكانا جميعا أو يخير أحدهما الآخر فتبايعا
على ذلك فقد وجب البيع وإن تفرقا بعد أن تبايعا
ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع باب
إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع حدثنا محمد بن يوسف

قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى
يتفرقا إلا بيع الخيار حدثني اسحق قال حدثنا حبان قال
حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن
الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال البيعان بالخيار مالم يتفرقا قال همام وجدت في كتابي
بخيار ثلاث مرات فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما
وإن كذبا وكتما عسى أن يربحا ويمحقا بركة بيعهما قال
وحدثنا همام قال حدثنا أبو التياح أنه سمع عبد الله بن
الحارث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب إذا اشترى شيئا
فوهبه من ساعته قبل أن يتفرقا ولم ينكر البائع على
المشتري أو اشترى عبدا فأعتقه فقال طاوس فيمن يشتري
السلعة على الرضى ثم باعها وجبت له والربح له وقال الحميدي
حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب لعمر
فكان يغلبني فيتقدم أمام القوم فيزجره عمر ويرده

ثم يتقدم فيبرحه عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر
بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعنيه فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت قال
أبو عبد الله وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعت من أمير
المؤمنين عثمان مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا
رجعت على عقبي حتى خرجت من بيته خشية أن يراد في
البيع وكانت السنة أن المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا فقال
عبد الله فلما وجب بيعي وبيعه رأيت أني قد غبنته بأني
سقته إلى أرض ثمود بثلاث ليال وساقني إلى المدينة بثلاث
ليال

باب ما يكره من الخداع في البيع

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه
وسلم أنه يخدع في البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة

باب ما ذكر في الأسواق

وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة هل من سوق

قال

فيه تجارة

تجارة وقال السوق فينتفاع وقال أنس قال عبد الرحمن دلوني على
السوق وقال عمر ألهاني الصفق بالأسواق حدثنا محمد بن
المصباح قال حدثنا إسمعيل بن زكريا عن محمد بن سوقة عن نافع
بن جبير بن مطعم قال حدثني عائشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا
ببيداء من الأرض يخسف بأولهم وآخرهم قالت قلت يا رسول الله
كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال
يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم حدثنا قتيبة
قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة أحدكم في
جماعة تزيد على صلاته في سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة
وذلك بأنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا ينهزه
الصلاة لا ينهزه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفع بها
درجة أو حطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلي على أحدكم
ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه ما
يؤذ فيه وقال أحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه حدثنا
آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك

ينهزه

رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل
يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما دعوت
هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا
مالك بن إسمعيل قال حدثنا زهير عن حميد عن أنس رضي الله عنه
دعا رجل بالبقيع يا أبا القاسم فالتفت إليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لم أعنك فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا علي
بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن يزيد عن نافع
بن جبير بن مطعم عن أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا أكلمه حتى أتى سوق
بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال أثم لكع لكع فحبسته شيئا
فظننت أنها تلبسه سخابا أو تغسله فما يشد حتى عانقه وقبله
وقال اللهم أحبه وأحب من يحبه قال سفيان قال عبيد الله
أخبرني أنه رأى نافع بن جبير أو تر بركعة حدثنا إبرهيم ابن
المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى عن نافع قال حدثنا
ابن عمر أنهم كانوا يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث عليهم من صنعهم أن يبيعوه حيث
اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال وحدثنا ابن عمر

رضي الله

رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يباع الطعام إذا اشتراه
حتى يستوفيه ٥ باب كراهية التسخب في السوق
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن
يسار لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قلت أخبرني
عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال أجل والله
إنه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا أيها النبي إنا أرسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي سميتك
المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يدفع بالسيئة
السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة
العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله ويفتح بها أعينا عميا وآذانا
صما وقلوبا غلفا تابعه عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال وقال سعيد
عن هلال عن عطاء عن ابن سلام ٥ غلف كل شيء في غلاف سيف أغلف
وقوس غلفاء ورجل أغلف إذا لم يكن مختونا باب
الكيل على البايع والمعطي لقوله الله تعالى وإذا كالوهم أو
وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم كقوله يسمعونكم
يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كلتم فكيلوا حتى تستوفوا
ويذكر عن عثمان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قاله

إذا بعت فكل وإذا ابتعت فاكتل حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه
حتى يستوفيه حدثنا عبدان قال أخبرنا جرير عن مغيرة عن
الشعبي عن جابر رضي الله عنه قال توفي عبد الله بن عمرو بن
حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه
أن يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فلم يفعلوا
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك أصنافا الجوة
على حدة وعذق زيد على حدة ثم أرسل إلي ففعلت ثم أرسلت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس على أعلاه أو في وسطه ثم
قال كل للقوم فكلتهم حتى أوفيتهم الذي لهم وبقي تمري
كأنه لم ينقص منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى أدى وقال هشام
عن وهب عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم جد له فأوف
له

باب ما يستحب من الكيل

حدثنا إبرهيم
ابن موسى قال حدثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن
المقدام بن معدي كرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه

باب

بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم فيه عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى قال حدثنا
وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الأنصاري عن
عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن ابرهيم
حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم إبرهيم مكة ودعوت
لها في مدها وصاعها مثل ما دعا إبرهيم عليه السلام لمكة حدثني
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله ابن أبي طلحة عن
أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة

باب ما يذكر في بيع الطعام

والحكرة حدثنا إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا الوليد بن مسلم عن
الأوزاعي عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت
الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يبيعوه حتى يؤوه إلى رحالهم حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع الرجل طعاما

حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم
والطعام مرجأ حدثني أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد
الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه ن حدثنا علي
قال حدثنا سفيان كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك
بن أوس أنه قال من عنده صرف فقال طلحة أنا حتى يجيء خازننا
من الغابة قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة
فقال أخبرني مالك ابن أوس سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخبر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالورق ربا إلا هاء وها
والبر بالبر ربا إلا هاء وها والتمر بالتمر ربا إلا هاء وها والشعير
بالشعير ربا إلا هاء وها باب

بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس عندك حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار وسمع
طاوسا يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول أما الذي نهى عنه
النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام أن يباع حتى يقبض قال ابن
عباس ولا أحسب كل شيء مثله حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه زاد إسمعيل من ابتاع طعاما
فلا يبعه حتى يقبضه باب من رأى إذا اشترى
طعاما جزافا أن لا يبعه حتى يؤويه إلى رحله والأدب في ذلك
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني سالم
بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد رأيت الناس في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون
أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤوه إلى رحالهم باب
إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع أو مات قبل أن
يقبض وقال ابن عمر رضي الله عنهما ما أدركت الصفقة حيا مجموعا فهو
من المبتاع حدثنا فروة بن أبي المغراء قال أخبرنا علي بن مسهر
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقل يوم كان يأتي
علي النبي صلى الله عليه وسلم إلا يأتي فيه بيت أبي بكر أحد طرفي النهار فلما
أذن له في الخروج إلى المدينة لم يرعنا إلا وقد أتانا ظهرا
فخرج به أبو بكر فقال ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة
إلا لأمر حدث فلما دخل عليه قال لأبي بكر أخرج من عندك قال
يا رسول الله إنما هما ابنتاي يعني عائشة وأسما قال أشعرت
أنه قد أذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله إن عندي

ناقتين أعددتهما للخروج فخذ إحداهما قال قد أخذتهما بالثمن

باب لا يبيع على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه حتى يأذن له أو يترك، حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع أخيه ٥ حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في إنائها **باب** بيع المزايدة وقال عطاء أدركت الناس لا يرون بأسا ببيع المغانم فيمن يزيد، حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الحسين المكتب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه إليه **باب** النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع، وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد، حدثنا عبد الله بن مسلمة

قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش **باب** بيع الغرر وحبل الحبلة، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها ٥ **باب** بيع الملامسة وقال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه، حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع إلى الرجل قبل أن يقلبه أو ينظر إليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر إليه، حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهي عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ **باب** بيع المنابذة وقال أنس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه، حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن أبي الزناد عن

الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة ۝ وحدثنا عياش ۝ قال حدثنا عبد
الأعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن البيعين وعن بيعتين
الملامسة والمنابذة ۝ باب النهي للبائع أن لا
تحفل الإبل والغنم والبقر وكل محفلة والمصراة التي صري لبنها
وحقن فيه وجمع فلم يحلب أياما وأصل التصرية حبس الماء يقال
منه صريت الماء ۝ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر
بن ربيعة عن الأعرج قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم لا تصروا الإبل والغنم فمن ابتاعها بعد فإنه بخير النظرين
بعد أن يحلبها إن شاء أمسك وإن شاء ردها وصاع تمر ويذكر
عن أبي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا
من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر
ولم يذكر ثلاثا والتمر أكثر ۝ حدثنا مسدد قال حدثنا
معتمر قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو عثمان عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها

صاعا

صاعا من تمر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تلقى البيوع ۝
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا
الركبان ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر
لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها
إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعا من تمر ۝
باب إن شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع
من تمر ۝ حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا المكي قال أخبرنا ابن جريج
قال أخبرني زياد أن ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع
أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى
غنما مصراة فاحتلبها فإن رضيها أمسكها وإن سخطها ففي
حلبتها صاع من تمر ۝ باب بيع العبد الزاني
وقال شريح إن شاء رد من الزنا ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه
سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة فتبين زناها
فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت
الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر ۝ حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك

عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت
ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن
زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدري أبعد الثالثة
أو الرابعة ٥ باب الشراء والبيع مع النساء
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير
قالت عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي فإن الولاء
لمن أعتق ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم من العشي فأثنى على الله بما
هو أهله ثم قال ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة
شرط شرط الله أحق وأوثق حدثنا حسان ابن أبي عباد قال
حدثنا همام قال سمعتنا فعا يحدث عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن عائشة رضي الله عنها ساومت بريرة فخرج إلى القلادة
فلما جاء قالت إنهم أبوا أن يبيعوها إلا أن يشترطوا الولاء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما الولاء لمن أعتق قلت لنافع حرا
كان زوجها أو عبدا فقال ما يدريني باب

هل يبيع حاضر لباد بغير أجر وهل يعينه أو ينصحه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم إذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له وجرير
فيه عطاء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن إسمعيل
عن قيس سمعت جريرا رضي الله عنه يقول بايعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله
وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم
حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن
عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر
لباد فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون
له سمسارا ٥ باب من كره أن يبيع حاضر لباد
بأجر حدثني عبد الله بن صباح قال حدثنا أبو علي الحنفي عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني أبي عن عبد الله بن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس ٥ باب
لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة وكره ذلك ابن سيرين وإبراهيم للبائع
والمشتري وقال إبراهيم إن العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني

الشراء حدثنا المكي قال اخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا
يبيع حاضر لباد حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ قال حدثنا
ابن عون عن محمد قال انس بن مالك رضي الله عنه نهينا ان
يبيع حاضر لباد ٥ باب النهي عن تلقي الركبان
وان بيعه مردود لانه صاحب عاص آثم اذا كان به عالما
وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله العمري عن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي
وان يبيع حاضر لباد حدثني عياش بن الوليد قال حدثنا عبد
الاعلى قال حدثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه قال سألت ابن عباس
رضي الله عنهما ما معنى قوله لا يبيع حاضر لباد فقال لا يكن
له سمسارا حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله رضي الله عنه قال من اشترى محفلة
فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله

بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم
على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق ٥ باب
منتهى التلقي حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم
الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى ينقل به
سوق الطعام قال ابو عبد الله هذا في اعلا السوق وبينه
حديث عبد الله حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يبتاعون الطعام
في اعلا السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه ٥ باب
اذا اشترط في البيع شروطا لا تحل حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام
اوقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون
ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا
عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم

فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عايشة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عايشة
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما
كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مية شرط
قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان عايشة اردت ان تشتري جارية فتعتقها
فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق

باب بيع التمر بالتمر

حدثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن اوس سمع عمر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا الا ها وها والشعير
بالشعير ربا الا ها وها والتمر بالتمر ربا الا ها وها ٥

باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة

والمزابنة بيع التمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال
والمزابنة ان يبيع التمر بكيل ان زاد فلي وان نقص فعلي قال
وحدثني زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا
بخرصها ان

باب بيع الشعير بالشعير

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن
اوس اخبره انه التمس صرفا بمية دينار فدعاني طلحة بن عبيد
الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ الذهب يقلبها في يده ثم
قال حتى ياتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا
تفارقه حتى تاخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب
بالورق ربا الا ها وها والبر بالبر ربا الا ها وها والشعير
بالشعير ربا الا ها وها والتمر بالتمر ربا الا ها وها ٥

باب بيع الذهب بالذهب

حدثنا صدقة
بن الفضل قال اخبرنا اسمعيل بن علية قال حدثني يحيى بن ابي
اسحق قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال ابو بكرة رضي
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب

الأسواء سواء والفضة بالفضة الأسواء سواء وبيعوا الذهب
بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم **باب**
يعقوب بن ابرهيم قال بيع الفضة بالفضة ح حدثنا عبيد الله بن سعد قال حدثنا عمي
حدثنا ابن أخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد الله عن
الخدري صح عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن أبا سعيد حدثه مثل ذلك
حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال
يا أبا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أبو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل ط مثله يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب
لا تبيعوا الورق بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها
ورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض غائبا بناجز **باب** بيع الدينار بالدينار نسأ
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الفضل بن مخلد قال حدثنا
عبد الصمد بن جرير قال أخبرني عمرو بن دينار أن أبا صالح الزيات أخبره
أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول الدينار بالدينار
والدرهم بالدرهم فقلت له فإن ابن عباس لا يقوله فقال أبو سعيد

سألته

سألته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم أو وجدته
في كتاب الله فقال كل ذلك لا أقول وأنتم أعلم برسول
ولكن ط الله صلى الله عليه وسلم مني ولكني أخبرني أسامة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا ربا إلا في النسيئة **باب**
بيع الورق بالذهب نسيئة ح حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة قال أخبرني حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا المنهال
قال سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم رضي الله عنهم عن
الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني وكلاهما يقول
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا
باب بيع الذهب بالورق يدا بيد ح
حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عباد بن العوام قال أخبرنا
يحيى بن أبي إسحق قال حدثنا عبد الرحمن ابن أبي بكرة عن أبيه رضي
الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة
حمر ط بالفضة والذهب بالذهب إلا سواء بسواء وأمرنا أن نبتاع الذهب
بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا **باب**
بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع
العرايا قال أنس رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة

والمحاقلة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى
يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالثمر قال سالم وأخبرني
عبد الله عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص
بعد ذلك في بيع العرية بالرطب والثمر ولم يرخص في غيره
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم
بالزبيب كيلا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
داود بن حصين عن أبي سفيان مولى أبي أحمد عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل
حدثنا مسدد قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي

الله عنهم

الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرخص لصاحب العرية
أن يبيعها بخرصها ان

باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن
وهب أخبرنا ابن جريج عن عطاء وأبي الزبير عن جابر رضي الله
عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا
يباع شيء منه إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا حدثنا عبد
الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع
أحدثك داود عن أبي سفيان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة أوسق أو دون
خمسة أوسق قال نعم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل ابن أبي
حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر
ورخص في العرية أن تباع بخرصها يأكلها أهلها رطبا
وقال سفيان مرة أخرى إلا أنه رخص في العرية بيعها أهلها
بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان فقلت ليحيى
وأنا غلام إن أهل مكة يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم
رخص في بيع العرايا فقال وما يدري أهل مكة قلت إنهم يروونه

عن جابر فسكت قال سفيان إنما أردت أن جابرا من أهل
المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهي عن بيع الثمر حتى يبدو
صلاحه قال لا باب تفسير العرايا
وقال مالك العرية أن يعري الرجل الرجل النخلة ثم ينادي
بدخوله عليه فرخص له أن يشتريها منه بتمر وقال ابن إدريس
العرية لا تكون إلا بالكيل من التمر يدا بيد لا يكون بالخراف
ومما يقويه قول سهل بن أبي حثمة بالأوسق الموسقة وقال ابن
إسحق في حديثه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما كانت العرايا
أن يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن
سفيان بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون
أن ينتظروا بها رخص لهم أن يبيعوها بما شاؤا من التمر
حدثنا محمد هو ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى
بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا أن تباع بخرصها
كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات يأتيها
فيشتريها باب بيع الثمار قبل أن يبدو
صلاحها وقال الليث عن أبي الزناد عن عروة بن الزبير يحدث

هو
هو الشافعي

عن سهل بن أبي حثمة الأنصاري من بني حارثة عن زيد بن
ثابت رضي الله عنه قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتبايعون الثمار فإذا جد الناس وحضر تقاضيهم
قال المبتاع إنه أصاب الثمر الدمان أصابه مراض أصابه
قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فإما لا فلا تتبايعوا
حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم
وأخبرني حارجة بن زيد أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه
حتى تطلع الثريا فيتبين الأصفر من الأحمر قال أبو عبد الله رواه
علي بن بحر قال حدثنا حكام قال حدثنا عنبسة عن زكريا عن
أبي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى
البائع والمبتاع حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى أن تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال أبو عبد الله
يعني حتى تحمر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن

مرض
فاما لي
الرواية
قال البخاري وقال الحميدي الثمار أول ما يبدو صلاحها يقال أزهى إذا بدا صلاحه وزهى إذا تكبر
جزء
الفاء والزاي والحاء

حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع الثمرة
حتى تشيخ فقيل وما تشيخ قال تحمار وتصفار ويوكل منها

باب بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها

حدثني علي بن الهيثم قال حدثنا معلى بن منصور الرازي قال
حدثنا هشيم قال أخبرنا حميد قال حدثنا أنس بن مالك رضي
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو
صلاحها وعن النخل حتى تزهو قيل وما تزهو قال تحمار أو تصفار

باب إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

ثم أصابته عاهة فهو من البايع حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل وما تزهي
قال حتى تحمر فقال أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم
مال أخيه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال لو أن
رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه ثم أصابته عاهة كان
ما أصابه على ربه أخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبايعوا الثمر حتى

رسول الله صلى الله عليه وسلم

يبدو

يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالثمر

باب شراء الطعام إلى أجل حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند إبراهيم الرهن
في السلف فقال لا بأس به ثم حدثنا عن الأسود عن عائشة رضي
الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي
إلى أجل فرهنه درعه

باب إذا أراد بيع
تمر بتمر خير منه حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الحميد
بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري
وعن أبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل
رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع
من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا

باب قبض من باع نخلا قد أبرت
أو أرضا مزروعة أو باجارة قال أبو عبد الله وقال لي
إبراهيم أخبرنا هشام قال أخبرنا ابن جريج قال سمعت ابن أبي
مليكة يخبر عن نافع مولى عمر أن أيما نخل بيعت وقد أبرت

يحمر

لم يذكر الثمر فالثمر للذي أبرها وكذلك العبد والحرث
سمى له نافع هؤلاء الثلاث حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها
للبايع إلا أن يشترط المبتاع ٥ باب
بيع الزرع بالطعام كيلا حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع
عن بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن المزابنة أن يبيع ثمر حايطه إن كان نخلا بتمر كيلا
وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا أو إن كان زرعا
أن يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله ٥ باب
بيع النخل بأصله ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أيما امرئ أبر نخلا ثم باع أصلها فللذي أبر ثمر
النخل إلا أن يشترطه المبتاع ٥ باب
بيع المخاضرة ٥ حدثنا إسحق بن وهب قال حدثنا عمر
بن يونس قال حدثني أبي قال حدثني إسحق بن أبي طلحة الأنصاري
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن

عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة ٥
حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر النخل حتى
تزهو فقلنا لأنس ما زهوها قال تحمر وتصفر أرأيت إن
منع الله الثمرة بم تستحل مال أخيك ٥ باب
بيع الحمار وأكله ٥ حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك
قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل حمارا
فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فأردت أن أقول هي
النخلة فإذا أنا أحدثهم قال هي النخلة ٥ باب
من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع
والإجارة والكيال والوزن وسنتهم على نياتهم ومذاهبهم
المشهورة وقال شريح للغرالين سنتكم بينكم وقال عبد
الوهاب عن أيوب عن محمد لا بأس العشرة بأحد عشر ويأخذ
للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف وقال الله تعالى ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف وأكثري الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال لكم قال

ق قبل الثمر

يشترط

بدانقين فركبه ثم جاء مرة أخرى على الحمار فركبه ولم
يشارطه فبعث إليه بنصف درهم حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو طيبة فأمر
له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وأمر أهله
أن يخففوا عنه من خراجه حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
هند أم معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا سفيان رجل شحيح فهل
علي جناح أن آخذ من ماله سرا قال خذي أنت وبنوك ما يكفيك
بالمعروف حدثني إسحق قال حدثنا ابن نمير قال أخبرنا هشام
وحدثني محمد قال سمعت عثمان بن فرقد قال سمعت هشام
بن عروة يحدث عن أبيه أنه سمع عائشة رضي الله عنها
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
أنزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله إن كان
فقيرا أكل منه بالمعروف ن باب بيع الشريك
من شريكه حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه جعل رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ن باب
بيع الأرض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم حدثنا محمد
بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فإذا
وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا مسدد
قال حدثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل مال لم يقسم تابعه هشام
عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد الرحمن بن إسحق
عن الزهري ن باب إذا اشترى شيئا لغيره
بغير إذنه فرضي ن حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا أبو عاصم
قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة يمشون
فأصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال
بعضهم لبعض ادعوا الله بأفضل عمل عملتموه فقال أحدهم اللهم
إنه كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت أخرج فأرعى ثم أجيء
فأحلب فأجيء بالحلاب فآتي به أبوي فيشربان ثم أسقي الصبية

وأهلي وامرأتي فاحتبست ليلة فإذا هما نائمان قال وكرهت
أن أوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك
دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر اللهم إن كنت تعلم أني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة نرى منها السماء قال
ففرج عنهم وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني كنت
أحب امرأة من بنات عمي كأشد ما يحب الرجل النساء فقالت
لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مئة دينار فسعيت فيها حتى
جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم
إلا بحقه فقمت وتركتها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء
وجهك ففرج عنا فرجة فقال ففرج عنهم الثلثين وقال
الآخر اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا بفرق من
ذرة فأعطيته وأبى ذاك أن يأخذ فعمدت إلى ذلك الفرق فزرعته
حتى اشتريت منه بقرا ورعيها ثم جاء فقال يا عبد الله أعطني
حقي فقلت انطلق إلى تلك البقر ورعيها فإنها لك فقال
أتستهزئ بي قال قلت ما أستهزئ بك ولكنها لك اللهم
إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فكشف
عنهم ن باب الشراء والبيع مع المشركين

ذات

ورعيها

واهلا

وأهل الحرب حدثنا أبو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان عن
أبيه عن أبي عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل
بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو
قال أم هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة باب
شراء الملوك من الحربي وهبته وعتقه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وشى
عمار وصهيب وبلال وقال الله تعالى والله فضل بعضكم
على بعض في الرزق فالذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت
أيمانهم فهم فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم عليه
السلام بسارة فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك أو جبار
من الجبابرة فقيل دخل إبراهيم بامرأة هي من أحسن النساء فأرسل
إليه أن يا إبراهيم من هذه التي معك قال أختي ثم رجع إليها
فقال لا تكذبي حديثي فإني أخبرتهم أنك أختي والله إن على الأرض
من مؤمن غيري وغيرك فأرسل بها إليه فقام إليها فقامت توضأ

مع النبي صلى الله عليه وسلم

وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت
فرجي إلا على زوجي فلا تسلط على الكافر فغط حتى ركض برجله
قال الأعرج قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة قال
قالت اللهم إن يمت يقال هي قتلته فأرسل ثم قام إليها فقامت
توضأ وتصلي وتقول اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك
وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط
حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال أبو سلمة قال أبو هريرة
فقالت اللهم إن تمت يقال هي قتلته فأرسل في الثانية أو في الثالثة
فقال والله ما أرسلتم إلي إلا شيطانا ارجعوها إلى إبرهيم
وأعطوها آجر فرجعت إلى إبرهيم عليه السلام فقالت أشعرت
أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها أنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في
غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص
عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي
يا رسول الله ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك

يا عبد ابن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه
يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعيد عن أبيه قال
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لصهيب اتق الله ولا تدع إلى
غير أبيك فقال صهيب ما يسرني أن لي كذا وكذا وأني قلت
ذلك ولكني سرقت وأنا صبي حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام
أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث بها
في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها أجر قال حكيم
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما
سلف من خير

باب جلود الميتة

قبل أن تدبغ حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب بن
إبرهيم قال حدثنا أبي عن صالح قال حدثني بن شهاب أن عبيد الله
بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم
بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها

باب قتل الخنزير

وقال جابر حرم النبي

صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير، حدثنا قتيبة بن سعيد، قال حدثنا
الليث عن ابن شهاب، عن ابن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد

باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع

ودكه رواه جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
الحميدي، قال حدثنا سفيان، قال حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني
طاوس، أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول بلغ عمر أن فلانا
باع خمرا فقال قاتل الله فلانا ألم يعلم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها
فباعوها، حدثنا عبدان، قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس
عن ابن شهاب، سمعت سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت
عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها

باب

بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك حدثني
عبد الله بن عبد الوهاب، قال حدثنا يزيد بن زريع، قال أخبرنا

عوف عن سعيد بن أبي الحسن قال كنت عند ابن عباس رضي
الله عنهما إذ أتاه رجل فقال يا ابن عباس إني إنسان إنما
معيشتي من صنعة يدي وإني أصنع هذه التصاوير فقال ابن
عباس لا أحدثك إلا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سمعته يقول من صور صورة فإن الله معذبه حتى ينفخ فيها
الروح وليس بنافخ فيها أبدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر
وجهه فقال ويحك إن أبيت إلا أن تصنع فعليك بهذا الشجر
وكل شيء ليس فيه روح، قال أبو عبد الله سمع سعيد بن أبي عروبة
من النضر بن أنس هذا الواحد

باب

تحريم التجارة في الخمر وقال جابر رضي الله عنه حرم النبي صلى الله عليه
وسلم بيع الخمر، حدثنا مسلم، قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها لما نزلت آيات سورة البقرة
عن آخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في
الخمر

باب إثم من باع حرا

حدثني بشر بن مرحوم، قال حدثنا يحيى بن سليم عن إسمعيل ابن أمية عن سعيد
بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي

ثم عدد ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا
فاستوفى منه ولم يعط أجره ٥ باب
بيع العبد والحيوان الحي أو الميت وأشتري ابن عمر راحلة بأربعة
أبعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد
يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين
فأعطاه أحدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا إن شاء الله تعالى وقال
ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة بالشاتين
إلى أجل وقال ابن سيرين لا بأس ببعير بعيرين ودرهم بدرهم نسيئة
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس
رضي الله عنه قال كان في السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي
ثم صارت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ٥ باب
بيع الرقيق ٥ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني ابن محيريز أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه
أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول
الله إنا نصيب سبيا فنحب الأثمان فكيف ترى في العزل قال
أو إنكم لتفعلون ذلك لا عليكم ألا تفعلوا ذلكم فإنها ليست
نسمة كتب الله أن تخرج إلا هي خارجة ٥ باب

بيع المدبر ٥ حدثنا ابن نمير قال حدثنا وكيع ٥ قال حدثنا
إسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر رضي الله عنه
قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر ٥ حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول باعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب قال
حدثنا أبي عن صالح قال حدثنا ابن شهاب أن عبيد الله أخبره أن
زيد بن خالد وأبا هريرة رضي الله عنهما أخبراه أنهما سمعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن الأمة تزني ولم تحصن قال اجلدوها
ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة أو الرابعة ٥ حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال أخبرني الليث عن سعيد عن أبيه
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب
عليها ثم إن زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل
من شعر ٥ باب هل يسافر بالجارية قبل
أن يستبرئها ولم ير الحسن بأسا أن يقبلها أو يباشرها وقال ابن عمر
رضي الله عنهما إذا وهبت الوليدة التي توطأ أو بيعت أو عتقت فليستبرأ
رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء ٥ وقال عطاء لا بأس أن يصيب

من حاربته الحامل ما دون الفرج ۞ وقال الله تعالى إلا على أزواجهم
أو ما ملكت أيمانهم ۞ حدثنا عبد الغفار بن داود ۞ قال حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن أنس بن مالك رضي الله
عنه ۞ قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن
ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج
بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع
صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت
تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة
قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم
يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب

باب بيع الميتة والأصنام

حدثنا قتيبة ۞ قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير
والأصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنها يطلى بها السفن
ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله لما
حرم شحومها جملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه ۞ قال أبو عاصم حدثنا
عبد الحميد قال حدثنا يزيد كتب إلي عطاء سمعت جابرا رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞

باب ثمن الكلب

۞ حدثنا عبد الله بن يوسف ۞ قال أخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود الأنصاري رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر
البغي وحلوان الكاهن ۞ حدثنا حجاج بن منهال ۞ قال حدثنا
شعبة ۞ قال أخبرني عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي اشترى
حجاما فسألته عن ذلك ۞ قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الأمة ولعن الواشمة
والمستوشمة وآكل الربا وموكله ولعن المصور ۞ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم

باب السلم في كيل معلوم

حدثنا عمرو بن زرارة ۞ قال أخبرنا إسمعيل بن علية
قال أخبرنا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
والناس يسلفون في الثمر العام والعامين أو قال عامين أو ثلاثة

شك إسمعيل فقال من سلف من تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن
معلوم حدثنا محمد قال أخبرنا إسمعيل عن ابن أبي نجيح بهذا في
كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا صدقة قال أخبرنا ابن عيينة
قال أخبرنا ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون
في التمر السنتين والثلاث فقال من أسلف في شيء ففي كيل معلوم
ووزن معلوم إلى أجل معلوم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن ابن أبي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم إلى أجل معلوم
حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير
عن أبي المنهال قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن أبي المجالد وحدثنا حفص
بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني محمد أو عبد الله بن أبي
المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وأبو بردة في
السلف فبعثوني إلى ابن أبي أوفى رضي الله عنه فسألته فقال إنا كنا
نسلف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر في الحنطة
والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن أبزى فقال مثل ذلك ٥

باب

باب السلم إلى من ليس عنده أصل

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني
قال حدثنا محمد بن أبي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وأبو بردة
إلى عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما فقالا سله هل كان أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون في
الحنطة فقال عبد الله كنا نسلف نبيط أهل الشام في الحنطة و
الشعير والزيت في كيل معلوم إلى أجل معلوم قلت إلى من كان
أصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني إلى عبد الله بن
أبزى فسألته فقال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا نسألهم ألهم حرث
أم لا حدثنا إسحق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني
عن محمد بن أبي المجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة و
الشعير والزبيب وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان حدثنا
الشيباني وقال والزيت حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال أخبرنا عمرو قال سمعت أبا البختري الطائي قال سألت ابن
عباس رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم

عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن فقال الرجل وأي شئ
يوزن فقال رجل إلى جانبه حتى يحرز وقال معاذ حدثنا شعبة
عن عمرو قال أبو البختري سمعت ابن عباس رضي الله عنهما نهى النبي صلى
الله عليه وسلم مثله ٥ باب السلم في النخل
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي البختري قال
سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع
النخل حتى تصلح وعن بيع الورق نسأ بناجز وسألت ابن عباس
عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل
حتى يؤكل منه أو يأكل منه وحتى يوزن حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي البختري سألت
ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع الثمر حتى
يصلح ونهى عن الورق بالذهب نسأ بناجز وسألت ابن عباس فقال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل أو يؤكل وحتى يوزن
قلت وما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز باب
الكفيل في السلم ٥ حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا يعلى قال
حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة

ورهنه درعا من حديد ٥ باب
الرهن في السلم حدثني محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال
حدثني الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى من يهودي طعاما إلى أجل وارتهن منه درعا من حديد
باب السلم إلى أجل معلوم وبه قال ابن عباس وأبو
سعيد والأسود والحسن وقال ابن عمر لا بأس في الطعام الموصوف
بسعر معلوم إلى أجل معلوم ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير
عن أبي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث
فقال أسلفوا في الثمار في كيل معلوم إلى أجل معلوم وقال عبد الله
بن الوليد حدثنا سفيان قال حدثنا ابن أبي نجيح وقال في كيل معلوم
ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا سفيان عن سليمان الشيباني عن محمد بن أبي المجالد قال أرسلني
أبو بردة وعبد الله بن شداد إلى عبد الرحمن ابن أبزى وعبد الله
بن أبي أوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا أنباط من أنباط الشام فيسلفهم
في الحنطة والشعير والزبيب إلى أجل مسمى قال قلت أكان
لهم زرع أو لم يكن لهم زرع قال ما كنا نسألهم عن ذلك

باب السلم إلى أن تنتج الناقة

حدثنا موسى بن إسمعيل قال أخبرنا جويرية عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه قال كانوا يتبايعون الجزور إلى حبل الحبلة فنهى
النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع أن تنتج الناقة
ما في بطنها ٥

باب بسم الله الرحمن الرحيم الشفعة ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود فلا شفعة

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع

وقال الحكم إذا
أذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من بيعت شفعته
وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له حدثنا الملكي بن إبرهيم
قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني إبرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد

قال وقفت على سعد بن أبي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده
على إحدى منكبي إذ جاء أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا سعد ابتع مني بيوتي في دارك فقال سعد والله ما أبتاعهما
فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا أزيدك على أربعة
آلاف منجمة أو مقطعة قال أبو رافع لقد أعطيت بهما خمس مائة
دينار ولولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحق
بسقبه ما أعطيتكها بأربعة آلاف وأنا أعطى بها خمس مائة
دينار فأعطاها إياه ٥

باب أي الجوار أقرب

حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة ح وحدثني علي قال حدثنا شبابة
قال حدثنا شعبة قال حدثنا أبو عمران سمعت طلحة بن عبد الله عن
عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما
أهدي قال إلى أقربهما منك بابا ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الإجارة

استيجار الرجل الصالح وقال الله تعالى إن خير من استأجرت
القوي الأمين والخازن الأمين ومن لم يستعمل من أراد
حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا سفيان عن أبي بردة أخبرني جدي
أبو بردة عن أبيه أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال النبي صلى

الله عليه وسلم الخازن الأمين الذي يؤدي ما أمر به طيبة
به نفسه أحد المتصدقين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن فرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال حدثنا أبو بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
ومعي رجلان من الأشعريين قال فقلت ما علمت أنهما يطلبان
العمل قال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده **باب**
رعي الغنم على قراريط حدثنا أحمد بن محمد المكي قال حدثنا
عمرو بن يحيى عن جده عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم فقال أصحابه
وأنت قال نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة
باب استيجار المشركين عند الضرورة أو
إذا لم يوجد أهل الإسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود
خيبر حدثنا إبرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها استأجر النبي صلى الله
عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي
هاديا خريتا الخريت الماهر بالهداية قد غمس يمين حلف في
آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا

إليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما
براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن
فهيرة والدليل الديلي فأخذ بهم أسفل مكة وهو طريق الساحل
باب إذا استأجر أجيرا ليعمل له
بعد ثلاثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة جاز وهما على
شرطهما الذي اشترطاه إذا جاء الأجل حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستأجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل هاديا
خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا إليه راحلتيهما
وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فأتاهما براحلتيهما صبح ثلاث
باب الأجير في الغزو حدثنا يعقوب بن
إبرهيم قال حدثنا إسمعيل بن علية قال أخبرنا ابن جريج قال
أخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية رضي الله عنه قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من أوثق أعمالي
في نفسي وكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما إصبع صاحبه
فانتزع إصبعه فأندر ثنيته فسقطت فانطلق إلى النبي صلى الله

عليه وسلم فأهدر ثنيته وقال أفيدع إصبعه في فيك تقضمها
قال أحسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد
الله ابن أبي مليكة عن جده بمثل هذه القصة أن رجلا عض
يد رجل فانتزع ثنيته فأهدرها أبو بكر رضي الله عنه ٥

باب إذا استأجر أجيرا فبين له الأجل ولم يبين له العمل

لقوله تعالى إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين إلى قوله والله على ما نقول وكيل ٥

باب يأجر رجلا أو يعطي دراهم في الرقية

إذا استأجر أجيرا على أن يقيم حائطا يريد أن ينقض جاز
حدثنا إبرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن
جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن
جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن
سعيد قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما حدثني أبي بن كعب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا فيها جدارا
يريد أن ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يديه فاستقام قال
لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا نأكله ٥

باب الإجارة إلى نصف النهار

حدثنا سليمان

بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل أهل
الكتابين كمثل رجل استأجر أجراء فقال من يعمل لي من غدوة
إلى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من
نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال
من يعمل من العصر إلى أن تغيب الشمس على قيراطين فأنتم هم فغضبت
اليهود والنصارى فقالوا ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء قال
هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من أشاء
باب الإجارة إلى صلاة العصر

حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثلكم واليهود
والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل إلى نصف النهار
على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى
على قيراط قيراط ثم أنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغارب
الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن
أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك

فضل أتبعه من أشاء باب إثم من منع أجر
الأجير حدثنا يوسف بن محمد قال حدثني يحيى بن سليم عن
إسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلاثة أنا خصمهم
يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل
ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره
باب الإجارة من العصر إلى الليل حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين
واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا
يوما إلى الليل على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا لا
حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم
لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملا فأبوا وتركوا
واستأجر أجيرين بعدهم فقال أكملوا بقية يومكم هذا ولكم
الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا حتى إذا كان حين صلاة
العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الأجر الذي جعلت لنا فيه
فقال أكملوا بقية عملكم فإنما بقي من النهار شيء يسير فاستأجر

قوما أن يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غاب الشمس
واستكملوا أجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من
هذا النور باب من استأجر أجيرا فترك
الأجير أجره فعمل به المستأجر فزاد ومن عمل في مال غيره
فاستفضل حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان
قبلكم حتى آووا المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل
فسدت عليهم الغار فقالوا إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن
تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي أبوان
شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بي
طلب شيء يوما فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما
نائمين وكرهت أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا فلبثت والقدح
على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا
غبوقهما اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما
نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج
قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت

أحب الناس إلي فأردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى ألمت
بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومئة دينار
على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها
قالت لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فتحرجت من
الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت
الذهب الذي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء
وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير أنهم
لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الثالث اللهم إني استأجرت أجراء فأعطيتهم أجرهم غير
رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت أجره حتى كثرت
منه الأموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله أد إلي أجري
فقلت له كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق
فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك
فأخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فإن كنت فعلت
ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة
فخرجوا يمشون ٥ باب من أجر نفسه
ليحمل على ظهره ثم تصدق منه وأجرة الحمال حدثنا سعيد بن يحيى

بن سعيد القرشي قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن شقيق
عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أمر بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق
فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم لمئة ألف قال ما أراه
يعني الا نفسه ٥ باب أجر السمسرة ولم ير
ابن سيرين وعطاء وإبراهيم والحسن بأجر السمسار بأسا قال
ابن عباس لا بأس أن يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا
فهو لك وقال ابن سيرين إذا قال بعه بكذا فما كان من ربح
فهو لك أو بيني وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم
المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوا
قال حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتلقى الركبان
ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد
قال لا يكون له سمسارا ن باب
هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في أرض الحرب حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق
حدثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع

لي عنده فأتيته أتقاضاه فقال لا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد
فقلت أما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال وإني لميت ثم مبعوث
قلت نعم قال فإنه سيكون لي ثم مال وولد فأقضيك فأنزل الله
تعالى أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ٠

باب ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب

وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم
إلا أن يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم لم أسمع أحدا كره أجر
المعلم وأعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين بأجر القسام
بأسا وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون
على الخرص حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن أبي
بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد رضي الله عنه قال انطلق نفر من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي
من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد
ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم
هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله أن يكون عند بعضهم شيء
فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء

لعله أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي
ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى
تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل
عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق
يمشي وما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه
فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى
الله عليه وسلم فنذكر الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها
رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو عبد الله وقال شعبة حدثنا
أبو بشر سمعت أبا المتوكل بهذا ٠

باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الإماء

حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي
الله عنه قال حجم أبو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع
أو صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته أو ضريبته

باب خراج الحجام

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم

النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ۞ حدثنا مسدد
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام
أجره ولو علم كراهية لم يعطه ۞ حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
شعبة عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم أحدا أجره ۞

باب من كلم مولى العبد أن يخففوا عنه
من خراجه ۞ حدثنا آدم ۞ قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل
عن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلامه
فخفف عنه فأمر له بصاع أو صاعين أو مد أو مدين وكلم فيه فخفف
من ضريبته ۞

باب كسب البغي والإماء وكره
إبراهيم أجر النائحة والمغنية وقول الله تعالى ولا تكرهوا
فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة
الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم
فتياتكم إمائكم ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن
شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن
عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ۞ حدثنا
مسلم بن إبراهيم ۞ قال حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب
الإماء ۞

باب عسب الفحل ۞ حدثنا مسدد
قال حدثنا عبد الوارث وإسمعيل بن إبرهيم عن علي بن الحكم عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب
الفحل ۞

باب إذا استأجر أرضا فمات
أحدهما قال ابن سيرين ليس لأهله أن يخرجوه إلى تمام الأجل وقال
الحسن والحكم وإياس بن معاوية تمضى الإجارة إلى أجلها وقال
ابن عمر أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر وكان ذلك على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر جدد الإجارة بعد
ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
جويرية ابن أسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما
يخرج منها وأن ابن عمر حدثه أن المزارع كانت تكرى على شي
سماه نافع لا أحفظه وأن رافع ابن خديج حدث أن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر

حتى أحلاهم عمر ن بسم الله الرحمن الرحيم باب

في الحوالة وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة إذا كان يوم أحال عليه مليا جاز وقال ابن عباس تتحارج الشريكان وأهل الميراث فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فإن توى لأحدهما لم يرجع على صاحبه ن حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع

فليتبع

باب إذا أحال على ملي فليس له رد

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن أتبع على ملي فليتبع ه باب

إذا أحال دين الميت على رجل جاز ه حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة ابن الأكوع رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها

ثم أتي بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال هل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه ن بسم الله الرحمن الرحيم

باب الكفالة في القرض والديون بالأبدان وغيرها وقال أبو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيه أن عمر رضي الله عنه بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فأخذ حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال جرير والأشعث لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم وقال حماد إذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال الحكم أخبرنا أبو ذر قال أخبرنا علي بن وصيف القطان بالبصرة قال حدثنا محمد بن عثمان بن جبلة العتكي قال حدثنا عمر بن الخطاب قال حدثنا عبد الله بن صالح عن الليث بهذا الحديث وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال ائتني بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا فقال فأتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا

قال صدقت فدفعها إليه إلى أجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته
ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للأجل الذي أجله فلم
يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار
وصحيفة منه إلى صاحبه ثم زجج موضعها ثم أتى بها إلى البحر
فقال اللهم إنك تعلم أني كنت تسلفت فلانا ألف دينار فسألني
كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسألني شهيدا فقلت كفى بالله
شهيدا فرضي بك وإني جهدت أن أجد مركبا أبعث إليه الذي له
فلم أقدر وإني أستودعكها فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم
انصرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده خرج الذي كان
أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة التي فيها المال
فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم
الذي كان أسلفه فأتى بالألف دينار وقال والله ما زلت جاهدا
في طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذي أتيت فيه
قال هل كنت بعثت إلي بشيء قال أخبرك أني لم أجد مركبا قبل الذي
جئت فيه قال فإن الله قد أدى عنك الذي بعثت في الخشبة
فانصرف بالألف الدينار راشدا ﴿ باب ﴾
قول الله تعالى والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم ﴿ وحدثني

الصلت بن محمد قال حدثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم قال لما كان
المهاجرون قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم يرث المهاجر الأنصاري دون ذوي رحمه
للأخوة التي آخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت
ثم قال والذين عاقدت أيمانكم الا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب
الميراث ويوصى له حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن
أنس قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين
سعد بن الربيع حدثنا محمد بن الصباح قال حدثنا إسمعيل بن زكريا قال حدثنا
عاصم قال قلت لأنس بن مالك أبلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الإسلام
فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داري ﴿ باب ﴾
من تكفل عن ميت دينا فليس له أن يرجع وبه قال الحسن حدثنا أبو عاصم
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بجنازة ليصلي عليها
فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى قال عليه دين قالوا نعم قال

صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه **حدثنا**
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو وسمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ مال
البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى من كان له
عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي
كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها **باب**
جوار ابي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب فاخبرني عروة ان عايشة قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان
الدين **وقال** ثمونية ابو صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال فاخبرني عروة
ابن الزبير ان عايشة قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا
ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج
ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك العماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد
القارة قال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا اريد ان اسيح في الارض

واعبد

واعبد ربي قال ابن الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وانا لك جار فارجع
فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر فطاف في اشراف
قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم
ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش
جوار ابن الدغنة فامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في
داره فليصل وليقرا ما شاء ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن فانا قد خشينا
ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه
في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لابي بكر فبنى مسجدا بفناء
داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرا القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم
وهم يعجبون وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرا القرآن
فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له
انا كنا اجرنا ابا بكر ان يعبد ربه في داره وانه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره

واعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا ان يفتن ابنائنا ونسائنا فأبته فان احب ان
يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان أبى الا ان يعلن ذلك فسله ان يرد
اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الا استعلان
قالت عايشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه
فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب
اني اخفرت في رجل عقدت له قال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك
وارضى بجوار الله ورسوله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رايت سبخة ذات نخل بين
لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض
الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك
فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر هل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس
ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده
ورق السمر اربعة اشهر **باب الدين** حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ترك لدينه فضلا فان حدث انه

ترك لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح
الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين
فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة

باب وكالة الشريك الشريك في القسمة
وغيرها وقد اشرك النبي صلى الله عليه وسلم عليا في هديه ثم امره
بقسمتها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن
مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن
عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على
صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت به

باب اذا وكل المسلم حربيا في دار
الحرب او في دار الاسلام جاز حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال كاتبت
امية بن خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه
في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني

باب ٥٠ فيما

ها

قال ابن بطال له ما شرطه ٥

بإسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان في
يوم بدر خرجت إلى الجبل لأحرزه حين نام الناس فأبصره بلال
فخرج حتى وقف على مجلس الأنصار فقال أمية بن خلف لا نجوت
إن نجا أمية فخرج معه فريق من الأنصار في أثارنا فلما خشيت
أن يلحقونا خلفت لهم ابنه لأشغلهم فقتلوه ثم أبوا حتى يتبعونا
وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له ابرك فألقيت نفسي لأمنعه
فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه وأصاب أحدهم
رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يريناه ذلك الأثر في ظهر
قدمه ٥ باب الوكالة في الصرف والميزان
وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن
المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال
أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين
والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال
في الميزان مثل ذلك ٥ باب إذا أبصر الراعي
أو الوكيل شاة تموت أو شيئا يفسد ذبح وأصلح ما يخاف الفساد

حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع المعتمر قال أنبأنا عبيد الله عن نافع
أنه سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن أبيه أنه كانت لهم غنم
ترعى بسلع فأبصرت جارية بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا
فذبحتها به فقال لهم لا تأكلوا حتى أسأل النبي صلى الله عليه وسلم
أو أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وإنه سأل النبي صلى الله
عليه وسلم عن ذلك أو أرسل فأمره بأكلها ٥ قال عبيد الله فيعجبني
أنها أمة وأنها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله ٥ باب
وكالة الشاهد والغائب جائزة وكتب عبد الله بن عمر
إلى قهرمانه وهو غائب عنه أن يزكي عن أهله الصغير والكبير
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل
فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها
فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن خياركم أحسنكم قضاء ٥ باب
الوكالة في قضاء الديون حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ

فهم به أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فإن
لصاحب الحق مقالا ثم قال أعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول
الله لا أمثل من سنه قال أعطوه فإن من خيركم
أحسنكم قضاء

باب إذا وهب

شيئا لوكيل أو شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم
لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نصيبي لكم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان ابن الحكم
والمسور بن مخرمة أخبراه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن
يرد عليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين
إما السبي وإما المال فقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير
راد لهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فاختار سبيهم فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال
أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت

أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب بذلك فليفعل
ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول
ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من
أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا
عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا

باب إذا وكل رجلا أن يعطي

شيئا ولم يبين كم يعطى فأعطى ما يتعارفه الناس حدثنا المكي
بن إبراهيم قال حدثنا ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح وغيره
ويزيد بعضهم على بعض لم يبلغه كله رجل واحد منهم عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فلت على جمل ثقال إنما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى
الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت
إني على جمل ثقال فقال أمعك قضيب قلت نعم قال أعطنيه
فأعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من أول القوم
قال بعنيه قلت بل هو لك يا رسول الله قال بعنيه قال قد أخذته بأربعة

دنانير وللظهر إلى المدينة فلما دنونا من المدينة أخذت
أرحل قال أين تريد قلت تزوجت امرأة قد دخل منها قال فهلا
جارية تلاعبها وتلاعبك قلت أن أبي توفي وترك بنات
فأردت أن أنكح امرأة قد جربت خلا منها قال فذلك فلما
قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه أربعة دنانير
وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق قراب جابر بن عبد الله

باب وكالة المرأة الإمام في النكاح

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم
عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله إني قد وهبت لك من نفسي فقال رجل زوجنيها
قال زوجناكها بما معك من القرآن

باب

إذا وكل رجل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازه الموكل
فهو جائز وإن أقرضه إلى أجل مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم
أبو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت
فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت لأرفعنك إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال إني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة
قال فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما
فعل أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة
وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك وسيعود
فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه سيعود
فرصدته فجاء يحثو من الطعام فقلت لأرفعنك إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فإني محتاج وعلي عيال لا أعود
فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة
شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه قد كذبك
وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فأخذته
فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر
ثلاث مرات إنك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك
كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال إذا أويت إلى فراشك
فاقرأ آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى تختم الآية
فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى
تصبح فخليت سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما فعل أسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات
ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال لي إذا أويت إلى فراشك
فاقرأ آية الكرسي من أولها حتى تختم الله لا إله إلا هو الحي القيوم
وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح وكانوا أحرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما
إنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا
أبا هريرة قال لا قال ذاك شيطان ن باب
إذا باع الوكيل شيئا فاسدا حدثنا إسحق قال حدثنا يحيى بن صالح
قال حدثنا معاوية هو بن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد
الغافر أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء بلال
إلى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم من أين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه
صاعين بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم عند ذلك أوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن إذا
أردت أن تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتره ن
باب الوكالة في الوقف ونفقته وأن يطعم
صديقا له ويأكل بالمعروف حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا

سفيان

سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر رضي الله عنه ليس على الولي
جناح أن يأكل ويوكل صديقا غير متأثل ما له وكان ابن عمر هو
يلي صدقة عمر يهدي للناس من أهل مكة كان ينزل عليهم
باب الوكالة في الحدود حدثنا
أبو الوليد قال أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن زيد
بن خالد وأبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها حدثنا آدم
قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن
عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان أو ابن النعيمان شاربا فأمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوه قال فكنت
أنا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد ن باب
الوكالة في البدن وتعاهدها حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها
أخبرته قالت عائشة رضي الله عنها أنا فتلت قلائد هدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي ن باب

إذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله وقال الوكيل
قد سمعت ما قلت، حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
إسحق بن عبد الله أنه سمع أنس ابن مالك رضي الله عنه يقول كان
أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا وكان أحب أمواله
إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تعالى يقول في كتابه لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها
صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت
فيها وأرى أن تجعلها في الأقربين قال أفعل يا رسول الله فقسمها
أبو طلحة في أقاربه وبني عمه تابعه إسمعيل عن مالك وقال روح عن
مالك رابح ن **باب** وكالة الأمين في الخزانة ونحوها
حدثنا محمد بن العلاء، قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخازن الأمين الذي ينفق ورما قال الذي يعطي ما أمر به

كاملا

كاملا موفرا طيبة به نفسه إلى الذي أمر به أحد المتصدقين ٥
بسم الله الرحمن الرحيم ٥ **ما جاء في الحرث والمزارعة** ٥
باب فضل الزرع والغرس إذا أكل منه وقوله تعالى
أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه
حطاما، حدثنا قتيبة بن سعيد، قال حدثنا أبو عوانة ح وحدثني
عبد الرحمن ابن المبارك، قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا
أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة
وقال لنا مسلم، حدثنا أبان قال حدثنا قتادة، قال حدثنا أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **باب** ما يحذر من
عواقب الاشتغال بآلة الزرع، أو مجاوزة الحد الذي أمر به ٥
حدثنا عبد الله بن يوسف، قال حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي، قال
حدثنا محمد بن زياد الالهاني عن أبي أمامة الباهلي قال ورأى
سكة وشيئا من آلة الحرث قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الذل **باب**
اقتناء الكلب للحرث، حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا فإنه ينقص كل
يوم من عمله قيراط إلا كلب حرث أو ماشية وقال ابن سيرين
وأبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا كلب غنم
أو حرث أو صيد وقال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ماشية أو صيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن يزيد بن خصيفة أن السائب بن يزيد حدثه أنه سمع
سفيان بن أبي زهير رجلا من أزد شنوءة وكان من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى
كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط
قلت أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي
ورب هذا المسجد ٥ باب استعمال البقر للحراثة
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
سعد سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت إليه فقالت لم
أخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وأخذ
الذيب شاة فتبعها الراعي فقال الذيب من لها يوم السبع
يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر قال أبو

سلمة وما هما يومئذ في القوم ٥ باب
إذا قال اكفني مؤونة النخل وغيره وتشركني في الثمر
حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالت الأنصار للنبي صلى
الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل قال لا فقالوا
تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا
باب قطع الشجر والنخل وقال أنس أمر النبي صلى
الله عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة وفيها يقول
حسان وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير
باب حدثنا محمد أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى
بن سعيد عن حنظلة بن قيس الأنصاري سمع رافع بن خديج
قال كنا أكثر أهل المدينة مزدرعا كنا نكري الأرض بالناحية منها
مسمى لسيد الأرض قال فربما يصاب ذلك وتسلم الأرض وربما تصاب
الأرض ويسلم ذلك فنهينا وأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ
بسم الله الرحمن الرحيم ٥ باب المزارعة بالشطر

وَنَحْوِهِ ، وَقَالَ قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ مَا بِالْمَدِينَةِ أَهْلُ بَيْتِ هِجْرَةٍ إِلَّا يَزْرَعُونَ عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَزَارَعَ عَلِيٌّ ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَالْقَاسِمُ وَعُرْوَةُ وَآلُ أَبِي بَكْرٍ وَآلُ عُمَرَ وَآلُ عَلِيٍّ وَابْنُ سِيرِينَ ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ كُنْتُ أُشَارِكُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ فِي الزَّرْعِ وَعَامَلَ عُمَرُ آلَ عَلِيٍّ عَلَى أَنْ جَاءَ عُمَرُ بِالْبَذْرِ مِنْ عِنْدِهِ فَلَهُ الشَّطْرُ وَإِنْ جَاءُوا بِالْبَذْرِ فَلَهُمْ كَذَا ، وَقَالَ الْحَسَنُ لَا بَأْسَ أَنْ تَكُونَ الْأَرْضُ لِأَحَدِهِمَا فَيُنْفِقَانِ جَمِيعًا فَمَا خَرَجَ فَهُوَ بَيْنَهُمَا وَرَأَى ذَلِكَ الزُّهْرِيُّ ، وَقَالَ الْحَسَنُ لَا بَأْسَ أَنْ يَجْنِيَ الْقُطْنَ عَلَى النِّصْفِ ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ وَابْنُ سِيرِينَ وَعَطَاءٌ وَالْحَكَمُ وَالزُّهْرِيُّ وَقَتَادَةُ لَا بَأْسَ أَنْ يُعْطِيَ الثَّوْبَ بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَنَحْوِهِ ، وَقَالَ مَعْمَرٌ لَا بَأْسَ أَنْ تُكْرِيَ الْمَاشِيَةَ عَلَى الثُّلُثِ وَالرُّبُعِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ ، وَكَانَ يُعْطِي أَزْوَاجَهُ مِائَةَ وَسْقٍ ثَمَانُونَ وَسْقَ تَمْرٍ وَعِشْرُونَ وَسْقَ شَعِيرٍ وَقَسَمَ عُمَرُ خَيْبَرَ فَخَيَّرَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْطِعَ لَهُنَّ مِنَ الْمَاءِ وَالْأَرْضِ أَوْ يُمْضِيَ لَهُنَّ فَمِنْهُنَّ مَنِ اخْتَارَ الْأَرْضَ

وَمِنْهُنَّ

وَمِنْهُنَّ مَنِ اخْتَارَ الْوَسْقَ ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ اخْتَارَتِ الْأَرْضَ

بَابُ إِذَا لَمْ يَشْتَرِطِ السِّنِينَ فِي الْمُزَارَعَةِ

حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ عَامَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ

بَابٌ

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو قُلْتُ لِطَاوُسٍ لَوْ تَرَكْتَ الْمُخَابَرَةَ فَإِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُ قَالَ أَيْ عَمْرُو فَإِنِّي أُعْطِيهِمْ وَأُعِينُهُمْ وَإِنَّ أَعْلَمَهُمْ أَخْبَرَنِي يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْهَ عَنْهُ وَلَكِنْ قَالَ أَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهِ خَرْجًا مَعْلُومًا

بَابُ الْمُزَارَعَةِ مَعَ الْيَهُودِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ ، قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى خَيْبَرَ الْيَهُودَ عَلَى أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا وَلَهُمْ شَطْرُ مَا خَرَجَ مِنْهَا ،

بَابٌ مَا يُكْرَهُ مِنَ الشُّرُوطِ فِي الْمُزَارَعَةِ

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى سَمِعَ حَنْظَلَةَ الزُّرَقِيَّ عَنْ رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا أَكْثَرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ حَقْلًا فَكَانَ أَحَدُنَا يُكْرِي أَرْضَهُ فَيَقُولُ هَذِهِ الْقِطْعَةُ لِي وَهَذِهِ لَكَ فَرُبَّمَا

أخرجت ذه ولم يخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا زرع بمال قوم بغير اذنهم

وكان في ذلك صلاح لهم ٥ حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون أخذهم المطر فأووا إلى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله ادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم قال أحدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي أسقيهما قبل بني وأني استأخرت ذات يوم فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما ناما فحلبت كما كنت أحلب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما وأكره أن أسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الآخر اللهم انها كانت لي بنت عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فأبت حتى أتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها قالت

يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم اني استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاتها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب إلى تلك البقر ورعاتها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك فخذ فأخذه فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج ما بقي ففرج الله قال أبو عبد الله وقال اسمعيل ابن عقبة عن نافع فسعيت ٥

باب

أوقاف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأرض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق بأصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به ٥ حدثنا صدقة قال أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ٥

باب من أحيا أرضا مواتا

ورأى ذلك علي في أرض الخراب بالكوفة ٥ وقال عمر من أحيا أرضا ميتة فهي له ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال

في غير حق مسلم ولبن لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعمر أرضا ليست لأحد
فهو أحق قال عروة قضى به عمر رضي الله عنه في خلافته ن

باب حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن
جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أرى وهو في معرسه من ذي الحليفة
في بطن الوادي فقيل له إنك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد أناخ بنا
سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي يمنة وبين الطريق
وسط من ذلك حدثني إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا شعيب بن
إسحق عن الأوزاعي حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة أتاني آت من ربي وهو
بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة ن

باب إذا قال رب الأرض أقرك
أقرك الله ولم يذكر أجلا معلوما فهما على تراضيهما حدثنا

وقال عمرة صاحبة

أحمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمن قال حدثنا موسى
أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال حدثني موسى
بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود منها وكانت
الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين
فأراد إخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليقرهم بها أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر وقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا
فقروا بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحاء باب
ما كان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا
في الزراعة والثمرة حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت
رافع بن خديج عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن أمر كان بنا رافعا قلت ما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نواجرها على الربيع وعلى الأوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها أو امسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا الأوزاعي عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها فإن لم يفعل فليمسك أرضه وقال الربيع بن نافع أبو توبة حدثنا معاوية عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس رضي الله عنهما إن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال إن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ شيئا معلوما حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وصدرا من إمارة معاوية ثم حدث عن رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر إلى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت أنا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الأربعاء وشيء من التبن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأرض تكرى ثم خشي عبد الله أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد أحدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه فترك

باب كراء الأرض بالذهب والفضة

وقال ابن عباس إن أمثل ما أنتم صانعون أن تساجروا الأرض البيضاء من السنة إلى السنة حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة ابن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الأربعاء أو شيء يستثنيه صاحب الأرض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم وكان الذي نهى عن ذلك مالو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة

باب حدثنا محمد بن سنان

قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال وحدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء
بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة
استأذن ربه في الزرع فقال له ألست فيما شئت قال بلى
ولكني أحب أن أزرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده فكان أمثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فإنه
لا يشبعك شيء فقال الأعرابي والله لا تجده إلا قرشيا أو أنصاريا
فإنهم أصحاب زرع وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك النبي صلى
الله عليه وسلم ○ **باب ما جاء في الغرس**
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل
بن سعد رضي الله عنه أنه قال إنا كنا نفرح يوم الجمعة كانت
لنا عجوز تأخذ من أصول سلق لنا كنا نغرسه في أربعائنا فتجعله
في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا أعلم إلا أنه قال ليس
فيه شحم ولا ودك فإذا صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا
فكنا نفرح يوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل
إلا بعد الجمعة حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبرهيم بن سعد

عن

عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
يقولون إن أبا هريرة يكثر والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين
والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه وإن إخوتي من المهاجرين
كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخوتي من الأنصار
كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا ألزم
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأحضر حين يغيبون
وأعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط
أحدكم ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من
مقالتي شيئا أبدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى
النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها إلى صدري فوالذي
بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك إلى يومي هذا والله لولا
آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا أبدا إن الذين يكتمون
ما أنزلنا من البينات والهدى إلى الرحيمن بسم الله الرحمن الرحيم ○
باب في الشرب وقول الله
تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وقوله جل ذكره
أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم
نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون ○

باب من رأى صدقة الماء وهبته ووصيته

جائزة مقسوما كان أو غير مقسوم وقال عثمان قال النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها
كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان رضي الله عنه حدثنا سعيد
بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل
بن سعد رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب
منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن يساره فقال
يا غلام أتأذن أن أعطيه الأشياخ قال ما كنت لأوثر بفضلي
منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه
أنها حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهي
في دار أنس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار
أنس بن مالك فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب
منه حتى إذا نزع القدح من فيه وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه
أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي أعط أبا بكر
يا رسول الله عندك فأعطاه الأعرابي الذي عن يمينه ثم قال
الأيمن فالأيمن باب من قال إن صاحب الماء

أحق بالماء حتى يروي لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع
فضل الماء حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به
فضل الكلأ ٥ باب من حفر بئرا في ملكه
لم يضمن حدثنا محمود قال أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل
عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار
والعجماء جبار وفي الركاز الخمس باب
الخصومة في البئر والقضاء فيها حدثنا عبدان عن
أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال
امرئ هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل
الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية

فجاء الأشعث فقال ما حدثكم أبو عبد الرحمن في أنزلت هذه
الآية كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت
ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله إذا يحلف فذكر
النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فأنزل الله تعالى ذلك
تصديقا له ٥ باب إثم من منع ابن السبيل
من الماء حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد
عن الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله
إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل كان
له فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع إماما
لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها رضي وإن لم يعطه منها
سخط ورجل أقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا إله
غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه
الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا ٥
باب سكر الأنهار حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله
بن الزبير رضي الله عنهما أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم

إمامه

الزبير

الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون
بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصما
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب الأنصاري فقال
أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال
الزبير والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ٥ باب
شرب الأعلى قبل الأسفل حدثنا عبدان قال أخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم أرسل فقال الأنصاري
إنه ابن عمتك قال عليه السلام اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم
أمسك قال الزبير أحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ٥ باب
شرب الأعلى إلى الكعبين حدثنا محمد قال أخبرنا مخلد
بن يزيد الحراني قال أخبرنا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب
عن عروة بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير

الماء

الماء

في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسق يا زبير فامره بالمعروف ثم ارسل الى جارك قال الانصاري
ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثم اسق ثم احبس حتى يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه
فقال الزبير والله ان هذه الاية انزلت في ذلك فلا وربك لا
يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فقال ابن شهاب فقدرت
الانصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع
الى الجدر وكان ذلك الى الكعبين ○ باب
فضل سقي الماء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب
منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال
لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملا خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي
فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم
اجرا قال في كل كبد رطبة اجر حدثنا ابن ابي مريم قال
حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن اسما بنت ابي بكر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقالت

مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امراة حسبت انه
قال تخدشها هرة قال ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة
حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله
اعلم لا انت اطعمتها ولا سقيتها حين حبستيها ولا انت ارسلتيها
فاكلت من خشاش الارض باب
من راى ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه حدثنا
قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي
الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب
وعن يمينه غلام وهو احدث القوم والاشياخ عن يساره فقال
يا غلام اتاذن لي ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بنصيبي
منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لاذودن رجالا
عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض حدثنا
عبد الله بن محمد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب

وكثير بن كثير بن زيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس
رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسمعيل
لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا
وأقبل جرهم فقالوا أتأذنين أن نزل عندك قالت نعم ولا حق
لكم في الماء قالوا نعم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان
عن عمرو عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر
إليهم رجل حلف على سلعة لقد أعطي بها أكثر مما أعطي وهو كاذب
ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل
مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما
منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي حدثنا سفيان غير مرة
عن عمرو سمع أبا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم باب
لا حمى إلا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن الصعب ابن جثامة قال
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى إلا لله ولرسوله
وقال بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وإن عمر حمى السرف

والربذة

والربذة ٥ باب شرب الناس والدواب
من الأنهار حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن
زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما
الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة
فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كان له حسنات
ولو أنه انقطع طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها
وأروائها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم
يرد أن يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك أجر ورجل ربطها
تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي
لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي
على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما
أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ربيعة بن
أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني
رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله
عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن

حاصاحبها والا فسأنك بها قال فضالة الغنم قال هي لك أو
لأخيك أو للذيب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها ،

باب بيع الحطب والكلاء ، حدثنا معلى
بن أسد قال حدثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم
أحبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله بها ، وجهه خير
له من أن يسأل الناس أعطي أو منع ، حدثنا يحيى بن بكير ، قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من أن يسأل
أحدا فيعطيه أو يمنعه ، حدثنا إبرهم بن موسى قال أخبرنا
هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابن شهاب عن علي بن
حسين عن أبيه حسين بن علي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم
أنه قال أصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم
بدر قال وأعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا أخرى فأنخت
يوما عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخرا لأبيعه

ومعي صائغ من بني قينقاع فأستعين به على وليمة فاطمة وحمزة
بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت ألا يا حمز
للشرف النواء فثار إليهما بالسيف فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما
ثم أخذ من أكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال
قد جب أسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي رضي الله عنه
فنظرت إلى منظر أفظعني فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده
زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه
فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل أنتم إلا
عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج
عنهم وذلك قبل تحريم الخمر ، باب القطائع
حدثنا سليمان بن حرب ، قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد
قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع
من البحرين فقالت الأنصار حتى تقطع لإخواننا من المهاجرين
مثل الذي تقطع لنا قال ستترون بعدي أثرة فاصبروا حتى
تلقوني ، باب كتابة القطائع ، وقال الليث
عن يحيى بن سعيد عن أنس رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم
الأنصار ليقطع لهم بالبحرين ، فقالوا يا رسول الله إن فعلت قال لست

لاخواننا من قريش مسلما فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب حلب الابل على الماء حدثنا ابرهيم بن
المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال ابن علي
عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حق الابل أن تحلب على الماء باب
الرجل يكون له ممر أو شرب في حايط أو في نخل وقال النبي صلى
الله عليه وسلم من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبايع وللبايع الممر
والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
أبيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبايع إلا أن يشترط المبتاع
ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه إلا أن يشترط المبتاع
وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت
رضي الله عنهم رخص النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع العرايا بخرصها
تمرا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء

سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحابرة
والمخاقلة وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وأن لا يباع
إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا
مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا
بخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك داود
في ذلك حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا أبو أسامة أخبرني الوليد بن
كثير أخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة أن رافع بن خديج وسهل
بن أبي حثمة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
المزابنة بيع الثمر بالتمر إلا أصحاب العرايا فإنه أذن لهم قال أبو عبد الله
وقال ابن إسحق حدثني بشير مثله ٥ ..... بسم الله الرحمن الرحيم

بلغ قراءة وسماعا

كتاب في الاستقراض وأداء الديون والحجر
والتفليس باب من اشترى بالدين وليس عنده
ثمنه أو ليس بحضرته حدثنا محمد قال أخبرنا جرير عن المغيرة عن
الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك أتبيعنيه قلت نعم فبعته
إياه فلما قدم المدينة غدوت إليه بالبعير فأعطاني ثمنه حدثنا

ابن موسى
النبي
أتبيعه

مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ ، قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ ذَكَرْنَا
عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْنَ فِي السَّلَمِ ، قَالَ حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى طَعَامًا مِنْ يَهُودِيٍّ
إِلَى أَجَلٍ وَرَهَنَهُ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ ۝ بَابُ

مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَوْ إِتْلَافَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ
عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ وَمَنْ أَخَذَ
يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ ۝ بَابُ

إِدَاءِ الدَّيْنِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ
بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
سَمِيعًا بَصِيرًا ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَبْصَرَنِي أُحُدًا قَالَ مَا أُحِبُّ أَنَّهُ يَتَحَوَّلُ عِنْدِي
ذَهَبًا يَمْكُثُ عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا دِينَارًا ، أُرْصِدُهُ لِدَيْنٍ
ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْأَكْثَرِينَ هُمُ الْأَقَلُّونَ إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا
وَأَشَارَ أَبُو شِهَابٍ بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ

وَقَالَ مَكَانَكَ وَتَقَدَّمَ غَيْرَ بَعِيدٍ وَسَمِعْتُ صَوْتًا فَأَرَدْتُ أَنْ آتِيَهُ ثُمَّ ذَكَرْتُ
قَوْلَهُ مَكَانَكَ حَتَّى آتِيَكَ فَلَمَّا جَاءَ قُلْتُ قُلْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الَّذِي سَمِعْتُ
أَوْ قَالَ الصَّوْتُ الَّذِي سَمِعْتُ قَالَ سَمِعْتَ قَالَ وَهَلْ سَمِعْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَتَانِي
جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ
الْجَنَّةَ قُلْتُ وَإِنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا قَالَ نَعَمْ ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ شَبِيبِ
بْنِ سَعِيدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ يُونُسَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا يَسُرُّنِي أَنْ لَا يَمُرَّ عَلَيَّ
ثَلَاثٌ وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ ، إِلَّا شَيْءٌ أُرْصِدُهُ لِدَيْنٍ ، رَوَاهُ صَالِحٌ
وَعُقَيْلٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ۝ بَابُ

اسْتِقْرَاضِ الْإِبِلِ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ
كُهَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَجُلًا تَقَاضَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَغْلَظَ لَهُ فَهَمَّ بِهِ
أَصْحَابُهُ فَقَالَ دَعُوهُ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالًا وَاشْتَرُوا لَهُ بَعِيرًا
فَأَعْطُوهُ إِيَّاهُ ، قَالُوا لَا نَجِدُ إِلَّا أَفْضَلَ مِنْ سِنِّهِ قَالَ اشْتَرُوهُ
فَأَعْطُوهُ إِيَّاهُ فَإِنَّ خَيْرَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً ۝ بَابُ

حُسْنِ التَّقَاضِي ، حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ، قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ

عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول مات رجل فقيل له قال كنت أبايع الناس فأتجوز عن الموسر
وأخفف عن المعسر فغفر له، قال أبو مسعود سمعته من النبي صلى
الله عليه وسلم ٥ باب هل يعطى أكبر من سنه

حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فقالوا ما نجد إلا سنا
أفضل من سنه، فقال الرجل أوفيتني أوفى الله بك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعطوه فإن من خياركم أحسنكم قضاء ٥

باب حسن القضاء

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
سفيان عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان
لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال صلى الله
عليه وسلم أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا إلا سنا فوقها فقال
أعطوه فقال أوفيتني وفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم
أحسنكم قضاء، حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر، قال حدثنا
محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال

صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني باب

إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز، حدثنا عبدان
قال أخبرنا عبد الله، قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابن
كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن أباه قتل
يوم أحد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا
أبي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو
عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة
فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها

باب

إذا قاص أو جازفه في الدين تمرا بتمر أو غيره، حدثني إبراهيم
بن المنذر قال حدثنا أنس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين
وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له إليه فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكلم اليهودي ليأخذ تمر نخله بالذي له فأبى فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد
له فأوف له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي
العصر فلما انصرف أخبره بالفضل فقال أخبر ذلك ابن الخطاب
فذهب جابر الى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها **باب**
من استعاذ من الدين وحدثنا اسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن
محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها
أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول
اللهم أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما
تستعيذ من المغرم قال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد
فأخلف **باب** الصلاة على من ترك دينا حدثنا أبو الوليد قال
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته
من ترك كلا فإلينا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو
عامر قال حدثنا فليح عن هلال ابن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
من مؤمن الا أنا أولى به في الدنيا والآخرة اقرؤا ان شئتم

النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن مات وترك مالا فليرثه
عصبته من كانوا ومن ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه
باب مطل الغني ظلم حدثنا مسدد قال
حدثنا عبد الأعلى عن معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مطل الغني ظلم **باب** لصاحب الحق مقال
ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه
وعقوبته قال سفيان عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن أبي هريرة رضي الله
عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه
فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا **باب**
إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به
وقال الحسن إذا أفلس وتبين لم يحز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال
سعيد بن المسيب قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل أن يفلس فهو له
ومن عرف متاعه بعينه فهو أحق به حدثنا أحمد بن يونس قال
حدثنا زهير قال حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو
بن حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث

بن هشام أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من أدرك ماله بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو
أحق به من غيره ٥ باب من أخر الغريم
إلى الغد أو نحوه ولم ير ذلك مطلا وقال جابر اشتد الغرماء
في حقوقهم في دين أبي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبلوا
ثمر حايطي فأبوا فلم يعطهم الحايط ولم ييأس لهم وقال سأغدو
عليك فغدا علينا حين أصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم
باب من باع مال المفلس أو المعدم فقسمه
بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه حدثنا مسدد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين المعلم قال حدثنا عطاء بن
أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أعتق رجل غلاما
له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه نعيم
بن عبد الله فأخذ ثمنه فدفعه اليه ٥ باب
إذا أقرضه إلى أجل مسمى أو أجله في البيع وقال ابن عمر في
القرض إلى أجل لا بأس به وإن أعطى أفضل من دراهمه ما لم يشترط
وقال عطاء وعمرو بن دينار هو إلى أجله في القرض وقال الليث

حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني اسرايل
سأل بعض بني اسرايل أن يسلفه فدفعها اليه الى أجل مسمى
باب الشفاعة في وضع الدين حدثنا
موسى قال حدثنا أبو عوانة عن معبد عن عامر عن جابر رضي الله
عنه قال أصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت الى أصحاب
الدين أن يضعوا بعضا فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت
به عليهم فأبوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن
زيد على حدته واللين على حدته والعجوة على حدته ثم أحضرهم حتى
أتيك ففعلت ثم جاء صلى الله عليه وسلم فقعد عليه وكال لكل رجل
حتى استوفى وبقي التمر كما هو كأنه لم يمس وغروت مع النبي صلى الله
عليه وسلم على ناضح لنا فأرحف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه
وسلم من خلفه قال بعنيه وليك ظهره الى المدينة فلما دنونا استأذنت
قلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال صلى الله عليه وسلم فما تزوجت
بكرا أو ثيبا قلت ثيبا أصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت
ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال إيت أهلك فقدمت فأخبرت خالي
ببيع الجمل فلامني فأخبرته بإعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله

عليه وسلم وكره إياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت
إليه غدوت إليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم

باب ما ينهى عن إضاعة المال وقول الله
تعالى والله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين أصلواتك تأمرك
أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء وقال ولا
تؤتوا السفهاء أموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم إني أخدع في البيوع فقال
إذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله حدثنا عثمان قال
حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة عن المغيرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد
البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة
المال

باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل
إلا بإذنه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته والإمام راع وهو
مسئول عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة

في بيت زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع
وهو مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع وهو
مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته في الخصومات
بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يذكر في الأشخاص
والملازمة والخصومة بين المسلم واليهودي حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
شعبة قال عبد الملك بن ميسرة أخبرني قال سمعت النزال سمعت
عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية يقول سمعت من النبي صلى الله عليه
وسلم خلافها فأخذت بيده فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كلاكما محسن قال شعبة أظنه قال لا تختلفوا فإن من كان
قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم بن
سعيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه
اليهودي فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان
من أمره وأمر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك

فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس
يصعقون يوم القيامة فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فإذا
موسى باطش جانب العرش فلا أدري كان فيمن صعق فأفاق قبلي
أو كان ممن استثنى الله، حدثنا موسى بن إسمعيل، قال حدثنا وهيب
قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا أبا القاسم
ضرب وجهي رجل من أصحابك فقال من قال رجل من الأنصار قال ادعوه
فقال أضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر
قلت أي خبيث على محمد صلى الله عليه وسلم فأخذتني غضبة ضربت
وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس
يصعقون يوم القيامة فأكون أول من تنشق عنه الأرض فإذا أنا بموسى
آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري كان فيمن صعق أم حوسب
بصعقته الأولى، حدثنا موسى، قال حدثنا همام عن قتادة عن
أنس رضي الله عنه أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين قيل من
فعل هذا بك أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها
فأخذ اليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه
بين حجرين باب من رد أمر السفيه والضعيف

العقل وإن لم يكن محجورا عليه الإمام ويذكر عن جابر رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه، وقال مالك
إذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فأعتقه لم يجز
عتقه، باب ومن باع على الضعيف ونحوه
ودفع ثمنه إليه وأمره بالإصلاح والقيام بشأنه فإن فسد بعد ما رشد
لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن إضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع
إذا بايعت فقل لا خلابة ولم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله،
حدثنا موسى بن إسمعيل، قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم، قال حدثنا عبد الله
بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رجل يخدع في البيع
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله
حدثنا عاصم بن علي، قال حدثنا ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر
رضي الله عنه أن رجلا أعتق عبدا ليس له مال غيره فرده النبي
صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام، باب
كلام الخصوم بعضهم في بعض، حدثنا محمد، قال حدثنا أبو معاوية
عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه، قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ
مسلم لقي الله وهو عليه غضبان، قال فقال الأشعث في والله كان ذلك

بين رجل ويبني

مني وبين رجل ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فقال لليهودي
احلف قال قلت يا رسول الله اذن يحلف ويذهب مالي فانزل الله
تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس
عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك رضي الله
عنه انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت
اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج
اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله
قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا
رسول الله قال قم فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري
انه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن
حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرانيها وكدت اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف
ثم لببته برداءه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني
سمعت هذا يقرأ على غير ما اقرأتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرأ

فقرأ

فقرأ قال هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت
ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا منه ما تيسر

باب اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة

وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سعد
ابن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لقد هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى
منازل قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم

باب دعوى الوصي للميت

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان عتبة بن ابي وقاص
عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض ابن امة
زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت ان
انظر ابن امة ابي زمعة فاقبضه فانه ابني فقال عبد بن زمعة اخي
وابن امة ابي ولد على فراش ابي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها
بينا فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش احتجبي منه يا
سودة

باب التوقي ممن يخشى معرته

وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض

حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد خير فذكر الحديث فقال أطلقوا ثمامة

باب

الربط والحبس في الحرم واشترى نافع بن عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن أمية على أن عمر رضي فالبيع بيعه وإن لم يرض عمر فلصفوان أربع مائة دينار وسجن ابن الزبير بمكة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثني سعيد بن أبي سعيد سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

في الملازمة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر وقال غيره حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري عن

كعب بن مالك رضي الله عنه أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب وأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب

التقاضي حدثنا إسحق قال حدثنا وهب بن جرير قال أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دراهم فأتيته أتقاضاه فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا أكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى أموت ثم أبعث فأوتى مالا وولدا ثم أقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

إذا أخبر رب اللقطة بالعلامة دفع إليه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت أبي بن كعب رضي الله عنه فقال أخذت صرة مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد من يعرفها ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد ثم أتيته ثلاثا فقال

احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع
بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلاثة احوال
او حولا واحدا ﴿باب﴾ ضالة الابل حدثني
عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن
ربيعة قال حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي
عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه فقال
عرفها سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك
بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك او
لاخيك او للذئب قال فضالة الابل فتمعر وجه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء
وتاكل الشجر ﴿باب﴾ ضالة الغنم حدثنا اسمعيل
بن عبد الله قال حدثني سليمان عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه
سمع زيد بن خالد رضي الله عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة
يقول يزيد ان لم تعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة
عنده قال يحيى فهذا الذي لا ادري اهي في حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو امر شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة

ابن بلال

يعرف

الغنم

الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك
او للذئب قال يزيد وهي تعرف ايضا ثم قال كيف ترى في ضالة
الابل قال فقال دعها فان معها سقاءها وحذاءها ترد الماء وتاكل
الشجر حتى يجدها ربها ﴿باب﴾ اذا لم يوجد
صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن وجدها حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها
ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة
الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال مالك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها
ربها ﴿باب﴾ اذا وجد خشبة في البحر او سوطا
او نحوه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر
رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله
فاذا الخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة
﴿باب﴾ اذا وجد تمرة في الطريق

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن
أنس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق +
فقال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها وقال يحيى حدثنا
سفيان قال حدثني منصور وقال زايدة عن منصور عن طلحة حدثنا
أنس حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر
عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي فأرفعها
لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها ه باب
كيف تعرف لقطة أهل مكة وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها إلا معرف وقال
أحمد بن سعد حدثنا روح قال حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد
ولا يختلى خلاها فقال عباس يا رسول الله إلا الإذخر قال إلا الإذخر
حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي
حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني أبو
هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم

مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله حبس عن
مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فإنها لا تحل لأحد
كان قبلي وإنها أحلت لي ساعة من نهار وإنها لن تحل لأحد
بعدي لا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد
ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يفدي وإما أن يقيد
فقال العباس إلا الإذخر فإنا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر فقام أبو شاه رجل من أهل اليمن
فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا
لأبي شاه قلت للأوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه
الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ه باب
لا تحلب ماشية أحد بغير إذنه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله عليه وسلم قال لا تحلبن أحد ماشية امرئ بغير إذنه
أيحب أحدكم أن توتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه
فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعاتهم فلا تحلبن أحد
ماشية أحد إلا بإذنه ه باب
إذا أخذ صاحب اللقطة ردها عليه لأنها وديعة عند حدثنا

قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد
الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه
أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال
عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها ثم استنفق بها فإن جا
ربها فأدها إليه فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فضالة الغنم
قال خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذيب قال يا رسول الله فضالة
الإبل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه
أو احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى
يلقاها ربها **باب** كم يأخذ اللقطة

ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة
قال كنت مع سليمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت
سوطا فقال لي ألقه فقلت لا ولكن إن وجدت صاحبه وإلا
استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت أبي
بن كعب رضي الله عنه فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فيها مائة دينار فأتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيت فقال عرفها حولا فعرفتها حولا

ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته الرابعة فقال
اعرف عدتها ووكاءها ووعاءها فإن جاء صاحبها وإلا استمتع بها
حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن سلمة بهذا وقال فلقيته
بعد بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حولا واحدا **باب**
من عرف اللقطة ولم يدفعها إلى السلطان حدثنا محمد
بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن
زيد بن خالد رضي الله عنه أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن اللقطة قال عرفها سنة فإن جاء أحد يخبرك بعفاصها ووكائها
وإلا فاستنفق بها وسأله عن ضالة الإبل فتمعر وجهه وقال مالك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر دعها حتى
يجدها ربها وسأله عن ضالة الغنم فقال هي لك أو لأخيك أو للذيب

باب حدثني إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا النضر
قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحق قال أخبرني البراء عن أبي بكر
رضي الله عنهما ح وحدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل
عن أبي إسحق عن البراء عن أبي بكر رضي الله عنهما قال انطلقت فإذا
أنا براعي غنم يسوق غنمه فقلت ممن أنت قال لرجل من قريش فسماه
فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم فقلت هل أنت حالب

قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من العباب ثم أمرته أن ينفض كفيه قال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فأتيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المظالم والغصب

وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار مهطعين مقنعي رؤوسهم الملقنع والمقمع واحد قال مجاهد مهطعين مذعني النظر ويقال مسرعين لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم هواء يعني جوفا لا عقول لهم وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام

باب قصاص المظالم

حدثنا إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا معاذ بن هشام قال أخبرني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا نقوا وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد صلى الله عليه وسلم بيده لأحدهم بمسكنه في الجنة أدل بمنزله كان في الدنيا وقال يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أبو المتوكل

باب قول الله تعالى ألا لعنة الله على الظالمين

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام قال حدثني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما أنا أمشي مع ابن عمر رضي الله عنهما أخذ بيده إذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب كذا فيقول نعم أي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكافر والمنافقون فيقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين

باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه

حدثنا يحيى بن بكير قال

حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة
أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله
عنه كربة من كربات يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره
الله يوم القيامة ه باب أعن أخاك ظالما
أو مظلوما حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا هشيم قال
أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس وحميد سمعا أنس بن مالك
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك
ظالما أو مظلوما ه حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن حميد عن
أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما
أو مظلوما قال يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما
قال تأخذ فوق يديه ه باب نصر المظلوم
حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن الأشعث بن سليم
قال سمعت معاوية بن سويد سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة
المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم

واجابة الداعي وابرار القسم حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا
أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا
وشبك بين أصابعه ه باب الانتصار من الظالم
لقوله تعالى جل ذكره لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان
الله سميعا عليما ه والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون قال
إبراهيم كانوا يكرهون أن يستذلوا فإذا قدروا عفوا ه
باب عفو المظلوم لقوله تعالى إن تبدوا
خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا وجزاء
سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين
ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل إنما السبيل على
الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب
أليم ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور ومن يضلل الله فما
له من ولي من بعده وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل
إلى مرد من سبيل ه باب الظلم ظلمات
يوم القيامة ه حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز الماجشون
قال أخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي

الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة باب
الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم حدثنا يحيى بن موسى قال
حدثنا وكيع قال حدثنا زكريا بن إسحق المكي عن يحيى بن عبد الله
بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال اتق دعوة
المظلوم فإنها ليس بينها وبين الله حجاب باب
من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين له مظلمته
حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد
المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء فليتحلله منه
اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ
منه بقدر مظلمته وإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات
صاحبه فحمل عليه قال أبو عبد الله قال إسمعيل بن أبي أويس إنما
سمي المقبري لأنه كان نزل ناحية المقابر قال أبو عبد الله وسعيد
المقبري هو مولى ليث وهو سعيد بن أبي سعيد واسم أبي سعيد كيسان
باب إذا حللها من ظلمه فلا رجوع
فيه حدثني محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن عروة

عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها
نشوزا أو إعراضا قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس مستكثر منها
يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأني في حل فنزلت هذه الآية
في ذلك باب إذا أذن له أو أحله له
ولم يبين كم هو حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعلى
يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي
هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا
قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده باب
إثم من ظلم شيئا من الأرض حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله أن عبد الرحمن بن عمرو
بن سهل أخبره أن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الأرض شيئا طوقه من سبع
أرضين حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين
عن يحيى بن أبي كثير قال حدثني محمد بن إبراهيم أن أبا سلمة حدثه
أنه كانت بينه وبين أناس خصومة فذكر لعائشة رضي الله عنها

فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين حدثنا مسلم
بن إبرهيم قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا موسى بن
عقبة عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من أخذ من الأرض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع
أرضين قال أبو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان في كتاب بن
المبارك أملاه علينا بالبصرة

باب إذا أذن إنسان لآخر شيئا جاز

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن جبلة كنا بالمدينة في بعض أهل العراق فأصابنا سنة وكان
ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر رضي الله عنهما يمرنا فيقول
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقران إلا أن يستأذن
الرجل منكم أخاه حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش
عن أبي وائل عن أبي مسعود أن رجلا من الأنصار يقال له أبو شعيب كان
له غلام لحام فقال له أبو شعيب اصنع لي طعاما خمسة لعلي أدعو
النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وأبصر في وجه النبي صلى الله عليه
وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن هذا قد تبعنا أتأذن له قال نعم

باب

قول الله تعالى

رسول الله

قال الفربري قال أبو
جعفر بن أبي حاتم
انما أملى

قول الله تعالى وهو ألد الخصام حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج
عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم

باب

إثم من خاصم في باطل وهو يعلمه حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثني إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أن زينب بنت أم سلمة أخبرته أن أمها أم سلمة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال
إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون ألحن من
بعض فأحسب أنه صدق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم
فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو فليتركها

باب

إذا خاصم فجر حدثنا بشر بن خالد قال أخبرنا محمد عن شعبة
عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا
أو كانت فيه خصلة من أربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى
يدعها إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا
خاصم فجر

باب قصاص المظلوم إذا

ليشركها

بن جعفر

اربع

وجد مال ظالمه ، وقال ابن سيرين يقاصه ، وقرأ وإن
عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ، حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت
جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله إن أبا سفيان
رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا فقال لا أجر
عليك أن تطعميهم بالمعروف ، حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
الليث قال حدثني يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي
صلى الله عليه وسلم إنك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه
فقال لنا إن نزلتم بقوم فأمر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن
لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف **باب**
ما جاء في التسايف ، وجلس النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
في سقيفة بني ساعدة ، حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن
وهب قال حدثني مالك ، وأخبرني يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره
عن عمر رضي الله عنهم قال حين توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم
إن الأنصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لأبي بكر انطلق
بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة **باب**

لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره ، حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره
أن يغرز خشبة في جداره ثم يقول أبو هريرة مالي أراكم عنها
معرضين والله لأرمين بها بين أكتافكم **باب**
صب الخمر في الطريق ، حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى قال
حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن أنس
رضي الله عنه كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم
يومئذ الفضيخ فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم منادياً ينادي
ألا إن الخمر قد حرمت قال فقال لي أبو طلحة اخرج فأهرقها فخرجت
فهرقتها فجرت في سكك المدينة ، فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي
في بطونهم فأنزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا الآية ، **باب** أفنية الدور
والجلوس فيها ، والجلوس على الصعدات ، وقالت عائشة
فابتنى أبو بكر مسجداً بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف
عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وأبناؤهم يعجبون منه وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يومئذ بمكة ، حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة

عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والجلوس على
الطرقات فقالوا ما لنا بد إنما هي مجالسنا نتحدث فيها قال
فإذا أبيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق
قال غض البصر وكف الأذى ورد السلام وأمر بالمعروف ونهي
عن المنكر **باب** الإثم على الطريق
إذا لم يسد بها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى
أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بطريق فاشتد عليه العطش فوجد
بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى
من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي
كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله
له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم لأجرا فقال في
كل ذات كبد رطبة أجر **باب**
إماطة الأذى وقال همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم أميطي الأذى عن الطريق صدقة **باب**
العرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم
على أطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما أرى مواقع الفتن خلال
بيوتكم كمواقع القطر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر رضي
الله عنه عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله
لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه
بالإداوة فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه من الإداوة فتوضأ فقلت
يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان
قال لهما إن تتوبا إلى الله فقال واعجبي لك يا ابن عباس عائشة
وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال إني كنت وجار لي
من الأنصار في بني أمية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب
النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت
جئته من خبر ذلك اليوم من الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم
نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصحت على

إمرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن
أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه
وإن إحداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني فقلت خابت
من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة أي
حفصة أتغاضب إحداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى
الليل قالت نعم فقلت خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب
الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكين لا تستكثري على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه
واسألني ما بدا لك ولا يغرنك إن كانت جارتك هي أوضأ
منك وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا
تحدثنا أن غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته
فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أنائم هو ففزعت فخرجت
إليه فقال حدث أمر عظيم قلت ما هو أجاءت غسان قال بل أعظم
منه وأطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد
خابت حفصة وخسرت كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون
فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي قلت

ما يبكيك أولم أكن حذرتك أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت لا أدري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فإذا حوله
رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة
التي هو فيها فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي
صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت
حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام
فقلت استأذن لعمر فذكر مثله فوليت منصرفا إذا الغلام يدعوني
قال أذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فإذا هو
مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال
بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه ثم
قلت وأنا قائم أطلقت نساءك فرفع بصره إلي فقال لا ثم قلت
وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب
النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكرت فتبسم النبي صلى
الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة وقلت لا يغرنك
أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى الله صلى الله عليه
وسلم يريد عائشة فتبسم أخرى فجلست حين رأيته تبسم ثم
رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر

أمته غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم
وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال
أوفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في
الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم
من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة وكان قد
قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه
الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت
له عائشة إنك أقسمت ألا تدخل علينا شهرا وإنا أصبحنا لتسع
وعشرين ليلة أعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر
تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة
فأنزلت آية التخيير فبدأ بي أول امرأة فقال إني ذاكر لك أمرا
ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت قد أعلم أن أبوي
لم يكونا يأمراني بفراقك ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك
إلى قوله عظيما قلت أفي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله
ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة
حدثنا ابن سلام قال حدثنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس
رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا

وكانت انفكت قدمه فجلست في علية له فجاء عمر فقال أطلقت نساءك قال
لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه

باب من عقل بعيره على البلاط أو بباب المسجد

حدثنا مسلم قال حدثنا أبو عقيل قال حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت
إليه فعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف
بالجمل ثم قال الثمن والجمل لك ٥

باب الوقوف والبول عند سباطة قوم

حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن أبي
وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم أو قال لقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما

باب من أخذ العصا ومايودي الناس في الطريق ونحوه

حدثنا عبد الله أخبرنا مالك عن سمي عن أبي
صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخذه
فشكر الله له فغفر له ٥

باب إذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان فيترك منها للطريق سبعة أذرع ٥

حدثنا موسى بن إسمعيل

قال حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت أبا هريرة
رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم إذا تشاجروا في الطريق
بسبعة أذرع ه باب النهبي بغير إذن صاحبه
وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم أن لا ننتهب حدثنا آدم بن أبي
إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي بن ثابت قال سمعت عبد
الله بن يزيد الأنصاري وهو جد أبو أمه قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن النهبي والمثلة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو
مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين
ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا النهبة ه باب
كسر الصليب وقتل الخنزير حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري قال أخبرني عبيد بن المسيب سمع
أبا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير

ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد ه باب
كل مكسر الدنان التي فيها الخمر وتحرق الزقاق فإن
كسر صنما أو صليبا أو طنبورا أو ما لا ينتفع بخشبه وأنى شريح
في طنبور كسر فلم يقض فيه شيء حدثنا أبو عاصم الضحاك
ابن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيرانا توقد يوم خيبر قال
على ما توقد هذه النيران قالوا على الحمر الإنسية قال أكسروها
وأهريقوها قالوا ألا نهريقها ونغسلها قال أغسلوا قال أبو عبد الله
كان ابن أبي أويس يقول الحمر الأنسية بنصب الألف والنون حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد
عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى
صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستون نصبا
فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل
الآية حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض
عن عبيد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه القاسم عن عائشة
رضي الله عنها أنها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل
فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا

في البيت يجلس عليها ه باب من قاتل دون
ماله ه حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد هو بن أبي أيوب
قال حدثني أبو الأسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد ه
باب إذا كسر قصعة أو شيئا لغيره ه حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فأرسلت إحدى
أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها
فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول
والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال
ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثنا حميد حدثنا أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم ه باب إذا هدم
حائطا فليبن مثله ه حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا جرير
بن حازم ه عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني إسرائيل يقال له
جريج يصلي فجاءته أمه فدعته فأبى أن يجيبها فقال أجيبها أو أصلي
ثم أتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان

جريج في صومعته فقالت امرأة لأفتنن جريجا فتعرضت له فكلمته
فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من
جريج فأتوه وكسروا صومعته فأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى
ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك
من ذهب قال لا إلا من طين ه بسم الله الرحمن الرحيم باب
في الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال
ويوزن مجازفة أو قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد بأسا
أن يأكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة
والقران في التمر ه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فأمر عليهم
أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمئة وأنا فيهم فخرجنا حتى إذا كنا
ببعض الطريق في الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش
فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا
حتى فني فلم تكن تصيبنا إلا تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا
فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب
فأكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من

أضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم
نصبهما حدثنا بشر بن مرحوم قال حدثنا حاتم بن إسمعيل
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت أزواد
القوم وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن
لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس فيأتون
بفضل أزوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم
فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا الأوزاعي قال حدثنا أبو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج
رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر
جزورا فنقسم عشر قسم فنأكل لحما نضيجا قبل أن تغرب
الشمس حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة

أزودة

يأتون ورم

اسم ابي النجاشي عطاء بن صهيب

جمعوا

جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء
واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم ه باب
ما كان خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة
حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله
بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة
الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من
خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية ن باب
قسمة الغنم حدثنا علي بن الحكم الأنصاري قال حدثنا أبو عوانة
عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن
جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب
الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في
أخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي صلى الله عليه
وسلم بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها
بعير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى
رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو
أو نخاف العدو غدا وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب قال أنهر الدم

عشرا

معنا

وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم
عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة ○

باب القران في التمر بين الشركاء

حتى يستأذن أصحابه حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان قال
حدثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى
النبي صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمر جميعا حتى
يستأذن أصحابه حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن جبلة
قال كنا بالمدينة فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر
وكان ابن عمر مقترنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن القران الا أن يستأذن الرجل منكم أخاه ○

باب تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل

حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من أعتق شقصا له في عبد أو شركا أو قال نصيبا
وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه
ما عتق قال لا أدري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع أو في
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا

عبد الله قال أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن النضر
بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من أعتق شقصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله
فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق
عليه ○

باب هل يقرع في القسمة والاستهام فيه

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول
سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على
سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين
في أسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا
خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما
أرادوا هلكوا جميعا وان أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا

باب شركة اليتيم وأهل الميراث

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله العامري الأويسي قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أنه قال
عائشة رضي الله عنها وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن قول الله

وإن خفتم إلى ورباع قالت يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها
تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها
بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا
أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلا سنتهن
من الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن
قال قال عروة قالت عائشة ثم إن الناس استفتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فأنزل الله تعالى ويستفتونك
في النساء إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن والذي ذكر الله أنه
يتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى التي قال فيها وإن خفتم أن لا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله تعالى
في الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن يعني هي رغبة أحدكم
عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال
فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء إلا
بالقسط من أجل رغبتهم عنهن

باب الشركة في الأرضين وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال إنما جعل النبي صلى الله عليه وسلم

الشفعة

الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب إذا اشترك شركاء الدور وغيرها فلبس لهم رجوع ولا شفعة

حدثنا مسدد قال
حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم
يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف

حدثني عمرو بن
علي قال حدثنا أبو عاصم عن عثمان يعني ابن الأسود قال أخبرني سليمان
ابن أبي مسلم قال سألت أبا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت
أنا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه
فقال فعلت أنا وشريكي زيد بن أرقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه

باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة

حدثنا موسى بن إسمعيل قال
حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود
أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب قسم الغنم والعدل فيها

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا

الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا
فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم ضح به أنت ٥

باب الشركة في الطعام وغيره ويذكر أن رجلا

ساوم شيئا فغمزه آخر فرأى عمر أن له شركة حدثنا أصبغ
ابن الفرج قال أخبرني عبد الله بن وهب قال أخبرني سعيد
عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد
أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت حميد
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال
هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن زهرة بن معبد أنه
كان يخرج به جده عبد الله بن هشام إلى السوق فيشتري الطعام
فيلقاه ابن عمر وابن الزبير رضي الله عنهم فيقولان له أشركنا
فإن فاز النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم
فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث بها إلى المنزل

باب الشركة في الرقيق

حدثنا مسدد قال حدثنا جويرية
ابن أسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من أعتق شركا له في مملوك وجب عليه أن يعتق كله

إن كان

إن كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل عدل ويعطى شركاؤه
حصصهم ويخلى سبيل المعتق حدثنا أبو النعمان قال حدثنا جرير
ابن حازم عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقصا له في
عبد أعتق كله إن كان له مال وإلا يستسع غير مشقوق عليه ٥

باب الاشتراك في الهدي والبدن

وإذا أشرك الرجل الرجل في هديه بعد ما أهدى حدثنا أبو
النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال أخبرنا عبد الملك بن جريج
عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قالا لما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم
شيء فلما قدمنا أمرنا فجعلناها عمرة وأن نحل إلى نسائنا ففشت
في ذلك القالة قال عطاء قال جابر فيروح أحدنا إلى منى وذكره
يقطر منيا قال جابر بلغه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام
خطيبا فقال بلغني أن أقواما يقولون كذا وكذا والله لأنا
أبر وأتقى لله عز وجل منهم ولو أني استقبلت من أمري ما
استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت فقام
سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا أو للأبد فقال

لابل للأبد قال وجاء علي بن أبي طالب فقال أحدهما يقول لبيك بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم على إحرامه وأشركه في الهدي

فأمر رسول الله

باب من عدل عشرا من الغنم بجزور في القسم

حدثنا محمد قال أخبرنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فأصبنا غنما وإبلا فعجل القوم فأغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فأكفئت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم إن بعيرا ندّ وليس في القوم إلا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول الله إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب قال عجل أو أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

فأكفئت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن في الحضر

وقول الله تعالى وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال ولقد رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما أصبح لآل محمد صلى الله عليه وسلم إلا صاع ولا أمسى وإنهم لتسعة أبيات

النبي

باب من رهن درعه

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن والقبيل في السلف فقال إبراهيم حدثنا الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل ورهنه درعه

باب رهن السلاح

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه آذى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال محمد بن مسلمة أتحب أن أقتله قال نعم فأتاه فقال أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين قال أرهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فأرهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهن أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك

أترهنوني

اللامة، قال سفيان يعني السلاح فوعده أن يأتيه فقتلوه
ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه باب
الرهن مركوب ومحلوب، وقال مغيرة عن ابرهيم يركب
الضالة بقدر علفها ويحلب بقدر علفهما والرهن مثله حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب
لبن الدر اذا كان مرهونا، حدثنا محمد بن مقاتل، قال أخبرنا
عبد الله، قال أخبرنا زكريا عن الشعبي عن أبي هريرة رضي الله
عنه، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهن يركب بنفقته
اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة،،

باب الرهن عند اليهود وغيرهم

حدثنا قتيبة، قال حدثنا جرير عن الأعمش عن ابرهيم عن الأسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتري رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يهودي طعاما ورهنه درعه، باب
اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين
على المدعى عليه، حدثنا خلاد بن يحيى، قال حدثنا نافع بن عمر عن
ابن أبي مليكة قال كتبت الى ابن عباس فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم

قضى أن اليمين على المدعى عليه حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن أبي وايل قال قال عبد الله رضي الله عنه من حلف على يمين يستحق بها
مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق
ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا فقرأ إلى عذاب
أليم، ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن
قال فحدثناه فقال صدق لفي نزلت كان بيني وبين رجل خصومة
في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه قلت إذا يحلف ولا يبالي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها
مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق
ذلك ثم اقترأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا الى ولهم عذاب أليم،، بسم الله الرحمن الرحيم،،

باب ما جاء في العتق وفضله وقول الله تعالى

فك رقبة أو اطعم في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة حدثنا أحمد
بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد قال حدثني
سعيد بن مرجانة صاحب علي بن الحسين عليهما السلام قال قال لي أبو هريرة رضي
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل أعتق امرأ مسلما استنقذ

الله بكل عضو منه عضوا من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت
إلى علي بن الحسين ومحمد علي بن الحسين رضي الله عنهما إلى عبد
له قد أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار
فأعتقه ٥ باب أي الرقاب أفضل حدثنا
عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مراوح عن أبي ذر
رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال
إيمان بالله وجهاد في سبيله قلت فأي الرقاب أفضل قال أعلاها
ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فإن لم أفعل قال تعين صانعا أو
تصنع لأخرق قال فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها
صدقة بها على نفسك ٥ باب ما يستحب من العتاقة
في الكسوف أو الآيات حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا زايدة بن
قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر
رضي الله عنهما قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس
تابعه علي عن الدراوردي عن هشام حدثني محمد بن أبي بكر قال
حدثنا عثام قال حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت
أبي بكر رضي الله عنهما قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة ٥
باب إذا أعتق عبدا بين اثنين أو أمة

بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو
عن سالم عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق
عبدا بين اثنين فإن كان موسرا قوم عليه ثم عتق حدثنا عبد
الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له
في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد قيمة عدل فأعطى
شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق منه ما عتق
حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا
له في مملوك فعليه عتقه كله إن كان له مال يبلغ ثمنه فإن لم يكن
له مال يقوم عليه قيمة عدل فأعتق منه ما أعتق ٥ حدثنا مسدد
قال حدثنا بشر عن عبيد الله أخصره حدثنا أبو النعمان قال حدثنا
حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من أعتق نصيبا له في مملوك أو شركا له في عبد وكان له
من المال ما يبلغ قيمته بقيمة عدل فهو عتيق قال نافع وإلا فقد
أعتق منه ما أعتق قال أيوب لا أدري أشيء قاله نافع أو شيء
في الحديث حدثني أحمد بن المقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان

قال حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما أنه كان يقول في العبد أو الأمة تكون بين شركاء فيعتق
أحدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله إذا كان
للذي أعتق من المال ما يبلغ ثمن العبد يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع
إلى الشركاء أنصباءهم ويخلى سبيل المعتق بخبر ذلك أن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن أيوب وابن
إسحق وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل ابن أمية عن نافع عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا

باب إذا أعتق نصيبا له في عبد وليس

له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة حدثنا
أحمد بن أبي رجاء قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا حرير بن
حازم قال سمعته قتادة قال حدثني النضر بن أنس ابن مالك عن
بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من أعتق شقيصا من عبد وحدثنا مسدد قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن أنس
عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من أعتق نصيبا أو شقيصا في مملوك فخلاصه عليه

في ماله إن كان له ماله وإلا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق وتابعه جاج
ابن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة واختصره شعبة

باب

الخطاء والنسيان في العتاق والطلاق ونحوه ولا عتاقة إلا لوجه الله وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ حدثنا الحميدي قال
نا سفيان قال نا مسعر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل
أو تكلم حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان قال نا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم
التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته
إلى الله ورسوله ومن كانت لدنيا أو لامرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب

إذا قال الرجل لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق حدثنا محمد بن عبد الله
ابن نمير قال نا بشر عن اسمعيل عن قيس عن أبي هريرة أنه لما أقبل يريد الاسلام ومعه
غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فأقبل بعد ذلك وأبو هريرة جالس مع النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك قد أتاك فقال أما إني
أشهدك أنه حر قال فهو حين يقول شعرا ليلة من طولها وعنائها على أنها من
دارة الكفر نجت حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا أبو أسامة قال نا اسمعيل عن قيس
عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق ليلة من طولها

وعنايها على انها من دارة الكوفة قال وأبق مني غلام لي في الطريق فلما قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم وبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته قال ابو عبد الله ولم يقل
ابو كريب عن ابي اسامة حر حدثنا شهاب بن عباد قال نا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل
عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه
بهذا وقال اما اني اشهدك انه لله **باب** ام الولد وقال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة ان تلد الامة ربتها حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن
الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه
سعد بن ابي وقاص ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابني اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد
ابن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد
ابن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه
يا سودة بنت زمعة مما راى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو عبد الله سمي النبي صلى الله عليه وسلم ام ولد زمعة امة ووليدة لم تكن عتيقة لهذا
الحديث ولكن من يحتج بعتقها في هذه الاية الا ما ملكت ايمانكم له ذلك الحجة **باب**

بيع المدبر حدثنا ادم ابن ابي اياس قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر
ابن عبد الله قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر
مات الغلام عام اول **باب** بيع الولاء وهبته حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة
قال اخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء
وهبته حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة
قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها
فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها
فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها **باب**
اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا وقال انس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم
فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي بن ابي طالب له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب
من اخيه عقيل ومن عمه العباس حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم
ابن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك ان رجالا من الانصار
استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه
فقال لا تدعون منه درهما **باب** عتق المشرك حدثنا عبد الله بن اسمعيل قال نا
ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية مايه رقبة وحمل على مايه
بعير فلما اسلم حمل على مايه بعير واعتق مايه رقبة قال فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سبق لك من خير **باب** من ملك من العرب رقيقا
فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقوله تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا الى قوله لا يعلمون
حدثنا ابن ابى مريم قال انا الليث قال نا عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن
مخرمة اخبراه ان النبى صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال ان معى من ترون واحب الحديث الى اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما المال
واما السبى وقد كنت استأنيت بهم وكان النبى صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين
قفل من الطايف فلما تبين لهم ان النبى صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا
فانا نختار سبينا فقام النبى صلى الله عليه وسلم فى الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان
اخوانكم قد جاؤنا تائبين وانى رايت ان ارد اليهم سبيهم ومن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل
ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفئ الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا
ذلك قال انا لا ندرى من اذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذى بلغنا
من سبى هوازن وقال انس وقال عباس للنبى صلى الله عليه وسلم فاديت نفسى وفاديت عقيلا
حدثنا على بن حسن بن شقيق قال نا عبد الله قال اخبرنا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الى انه
النبى صلى الله عليه وسلم اغار على بنى المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقاتل مقاتلتهم وسبى
ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثنى به عبد الله بن عمر وكان فى ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن ابى
يوسف قال انا مالك عن ربيعة بن عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رايت

ابا

ابا سعيد فسالته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة بنى المصطلق فاصبنا
سبيا من سبى العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة فاحببنا العزل فسالنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا وهى كاينة حدثنا
زهير بن حرب قال نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابى زرعة عن ابى هريرة قال لا ازال احب بنى
تميم وحدثنى ابن سلام قال نا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن ابى زرعة عن
ابى هريرة وعن عمارة عن ابى زرعة عن ابى هريرة قال ما زلت احب بنى تميم منذ ثلاث سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتى على الدجال قال وجاءت
صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عايشة
فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل **باب** فضل من ادب جاريته وعلمها حدثنا
اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبى عن ابى بردة عن ابى موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعلمها واحسن اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران **باب**
قول النبى صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم مما تاكلون وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وبالوالدين احسانا وبذى القربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى والجار الجنب
والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا ذى القربى
القريب والجنب الغريب والصاحب بالجنب يعنى الصاحب فى السفر حدثنا ادم بن ابى اياس
قال نا شعبة قال نا واصل الاحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال رايت اباذر الغفارى وعليه
حلة وعلى غلامه حلة فسالناه عن ذلك فقال انى سابيت رجلا فشكانى الى النبى صلى الله عليه وسلم

فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته باقمه ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن
كان اخوه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم
ما يغلبهم فاعينوهم **باب** العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده
واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن صالح
عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية
ادبها فاحسن تعليمها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله اجران
حدثنا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب
يقول قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي
بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك حدثنا اسحق بن منصور
قال انا ابو اسامة عن الاعمش قال انا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم
ما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده **باب** كراهية التطاول على
الرقيق وقوله عبدي او امتي وقال الله والصالحين من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا والفتيا
سيدها لدى الباب وقال من فتياتكم المومنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم وقوله
اذكرني عند ربك يعني سيدك حدثنا مسدد قال انا يحيى عن عبد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد
ابن العلاء قال انا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمملوك

الذي

الذي يحسن عبادة ربه ويودي الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة اجران
حدثنا محمد حدثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك واسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل
احدكم عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا ابو النعمان قال انا جرير بن حازم عن نافع
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته قوم
عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد اعتق منه ما اعتق حدثنا مسدد قال انا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالامير الذي
على الناس راع هو مسؤول عنهم والرجل على اهل بيته وهو مسؤول عنهم والمراة راعية على بيت بعلها
وولده وهي مسؤولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته
حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا سفيان عن الزهري قال حدثني عبيد الله قال سمعت ابا هريرة وزيد
ابن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت
فاجلدوها في الثالثة او الرابعة بيعوها ولو بضفير **باب** اذا اتاه خادمه بطعامه
حدثنا الحجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين
فانه ولي علاجه **باب** العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال
الى السيد حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل في اهله راع

ومسؤل عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤلة عن رعيتها والخادم في مال سيده
راع وهو مسؤل عن رعيته قال فسمعت هولاء من النبي صلى الله عليه وسلم قال واحسب النبي صلى الله عليه وسلم
قال والرجل في مال ابيه راع ومسؤل عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته **باب**
اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه حدثنا محمد بن عبد الله قال انا ابن وهب قال حدثني مالك قال واخبرني ابن
فلان عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله بن محمد قال انا عبد الرزاق
قال انا معمر عن هشام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه
باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله تعالى والذين يبتغون الكتاب
مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم قال روح عن ابن جريج قلت
لعطاء اواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء
اتأثره عن احد قال لا ثم اخبرني ان موسى بن انس اخبره ان سيرين سال انس بن مالك المكاتبة وكان كثير
المال فابى فانطلق الى عمر فقال كاتبه فابى وضربه بالدرة ويتلوه عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عايشة ان بريرة دخلت عليها تستعينها في كتابتها
وعليها خمس اواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها عايشة ونفست فيها ارايت ان عددت لهم
عدة واحدة ايبيعك اهلك فاعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك
عليهم فقالوا لا الا ان يكون الولاء لنا قالت عايشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله

فهو

فهو باطل شرط الله احق واوثق **باب** ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط
فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم صح
شرطا ليس في كتاب الله حدثنا قتيبة قال انا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة اخبرته ان بريرة
جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عايشة ارجعي الى اهلك فان احبوا
ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت
ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي واعتقي فانما الولاء لمن اعتق قالت ثم قام رسول الله عليه وسلم فقال
ما بال الناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان
اشترط ماية مرة شرط الله احق واوثق حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر قال اراد ت عايشة ام المومنين ان تشتري جارية لتعتقها فقال اهلها على ان ولاءها لنا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق **باب** استعانة
المكاتب وسؤاله الناس حدثنا عبيد بن اسمعيل قال انا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت
عايشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة فاعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت
الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع بذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسالني فاخبرته فقال خذيها واعتقيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق
قالت عايشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال
رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فاي شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان

مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال منكم يقول احدهم اعتق يا فلان ولي
الولاء انما الولاء لمن اعتق باب بيع المكاتب اذا رضي وقالت عايشة هو عبد
ما بقي عليه شئ وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان جنى
ما بقي عليه شئ حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
ان بريرة جاءت تستعين عايشة ام المومنين فقالت لها اني احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة
فاعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها فقالوا الا ان يكون ولاؤك لنا قال مالك قال يحيى
فزعمت عمرة ان عايشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق
باب اذا قال المكاتب اشتريني واعتقني فاشتراه لذلك حدثنا ابو نعيم قال انا عبد الواحد
ابن ايمن قال حدثني ابي ايمن قال دخلت على عايشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني
بنوه وانهم باعوني من ابن عمر المخزومي فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط بنو اعتبة الولاء فدخلت بريرة فقالت
وهي مكاتبة فقالت اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لها
لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه وذكر لعايشة فذكرت عايشة ما قالت لها
فقال اشتريها واعتقيها ودعيهم يشترطون ما شاؤا فاشترتها عايشة واعتقتها فاشترط اهلها الولاء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة باب الهبة وفضلها والتحريض عليها حدثنا عاصم بن
علي قال انا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يا نساء المسلمات لا تحقرن
جارة بجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد

الاويسي

ابن

ابن رومان عن عروة عن عايشة انها قالت لعروة يا ابن اختي انا كنا ننظر الهلال ثم الهلال ثلاثة
اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم
قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار كانت لهم
منايح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا باب
القليل من الهبة حدثنا محمد بن بشار قال انا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابن ابي حازم عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت
باب من استوهب من اصحابه شيئا وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اضربوا لي معكم سهما حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان النبي صلى الله
عليه وسلم ارسل الى امراة من المهاجرين وكان لها غلام نجار قال مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها
فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه قال
ارسلي به الي فجاؤا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع
رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم
محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا
لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت
لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشئ فغضبت فنزلت فاخذتهما
ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكله

اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك
فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن قتادة **باب** من استسقى وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اسقني حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن هلال قال حدثني ابو طوالة قال سمعت انسا يقول اتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة ثم شبته من ماء بئرنا هذه فاعطيته وابو
بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي فضله ثم قال
الايمنون الايمنون الا فيمنوا قال انس فرسي سنة فهي سنة ثلاث مرات **باب**
قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد الصيد حدثنا سليمان بن حرب
قال نا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا
فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذها
قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت فاكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن
جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى
ما في وجهه قال اما انا لم نرده عليك الا انا حرم **باب** قبول الهدية حدثنا ابراهيم
ابن موسى قال نا عبدة قال نا هشام عن ابيه عن عائشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة
يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا جعفر
ابن اياس قال سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم

اقطا

اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط والسمن وترك الاضب تقذرا قال ابن عباس
فاكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال نا معن قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سأل عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل
وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة عن انس
ابن مالك قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته عن القاسم عن عائشة انها
ارادت ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة
فقال هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن وزوجها حرا او عبدا قال شعبة ثم سالت عبد الرحمن
عن زوجها قال لا ادري حرا او عبدا حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال نا خالد بن عبد الله عن خالد
الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال اعندكم شيء
قالت لا الا شيء بعثت به ام عطية من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال انها قد بلغت محلها
باب من اهدى لصاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض حدثنا سليمان بن حرب قال نا
حماد عن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت
ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام
ابن عروة عن عائشة ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية

وسودة والحزب الاخر ام سلمة وساير نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون
قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عايشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريدان يهديها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة بعث
صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها
كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
هدية فليهدها اليه حيث كان من نسائه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسالنها فقالت ما قال
لي شيئا فقلن لها كلميه فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فسالنها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها
كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عايشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امراة
الا عايشة قالت فقالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت
ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب فقالت بلى فرجعت فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه
فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله
العدل في بنت ابن ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عايشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لينظر الى عايشة هل تكلم قال فتكلمت عايشة ترد على زينب حتى اسكتها قالت فنظر
النبي صلى الله عليه وسلم عايشة وقال انها بنت ابي بكر وقال ابو مروان عن عايشة عن عروة كان الناس
يتحرون بهداياهم يوم عايشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عروة قالت عايشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنت فاطمة

رضي الله

رضي الله عنها قال ابو عبد الله الكلام الاخير قصة فاطمة رضي الله عنها يذكر عن هشام بن عروة عن رجل
عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن عايشة **باب**

ما لا يرد من الهدية حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة
ابن عبد الله بن انس قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان انس لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب **باب** من راى ان الهبة الغايبة جايزة حدثنا
سعيد بن مريم قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة ان مسور بن مخرمة
ومروان اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاؤنا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فقال
الناس طيبنا لك **باب** المكافاة في الهدية حدثنا مسدد قال نا عيسى الهبة ٣ ح
ابن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب
عليها قال ابو عبد الله لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عايشة **باب**

الهبة للولد واذا اعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الاخرين مثله وقال النبي صلى الله
عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية وهل للوالد ان يرجع في عطيته وياكل من مال ولده بالمعروف
ولا يتعدى واشترى صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير انهما
حدثاه عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا

غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا فارجعه **باب** الاشهاد في الهبة

حدثنا محمد بن عمر قال نا ابو عوانة عن حصين بن عامر قال سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر

يقول اعطاني ابي عطية فقالت بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول

الله قال اعطيت ساير ولدك مثل هذا قال لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتقوا الله واعدلوا بين

اولادكم قال فرجع فرد عطيته **باب** هبة الرجل لامراته والمراة لزوجها وقال

ابراهيم جايزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في ان يمرض في

بيت عايشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن

قال لامراته هبي لي بعض صداقك او كله ثم لم يكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها

ان كان خلعها وان كانت اعطته من طيب نفس ليس في شئ من امره خديعة جاز قال الله فان طبن

لكم عن شئ منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا حدثنا ابراهيم بن موسى قال نا هشام عن معمر عن الزهري

قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عايشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استاذن

ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجل

اخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عايشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم

عايشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضي الله عنه حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا ابراهيم قال نا

وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالكلب

يقئ ثم يعود في قيئه **باب** هبة المراة لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو

جايز اذا لم تكن سفيهة قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج

عن ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله عن اسماء قالت قلت يا رسول الله مالي مال الا ما ادخل علي الزبير

افاتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك حدثنا عبيد الله بن سعيد قال نا عبد الله بن نمير

قال نا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله

عليك ولا توعي فيوعى الله عليك حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب

مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحارث اخبرته انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه

وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي فقال

او فعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو

عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت حدثنا حبان بن موسى قال نا عبد الله قال نا يونس عن الزهري

عن عروة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه

فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت

زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله

عليه وسلم **باب** بمن يبدا بالهدية وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب

ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اعتقت وليدة لها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو وصلت بعض اخوالك كان

اعظم لاجرك حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن ابي عمران الجوني عن طلحة

ابن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن عايشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايتهما اهدي

قال الى اقربهما منك بابا **باب** من لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز

كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالابواء او
بودان وهو محرم فرده فقال صعب فلما عرف في وجهي رده علي هديتي فقال ليس بنا رد عليك
ولكنا حرم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي
قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن الاتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم
وهذا اهدي لي قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا يأخذ
احد منه شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر
ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت ثلاثا باب اذا وهب هبة
او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه وقال عبيدة ان مات او كانت وصلت الهدية والمهدى له حي فهي لورثته
وان لم تكن وصلت فهي لورثة الذي اهدى وقال الحسن ايتهما مات قبل فهي لورثة المهدى له اذا قبضها
الرسول حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا ابن المنذر قال سمعت جابر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر منادي
ينادي من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم
وعدني فحثى لي ثلاثا باب كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت
على بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم فقال هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة قال نا الليث عن عمرو بن
ابي هلال عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها شيئا

فقال

فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي
قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة باب
اذا وهب هبة فقبض الاخر ولم يقل قبلت حدثنا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد قال نا معمر عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال
وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال اتجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل
فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج مني يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها
اهل بيت احوج مني ثم قال اذهب فاطعمه اهلك باب اذا وهب دينا على رجل
قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له عليه
حق فليعطه او ليحلله منه وقال جابر قتل ابي وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا ثمر حائطي
ويحللوا ابي حدثنا عبدان قال نا عبد الله قال نا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم ان يقبلوا ثمر حائطي فلم يكرهم ولم يقبل وقال سأغدو
عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا
من ثمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغدوا
وهو جالس يا عمر فقال عمر لا تكون قد علمنا انك لرسول الله باب هبة الواحد للجماعة
قالت اسماء للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق انتما ورثت عن اختي عائشة بالغابة وقد اعطاني معاوية

به مائة الف فهولكما حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ابى حازم عن سهل بن سعد ان النبى صلى
الله عليه وسلم اتى بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام ان اذنت لى اعطيت
هؤلاء فقال ما كنت لاوثر بنصيبى منك يا رسول الله احدا فتلّه فى يده **باب** الهبة
المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وقد وهب النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه لهوازن ما غنموا منهم
وهو غير مقسوم حدثنا ثابت قال نا مسعر عن محارب بن دثار عن جابر قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم
فى المسجد فقضانى وزادنى حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن محارب قال سمعت
جابر بن عبد الله قال بعت من النبى صلى الله عليه وسلم بعيرا فى سفر فلما اتينا المدينة قال ايت المسجد فصل
ركعتين فوزن قال شعبة اراه فوزن لى فارجح فازال معى منها شئ حتى اصاب اهل الشام يوم الحرة
حدثنا قتيبة عن مالك عن ابى حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بشراب وعن
يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لى ان اعطى هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبى
منك احدا فتله فى يده حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرنى ابى عن شعبة عن سلمة قال سمعت
ابا سلمة عن ابى هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فجاءه يتقاضاه فقال دعوه
فان لصاحب الحق مقالا فقال اشتروا سنا فاعطوه اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هى افضل
من سنه قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم او خيركم احسنكم قضاء **باب**
اذا وهب جماعة لقوم او وهب رجل لجماعة مقسوما او غير مقسوم جاز حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم

فقال

فقال لهم معى من ترون واحب الحديث الى اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما السبى واما
المال وقد كنت استانيت وكان النبى صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من
الطائف فلما تبين لهم ان النبى صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار
فقام فى المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين وانى
رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه
حتى نعطيه اياه من اول ما يفئ الله علينا فليفعل فقال الناس طبنا يا رسول الله لهم فقال لهم
انا لا ندرى من اذن منكم فيه ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوه فاذنوا فهذا الذى بلغنا
من سبى هوازن قال ابو عبد الله قوله فهذا الذى بلغنا من قول الزهرى **باب**
من اهدى له هدية وعنده جلساؤه فهو احق ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه ولم يصح
حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابى سلمة عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال ان لصاحب الحق
مقالا ثم قضاه افضل من سنه فقال افضلكم احسنكم قضاء حدثنا عبد الله بن محمد قال انا ابن عيينة
عن عمرو عن ابن عمر انه كان مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فكان على بكر صعب لعمر فكان يتقدم النبى
صلى الله عليه وسلم فيقول له ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبى صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبى صلى الله
عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك واشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت **باب**
اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جايز وقال لنا المكى حدثنا سفيان قال نا عمرو عن ابن عمر قال

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فباعه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله **باب** هدية ما يكره لبسه حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء عند باب
المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال انما يلبس هذا من لا خلاق له في
الآخرة ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة فقال كسوتنيها وقلت في حلة
عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر قال نا
محمد بن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء
علي فذكرت ذلك له فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت على بابها سترا موشيا فقال مالي وللدنيا
فاتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني بما شاء قال ترسل به الى فلان اهل بيت بهم حاجة حدثنا
حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت يزيد بن وهب عن علي قال
اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي
باب قبول الهدية من المشركين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر
ابراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال اعطوها هاجر واهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة
فراسم وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه بردا وكتب له ببحرهم حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا يونس بن محمد قال نا شيبان عن قتادة قال نا انس قال اهدى للنبي صلى الله عليه
وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد
ابن معاذ في الجنة احسن من هذا وقال سعد عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال نا شعبة عن هشام بن زيد
عن انس بن مالك ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل
الا نقتلها قال لا قال فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان قال
نا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه
فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا عطية او قال
ام هبة فقال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى
وايم الله ما في الثلثين والمائة الا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا
اعطاها اياه وان كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان
فحملناه على البعير او كما قال **باب** الهدية للمشركين وقول الله لا ينهاكم الله
عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب
المقسطين حدثنا خالد بن مخلد قال سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال راى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا
جاءك الوفد فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها
بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها
تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم حدثنا عبد الله بن اسمعيل قال نا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت يا رسول الله قدمت علي امي وهي مشركة

في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهو راغبة أفأصل
امي قال نعم صلي أمك **باب** لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته حدثنا
مسلم ابن ابراهيم قال نا شعبة وهشام قالا نا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالعايد في قيئه حدثنا عبد الله بن المبارك قال نا عبد الوارث
قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي
يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة قال نا مالك عن زيد بن اسلم عن
ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت
ان اشتريه منه وظننت انه يبايعه برخص فسالت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان
اعطاكه بدرهم واحد فان العايد في هبته كالكلب يعود في قيئه **باب**
حدثنا ابراهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله
ابن ابي مليكة ان بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالا ابن عمر فدعاه فشهد لاعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما قيل في العمرى والرقبى أعمرته الدار فهي عمرى جعلتها له استعمركم فاعمركم
عمارا حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم
بالعمرى انها لمن وهبت له حدثنا حفص بن عمر قال نا همام قال نا قتادة قال حدثني النضر بن انس
عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جايزة وقال عطاء حدثني جابر عن

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** من استعار من الناس الفرس والدابة وغير
ذلك حدثنا آدم قال نا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله
عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال لها المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا من شئ وان وجدناه لبحرا
باب الاستعارة للعروس عند البناء حدثنا ابو نعيم قال نا عبد الواحد بن ايمن قال
حدثني ابي قال دخلت على عايشة وعليها درع قطر ثمنه خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر
اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع قطن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما كانت امراة تعتق بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره **باب** فضل المنيحة حدثنا
يحيى بن بكير قال نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
المنيحة اللقحة الصفي منيحة والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء حدثنا عبد الله بن يوسف واسمعيل
عن مالك قال نخ الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال ابن وهب قال نا يونس عن ابن شهاب عن
انس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم شئ وكانت الانصار اهل الارض
والعقار فقاسمهم الانصار على ان اعطوهم ثمار اموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمؤنة وكانت امه ام انس
ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا
فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتال اهل خيبر وانصرف الى اهل المدينة ردت المهاجرون الى
الانصار منايحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم امه ايمن بمكانهن من حايطه
وقال احمد بن شبيب اخبرني ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه حدثنا مسدد قال نا

قال حدثنا ص

عيسى بن يونس ح الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاها منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددناها ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف نا الاوزاعي قال نا الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد قال حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد وهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا قال ابو عبد الله قال لن يترك بتشديد التاء والصواب لن يترك بجفض التاء وتغيره لن ينقصك (قوله لن يترك بفتح الياء وكسر التاء الفوقية وفتح الراء وفتح الكاف) حدثنا محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني اعلمهم بذلك يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المدينة تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكترانا فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا من ان ياخذ عليها اجرا معلوما **باب** اذا قال اخذت منك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابراهيم بسارة فاعطوها هاجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر

واخدم

واخدم وليدة وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاخدمها هاجر **باب** اذا حمل رجلا فرسه على الجهاد وقال بعض الناس له ان يرجع فيها حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال سمعت مالكا يسال زيد بن اسلم فقال سمعت ابي يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جاء في البينة على المدعي

وقوله تعالى اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه الاية وقوله يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين الى قوله بما تعملون خبيرا **باب** اذا عدل رجل احدا فقال لا نعلم الا خيرا او ما علمت الا خيرا وساق حديث الافك وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاسامة حين عدله قال اهلك ولا نعلم الا خيرا حدثنا حجاج قال نا عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك ما قالوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رايت عليها امرا اغمصه اكثر من انها حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا **باب** شهادة المختبي واجازه عمر بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وقال الحسن لم يزل الحكام يجيزون شهادة

على شئ ولكن سمعت حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن
عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان الى النخلة التي فيها
ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع
النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة
له فيها رمرمة او زمزمة فرأت ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صياد اي صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته
بين حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عايشة جاءت امراة رفاعة
القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فبت فتزوجت عبد الرحمن بن
الزبير وانما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته
ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن
له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
اذا شهد شاهد او شهود بشئ فقال الاخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال
الحميدي هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل
فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان ان لفلان على فلان الف درهم
وشهد آخران بالف وخمسماية يقضى بالزيادة حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله
قال انا ابن عمر وسعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة
ابن الحارث انه تزوج بنتا لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت قد ارضعت

عقبة

عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل
الى ال ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى
الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل
ففارقها فنكحت زوجا غيره **باب** الشهداء العدول وقول الله
تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء حدثنا الحكم بن نافع
قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة
قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم
فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس لنا من سريرته شئ الله يحاسبه في سريرته
ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة **باب**
تعديل كم يجوز حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن
انس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت
ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا او قال غير ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله
قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الارض
حدثنا موسى بن اسماعيل قال نا داود بن ابي الفرات قال نا عبد الله بن بريدة
عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا
فجلست الى عمر فمرت جنازة فاثنوا خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني خيرا فقال

وجبت ثم مر بالثالثة فاثنى شرًا فقال وجبت فقلت ما وجبت يا امير المومنين
قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة
قلنا وثلثة قال وثلثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نساله عن الواحد

تم

قد تم الجزء الثاني من صحيح البخاري ويتلوه الجزء الثالث
باب الشهادة على الانساب